



شاهي كريم
ك الشرق الأوسط
لا تصبه الإخباري
شاهي كصفا المرأة
(البرق الساتر)



www.aawsat.com

القاضي شبهه بالرجاج وقال إنه لم يطلب شيئاً لنفسه بل لرفاقه يوم طرحت جثة صدام أمام منزل المالكي



لقطة من شريط فيديو لحظة إعدام صدام (غيتي)

فقد استوقفتني قوله إن شخصية صدام تشبه في جانب منها شخصية الحجاج بن يوسف الثقفي الذي كان يرى «رؤوساً قد أينعت وحان قطافها». واعترف أن صدام كان يطلب أن يراه ليطلب شيئاً لرفاقه، ولم يحدث أن طلب لنفسه. (تفاصيل ص3)

العربية لأنه سقط على يد قوة أجنبية، فرد: «صدام لا يمكن أن يحتفظ بصورة البطل إلا لدى من يشاركه السلوك». سألته: «هل رأيت صدام مرة؟»، فاجاب: «(أبدأ)، لكنني اضطررت بعد إعدامه وبعد إلحاح من بعض الإخوة. وقفت أمام جثته نصف دقيقة». وبالعودة إلى القاضي

لم يرغب رشيد في الدخول في تفاصيل ما أزعجه، ومن شأنه أن اتخذ الحدث طابع الحدة حين اندرج في الحسابات المذهبية، لكون التنفيذ تم فجر يوم عيد الأضحى المبارك، لكن عنصراً ثالثاً عبق التعقيدات وانزع القاضي رشيد الذي زرته في أربيل، مايو (أيار) 2007.

مقتدى الصدر، وبين عائلته وبين صدام خصومة عنيفة وثارات. اتخذ الحدث طابع الحدة حين اندرج في الحسابات المذهبية، لكون التنفيذ تم فجر يوم عيد الأضحى المبارك، لكن عنصراً ثالثاً عبق التعقيدات وانزع القاضي رشيد الذي زرته في أربيل، مايو (أيار) 2007.

رؤوف رشيد الذي نطق بالحكم، علماً أنه كان بعيداً يوم التنفيذ. ضاعف من الإثارة شريط فيديو انتشر على نطاق واسع وهو يظهر الحبل ملتقاً حول عنق صدام وسط مستغربة. لكن ما رافق عملية الإعدام وتبعها أعلى للذكرى طابعاً حاداً أخرج القاضي

لندن؛ غسان شريل
مرت أمس ذكرى إعدام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين في 30 ديسمبر (كانون الأول) 2006. لم تكن العقوبة مستغربة. لكن ما رافق عملية الإعدام وتبعها أعلى للذكرى طابعاً حاداً أخرج القاضي

في صفقة تاريخية لموسمين قيمتها 150 مليون يورو «النصر» السعودي يتفق رسمياً مع رونالدو



الرياض؛ فهد العيسى

رئيس نادي النصر مسلي آل عمر وصل الخميس، إلى مدريد إلى جانب مفاوضين سعوديين آخرين. وكان وكيل أعمال رونالدو قد وصل الأسبوع الماضي، إلى العاصمة السعودية الرياض، حيث اجتمع بمفاوضين النصر من نادي النصر السعودي. وقال رونالدو إنه يتوقع الانتقال إلى النصر في الأسبوع المقبل، وذلك للدفاع عن النادي الأصغر الذي اشتره بضمه أبرز نجوم الكرة السعودية في سبعينات وثمانينات القرن الماضي بتقدم كبير هداية قارة آسيا السعودي؛ ماجد عبد الله، وكذلك نجم بلغاريا الشهير ستوبكوف.

بايدن صادق على حزمة مساعدات لمليارية لكيف شي لبوتين: السلام في أوكرانيا لن يكون سهلاً



موسكو؛ راشد جبر
واشنطن - لندن؛ الشرق الأوسط

أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الجمعة، بـ«المستوى المتقدم» للتعهد مع كييف، فيما حذره نظيره الصيني شي جينبينغ، خلال جولة محادثات ثنائية، من أن الطريق إلى الحل في أوكرانيا لن يكون سهلاً. وقال بوتين إن البلدين نجحوا في نقل علاقاتهما إلى مستويات غير مسبوقة، داعياً إلى توسيع العمل المشترك في مجال التعاون العسكري ومواجهة الضغوط الغربية. وعقد الرئيسان جلسة مناقشات، تم الكشف عن الجزء الاستهلاكي منها للصحافيين، فيما تواصلت مباحثات الرئيسين في الشق السري عبر تقنية الاتصال المغلق. وقال بوتين خلال اللقاء، إنه يريد تعزيز التعاون العسكري مع كييف، وأضاف أنه «في سياق ضغوط غير مسبوقة واستفزات من الغرب، نحن ندافع عن مواقفنا المبدئية»، داعياً نظيره الصيني إلى العمل بشكل مشترك لـ«تعزيز التعاون بين القوات المسلحة لروسيا والصين». وأشار إلى أن «التنسيق بين موسكو وكييف على الساحة الدولية يخدم إقامة نظام دولي عادل وقائم على القانون الدولي».

من جانبه، أبلغ الرئيس الصيني نظيره الروسي أنه يتعين على كييف وموسكو التنسيق والتعاون عن كثب في الشؤون الدولية، وفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام الحكومية الصينية. كما أبلغ شي بوتين أن الطريق إلى محادثات السلام بشأن أوكرانيا لن يكون سهلاً، وأن الصين ستواصل التمسك «بموقفها الموضوعي والعادل» بشأن هذه القضية، وفقاً لتلفزيون الصين المركزي. وفي سياق متصل، وقع الرئيس الأمريكي جو بايدن، الخميس، مشروع قانون ميزانية الإدارات الفيدرالية التي تبلغ قيمتها الإجمالية 1,7 تريليون دولار، تشمل حزمة مساعدات لمليارية لأوكرانيا بلغت قيمتها 45 مليار دولار. (تفاصيل ص10)

لندن مواصلة إجراءاتها ضد طهران حتى محاسبتها مناورات إيرانية قرب مضيق هرمز

هوية 201 من المعتقلات، منهن 72 في مدينة سنندج مركز محافظة كردستان، و16 في طهران. ويحس المنظمة هناك 30 قاصراً بين الكرديات اللواتي اعتقلن خلال 110 أيام منذ بداية الاحتجاجات. واستمرت أمس المسيرات الاحتجاجية التي تشهدها، كل جمعة، مدن في محافظة بلوشستان في جنوب شرقي إيران، حيث سقط أكبر عدد من القتلى خلال اضطرابات هزت البلاد بعد موت الشابة مهسا أmini في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي. وأظهرت تسجيلات الفيديو مسيرات في مدن زاهدان وخاش وراسك وزراب، وردد المتظاهرون شعارات «الموت لخامنئي»، و«الموت للديكتاتور»، و«الباسيج والحرس الثوري، داعشنا أنت»، وأحرق المتحجون صور خامنئي في زاهدان. (تفاصيل ص3)

الخاصة لبحرية الجيش، بإسناد الطائرات الحربية التابعة لسلاح الجو». وذكر أن المسيرات ستندرب على عمليات جمع المعلومات ضد أي قوات مهاجمة، علاوة على عمليات الاستطلاع. وأضاف سياري، خلال مؤتمر صحفي، أن مناورات «ذو الفقار 1401»، تشكل جزءاً من الاختبارات العملياتية التي تخوضها القوات المختلفة للجيش الإيراني. من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، أن بلاده ستواصل اتخاذ إجراءات ضد النظام الإيراني حتى تتم محاسبته، على خلفية القمع الوحشي للاحتجاجات الشعبية. إلى ذلك، أفادت منظمة «هنغاو» الحقوقية الكردية بأن السلطات الإيرانية اعتقلت أكثر من 500 امرأة في المدن الكردية، مشيرة إلى أنها تأكدت من

لندن؛ الشرق الأوسط
أجرت إيران مناورات بحرية وجوية وبرية مشتركة قرب مضيق هرمز الاستراتيجي، فيما قال المساعد التحسيسي لقائد الجيش الإيراني الأدميرال حبيب الله سياري لوكالة «ارنا» الإيرانية للأنباء، إن المناورات التي تشارك فيها أيضاً غواصات ومسيرات تشمل التدريب على عمليات جمع المعلومات عن القوات المهاجمة وكذلك عمليات استطلاع. وبدات المناورات التي تحمل اسم «ذو الفقار 1401» فجر أمس في الجانب الشرقي من المضيق في خليج عُمان حول ميناء جاسك. وقال سياري إن المناورات تشمل «وحدات المشاة والوحدات المدرعة والميكانيكية للقوة البرية ومنظومات الدفاع الجوي وقطع البحرية الغواصة والغائمة، إلى جانب وحدة الجو التابعة للقوات

إردوغان ماض في التطبيع مع الأسد والأولوية للجائين
مظاهرات للمعارضة السورية ضد «اجتماع موسكو»
أفقره؛ سعيد عبد الرازق
إدلب؛ فراس كرم
أكدت أنقرة، أمس، مضيها في التطبيع مع النظام السوري وفقاً لخريطة طريق تم وضعها في الاجتماع العسكري والأمني الثلاثي في موسكو، الأربعاء الماضي، حيث الأولوية لعودة اللاجئين السوريين، فيما لقاء الرئيسين رجب طيب أردوغان وبيشار الأسد رهن «توافر الظروف». وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في مقابلة

تلغزيونية: «كانت هناك بعض الاجتماعات بين أجهزة المخابرات، ثم عقد اجتماع وزراء الدفاع، وإذا توافرت الظروف المناسبة، فإن عقد الاجتماعات بين القادة رفيعي المستوى على جدول الأعمال... قد تعقد على مستوى رئيسي البلدين». ونقلت قناة «خبر تورك» عن مصادر، أن الاجتماع الثلاثي تطرق إلى 4 عناوين: «العودة الآمنة والكريمة للاجئين، وإعادة الممتلكات لأصحابها عند عودتهم، وضمان محاكمات عادلة،

قادة ومشاهير الرياضة يشيدون بأسطورة الكرة العالم ينعي بيليه... وجنازته الثلاثاء



لندن - ساو باولو؛ الشرق الأوسط

خيم الحزن، أمس الجمعة، على الجرازيل عقب وفاة أحد المجمع أسطورة كرة القدم بيليه، الذي توفي عن عمر يناهز 82 عاماً بعد معاناته من سرطان القولون. وتجمع المشجعون خارج مستشفى البرت اينشتاين في ساو باولو، حيث كان بيليه يخضع للعلاج، وعرضوا تذكارات الراحل على حبل مشدود عند مدخل المستشفى. وأعلن الرئيس اليميني المنتهية ولايته جابير بولسونارو، الذي سترك منصبه غداً الأحد، الحداد ثلاثة أيام. وسيخرج جثمان بيليه من المستشفى يوم الاثنين المقبل بعد تنصيب الرئيس المنتخب لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، ويتم نقله إلى ملعب مدينته مسقط رأسه سانتوس، وفي اليوم التالي، سيمر موكب يحمل نعشه في شوارع المدينة إلى مثواه الأخير. وأشاد مشاهير اللعبة وقادة دول، بينهم الرئيس الأمريكي جو بايدن، بأسطورة الكرة البرازيلية والعالية، فيما قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تكسيب اعلام الدول المنضوية تحت لوائه. وتكريماً

الرئيس السابق اتهم الديمقراطيين بـ«استغلال السلطة» الكونغرس يكشف إقرارات ترمب الضريبية



واشنطن؛ دفا أبتير

السابق، 6 أعوام من الإقرارات التي قدمها ترمب مع زوجته ميلانيا، إضافة إلى سجلات عدد من شركاته. وتظهر المعطيات التي نشرت بشكل رسمي، يوم الجمعة، أن ترمب دفع مبالغ ضخمة للغاية من الضرائب الفيدرالية بين عامي 2015 و2022، رغم مدخوله البالغ ملايين الدولارات. وهاجم كينغ برابيدي، كبير الجمهوريين في اللجنة المالية التي كشفت عن الضرائب، قرار الديمقراطيين الإفراج عن السجلات الضريبية، فوصفه بـ«غير المسبوق»، محذراً من أنه سيؤدي إلى المزيد من «استهداف» الكونغرس السياسي لكل أميركي». وسبق لترمب أن شنَّ هجوماً لاذعاً على اللجنة التي أصدرت

تقريرها التمهيدي، يوم الجمعة الماضي، فاتهمها بـ«استغلال السلطة بشكل صارخ»، زاعماً أن الديمقراطيين حصلوا على إقرارات ترمب الضريبية «بشكل غير قانوني»، ما يظهر أنه «حق» نجاحات هائلة»، على حد تعبيره. لكن الواقع مختلف، فاللجنة حصلت على بياناته عبر قرار محكمة في نوفمبر (تشرين الثاني)، بعد 6 أعوام من الصراعات القضائية انتهت في قرار الديمقراطيين الإفراج عن ترمب بعدم تسليم سجلاته إلى الكونغرس، وكان الرئيس السابق رفض الإفراج عن بياناته الضريبية لدى ترشحه للرئاسة، مخالفاً بذلك تقليداً اعتمده المرشحون للرئاسة منذ عام 1970. (تفاصيل ص10)

شملة المادامة والإغلاق وقطع المياه وتغيير الخطاب موجة انتهاكات حوثية ضد المساجد في 4 محافظات يمنية



مسجد في صعدة حوله انقلابيو اليمن إلى مكان لتلقي أفكارهم ذات الصبغة الطائفية (إعلام حوثي)

سيطرتها، ومن ذلك تدمير 73 مسجداً بشكل كلي وجزئي. وتحدث المشاركون خلال ندوة نظمها ائتلاف حقوقي يمني أواخر أبريل (نيسان) الماضي عن انتهاك الجماعة الحوثية لكل ما هو مقدس في اليمن، وتحولها المساجد إلى تكئات عسكرية لتخزين السلاح، مؤكداً أن قضية انتهاك المساجد تعد قضية يهتز لها كل المسلمين، وأن الشعب اليمني مستأصم ومتعايش مع كل الأديان إلى أن جاءت الميليشيات ودمرت هذا التعايش والتسامح. وأشاروا إلى الجماعة الحوثية جعلت الدين وسيلة للتنهب، ولتخفيف الناس وقتلهم وجعلت من المنابر وسيلة للتشديد المذهبي وبت الكراهية.

المباشر، و17 حالة نتيجة القصف العشوائي و19 حالة نتيجة استخدام القوة المفرطة، والضرب، و11 نتيجة الطعن، و132 حالة إصابة جسدية. ولغت التقرير إلى توثيق 376 حالة اختطاف من أئمة وخطباء المساجد والمصلين، قامت بها جماعة الحوثي، و52 حالة تعذيب جسدي ونفسي للأئمة والخطباء وبعض العاملين في المساجد، منها 6 حالات تعذيب حتى الموت في معتقلات الجماعة، تصدرت محافظة صنعاء، وأمانة العاصمة القائمة من حيث الانتهاكات.

ومصادرة كل محتوياتها، وبين جرائم قتل وإصابة وخطف بحق القائمين عليها ومراتبها بعد منعهم من أداء بعض شعائرتهم. وكان تقرير حقوقي حديث كشف عن ارتكاب الميليشيات الحوثية 3 آلاف انتهاك طالت دور العبادة والمساجد بمختلف المحافظات منذ ثماني سنوات. وأفساد التقرير الصادر عن الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، بتوثيق 3370 واقعة انتهاكات طالت المساجد ودور العبادة في 14 محافظة يمنية ارتكبتها الجماعة خلال الفترة من 1 يناير (كانون الثاني) 2015 وحتى 30 أبريل (نيسان) 2022. ووثقت الشبكة بتقريرها 109 حالات قتل لخطباء وأئمة المساجد، ومصلين، منها 62 حالة قتل نتيجة الإطلاق

الجماعة السلفية التي يقودها الشيخ محمد الإمام بعد مسجد معبر بمحافظة ذمار. وعلى صعيد استمرار المساعي الانقلابية في تمزيق ما تبقى من النسيج الاجتماعي اليمني، أقدم مسلحو الجماعة على الاعتداء على إمام مسجد بمركز محافظة إب، بعد اعتراضه على تحويل المسجد إلى مكان لإحياء مختلف الفعاليات الحوثية الطائفية، بحسب مصادر محلية.

وعلى مدى سنوات الانقلاب الماضية، كشفت تقارير محلية وأخرى دولية عن آلاف الانتهاكات الحوثية بحق المساجد ودور العبادة في عديد من المناطق تحت سيطرة الجماعة، حيث تنوعت بين اقتحام مساجد ونهبها

«مسام» السعودي ينتهز معرض مارب للكتاب للتوعية بمخاطر الألغام



جناح مشروع «مسام» السعودي لنزع الألغام المقام ضمن معرض مارب للكتاب (مشروع مسام)

ووجوده في هذه الحياة بحرية، وكرامة وأمن وسلام واستقرار»، معبراً عن شكره الكبير للمشروع ولما يقوم به من حماية المواطنين من مخاطر الألغام. وتضمنت التوعية الموزعة على الجمهور، أن المشروع الذي بدأ في منتصف يونيو (حزيران) عام 2018 تمكن حتى 23 ديسمبر (كانون الأول) 2022 من نزع 378,636 لغماً وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة. وبحسب غرفة عمليات مشروع «مسام» انزعفت فرق المشروع 229,876 ذخيرة غير منفجرة و7,656 عبوة ناسفة و135,144 لغماً مضاداً للدبابات و5,960 لغماً مضاداً للأفراد. وأعدت غرفة عمليات المشروع أن الفرق الهندسية تمكنت من تطهير 42,239,661 متراً مربعاً من الأراضي في اليمن كانت مفعخة بالألغام والذخائر غير المنفجرة. وبحسب القائمين على جناح المشروع، فإنه «يهدف من خلال مشاركته في معرض مارب للكتاب، إلى توسيع التوعية المجتمعية بمخاطر الألغام وكيفية التعرف عليها والتعامل معها إلى جانب التعريف بحجم الجرائم التي ترتكبها ميليشيا الحوثي بحق المدنيين اليمنيين، وإصرارها على صناعة الموت وتوسيع دائرة القتل والتدمير لآلبرياء في انتهاك صارخ لكل القيم الدينية والأخلاقية وقواعد القانون الدولي الإنساني».

انتبه المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (مسام) معرض مارب الثاني للكتاب للتعريف بمخاطر الألغام من خلال مشاركته بجناح توعوي خاص، مؤكداً أن فرقه تمكنت منذ منتصف 2018 من تطهير أكثر من 42 مليون متر مربع من الأراضي اليمنية الملوثة بالألغام والمتفجرات الحوثية. وشهد جناح المشروع المشارك في معرض مارب الثاني للكتاب، إقبالاً كبيراً من قبل مرتادي المعرض، للإطلاع على ما يعرضه من صور ومنشورات وأشكال توعوية بالألغام ومخاطرها وكيفية التعرف عليها وتجنبها مع التعريف بنماذج من ضحايا الألغام من المدنيين، إلى جانب تقديمه إحصائيات جهود المشروع في نزع الألغام وتطهير الأراضي التي زرعتها ميليشيا الحوثي بمختلف أنواع الألغام لاستهداف المدنيين. وخلال زيارة رئيس هيئة الأركان العامة وقائد العمليات المشتركة للجيش اليمني الفريق الركن صغير حمود عزي لجناح المشروع بالمعرض، أشاد بدور المشروع في إزالة الألغام الإرباب والموت التي زرعتها جماعة الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانياً، ووصف هذا الدور بأنه «سيظل محفوراً بأحرى من نور في ذاكرة الأجيال اليمنية». وقال بن عزيز «إن مشاركة مشروع مسام في معرض الكتاب أضفى كثيراً من المعاني الفكرية والإنسانية التي تعظم من قيمة حياة الإنسان،

الميليشيات اعتقلت فناناً في صنعاء وهددت آخرين بمصيره

انقلابيو اليمن يعاقبون منتقدي فسادهم بالخطف والسجن



مظاهرة يمنية عام 2014 طالب الميليشيات الحوثية بالرحيل من صنعاء (رويترز)

العامة، ودرع محاولات النيل من الجبهة الداخلية». إلا أن مصادر أخرى رجحت أنه سيتم الإفراج عن الفنان حجر قريباً، وذلك لأنتمائه إلى عائلة من مكونات الميليشيات الحوثية، ومقره من القيادة العليا للميليشيات، حيث لدى هذه الأسرة كثير من الشخصيات التي تعمل في الصف القيادي الأعلى للميليشيات.

ويخشى ناشط سياسي مقيم في العاصمة صنعاء من أن تستخدم الميليشيات قضية الفنان حجر في اتجاهين: الأول توجيه رسالة تحذيرية لكل الناشطين ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الكشف عن ممارسات الفساد والانتهاكات والجرائم بحق المواطنين والأموال العامة، والآخر عقد صفقات مع مشاهير مواقع التواصل من أجل خدمة توجه الميليشيات، ووفقاً للناشط؛ الذي تتحفظ «الشرق الأوسط» على

أجبرت أقارب حجر على إصداره؛ أن ما صدر عن الفنان «البيوتيبور»، لا يمثل فيه إلا نفسه، وأن عليه تحمل عواقب وتبعات ما يصدر عنه، وعلى الجهات الأمنية اتخاذ ما تراه مناسباً للحفاظ على السكينة

ومحاسبة كل من يعلن موقفاً ناقداً لممارسات الفساد والنهب المنظم التي تورطت فيها الميليشيات، واتهامهم بمحوالة الحكومة اليمنية والتحالف الداعم لها، مع تهديد من يدافع عن أي محتفظ بملاقة مصيره نفسه.

الموقف التفاوضي للميليشيات، واتهموا الحكومة الشرعية والتحالف بمحاولة الضغط على الميليشيات من الداخل. حملة التهديد الحوثية اتسعت ليشرك فيها إعلاميون عرب مؤيدون للميليشيات في وسائل إعلام إيرانية، حيث زعم العديد منهم أن الجماعة تعرض للضغط من داخل مناطق سيطرتها «عبر إبراز الأزمة الاقتصادية».

وزعم أحد مناصري الميليشيات أن ما يجري من انتقادات لها هو «حملة مبرمجة» وأن «الأمر حتماً مرتبط بالتفاوض» لأن استخدام الملف الإنساني لتحقيق نتائج سياسية ما زال قائماً.

وجاء اختطاف حجر بسبب انتقاده ممارسات الميليشيات من «تجوع ونهب الثروات وإيرادات المؤسسات التي تسيطر عليها» عبر مقطع فيديو نشره على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اتهمها «بنهب الثروات وتجوع

عدن، وضاح الجليل

صدعت ميليشيات الحوثي حملاتها ضد حرية الرأي والتعبير على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد خطفها الفنان والمخرج اليمني أحمد حجر؛ حيث لجأت إلى إطلاق التهديدات ضد كل من يتضامن معه أو يؤيد موقفه الناقد لممارساتها.

ورداً على خطفه؛ عبرت الأوساط الحقوقية والإعلامية والثقافية عن رفضها مثل هذه الممارسات؛ إلا أن الميليشيات عادت لتهدد من يتضامن مع حجر أو يؤيد موقفه، وأطلق عدد من الإعلاميين التابعين للميليشيات تهديدات واضحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال وسائل الإعلام الحوثية التي يعملون بها أو يديرونها. وانتقاد ممارسات قياداتهم وغضب اليمنيين من سياسات التجوع والإفجار؛ بأنها محاولة لإضعاف

بعد إلزامهم حكومياً بالحضور إلى عدن مرة واحدة أسبوعياً آلاف الموظفين اليمنيين النازحين يطالبون بصرف رواتبهم الموقوفة

الحكومة الشرعية، فإنه أقر بأن الإجراء الذي اتخذ كان خطوة صعبة، وبخاصة وأن غالبية الذين يتسلمون رواتب في قوات النازحين رفضوا العمل لدى المؤسسات التي سيطرت عليها الميليشيات الحوثية. ويضيف أن هذه الرواتب وبسبب الانقسام المالي لا يصل إلّا نصفها للأشخاص الذين يعيشون في مناطق سيطرة الميليشيات، كما أقر بتدني المرتبات، ويأنها لا تكفي لاستئجار منزل متواضع في مدينة عدن، في حين أن الحكومة لا تمتلك الموارد الكافية كي تمنحهم التسويات والعلاوات وبدل السكن الذي منح لنظرائهم في الدوائر الحكومية. ووفق ما كشفه المسؤول لـ«الشرق الأوسط»، فإن هناك نحو 600 من العاملين في قطاع الإعلام وحده، ويتسلمون رواتبهم من الحكومة، ويرفضون بشكل قاطع العمل مع ميليشيات الحوثي، كما أن المؤسسات التي كانوا يعملون بها، مثل وزارة

الموظفون يمتنعون نازحون إلى عدن يطالبون الحكومة بصرف رواتبهم الموقوفة (تويتر)

بين مناطق سيطرتها ومناطق سيطرة الحكومة المعترف بها دولياً.

الميليشيات الحوثية تداول الطبعة الجديدة من العملة الوطنية وفرضت انقساماً مالياً

الحكومي أن هناك من يتسلم رواتبه من الشرعية ويعمل لدى ميليشيات الحوثي. ووفق بيانات وزارة الخدمة المدنية فإن هناك 21 ألف موظف مقيدون نازحين ويتسلمون رواتبهم شهرياً من الحكومة، منذ ست سنوات، وأن بعضهم يعملون في الدوائر الحكومية الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي وفي خدمتها. لكن ملققي الموظفين النازحين يقدم رؤية مختلفة وينفي هذه التهمة ويقول إن غالبية عظمى من هؤلاء الموظفين اضطروا للانتقال للعيش في مناطقهم الريفية الخاضعة لسيطرة الحكومة لأنه لم يتم استيعابهم في الجهات الحكومية في عدن ولأنهم غير قادرين على تحمل نفقات العيش في المدينة. والمتلقى وعلى لسان رئيسه محمد العريزي ذكر أن غلاء المعيشة في عدن ورفض الحكومة منح الموظفين النازحين حقهم في التسويات والعلاوات أسوة بما حدث مع بقية موظفي الدولة،

دخلت قضية إيقاف رواتب الموظفين الحكوميين في اليمن والمقيدين بوصفهم نازحين مرحلة من التصعيد، مع تسكك الجانب الحكومي بقراره الذي يلزمهم الحضور مرة واحدة على الأقل في كل أسبوع إلى جهات أعمالهم في العاصمة المؤقتة عدن، فيما يواصل الموظفون رفض الإجراء ويطالبون بمنحهم جميع العلاوات والتسويات، وبدل السكن، وتمكينهم من العمل في المحافظات التي نزحوا إليها.

المئات من الموظفين كانوا تجتمعوا أمام وزارة المالية وقصر «معاشيق» الرئاسي للمطالبة بإطلاق رواتبهم وتسوية أوضاعهم وظيفياً، فيما اتجهت مجموعة أخرى منهم لتحريك دعوى قضائية أمام المحكمة الإدارية لإبطال قرارات وزارة الخدمة المدنية، لكن القضية مرشحة للتصعيد مع تسكك كل طرف بمواقفه، وتأكيد الجانب

موظفون يمتنعون نازحون إلى عدن يطالبون الحكومة بصرف رواتبهم الموقوفة (تويتر)

ومع تأكيد مسؤول ثالث بوجود من يعمل لدى سلطة الميليشيات ويتسلم راتبه من

موظفون يمتنعون نازحون إلى عدن يطالبون الحكومة بصرف رواتبهم الموقوفة (تويتر)

ومع تأكيد مسؤول ثالث بوجود من يعمل لدى سلطة الميليشيات ويتسلم راتبه من

القاضي شبهه بالهجاج وقال إنه لم يطلب شيئاً لنفسه بل لرفاقه المالكي أمام جثة صدام: تمنيت بقاءك حياً مهاناً

لندن، غسان شريل

مرت أمس، ذكرى إعدام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، في 30 ديسمبر (كانون الأول) 2006.

لم تكن العقوبة مستغربة، لكن ما رافق عملية الإعدام وتبعها أعطى للذكرى طابعاً حاداً أخرج القاضي رؤوف رشيد الذي لفظ الحكم، علماً بأنه كان بعيداً يوم التنفيذ.

ضاعف من الإثارة شريط فيديو انتشر على نطاق واسع وهو يظهر الحبل ملتفاً حول عنق صدام وسط هتافات بعض الحاضرين «مقتدى، مقتدى، العراقي مقتدى الصدر، وبين عائلته وصدام خصومة عنيفة وإشارات، اتخذ الحدث طابع الحدة حين اندرج في الحسابات المذهبية كون التنفيذ تم فجر يوم عيد الأضحى المبارك، لكن عنصراً ثالثاً عمق التعقيدات وأزعج القاضي رشيد الذي زرتبه باريبل في مايو (أيار) 2007.

لم يرغب رشيد في الدخول في تفاصيل ما أزعجه، وبينها أن بعض من حضرها وإعدام اقتادوا جثة صدام وطرحوها أمام منزل رئيس الوزراء نوري المالكي كانوا أراؤا، ويوقع من الشماتة، أن يرى المالكي صدام

قتيلاً في اللقاء الوحيد بينهما، وكان المالكي وقع الحكم بإعدام عهد ما بعد صدام حسين». كان اللقاء لطيفاً وطويلاً وشجعني على السؤال عن صدام. سألته بماذا شعر عندما وقع على إعدام

المالكي وكان يحمل لقبين؛ هما رئيس الوزراء و«الرجل القوي في له». الإعدام قليل بحقه لما ارتكبه من جرائم. كان يجب أن يبقى سجيناً منذلاً ومهاناً كنموذج لا لديمقراطيين، لكنها رغبة

الرئيس الراحل، فأجاب: «لم تكن أمنيته إعدام صدام فهذا خلاص له. الإعدام قليل بحقه لما ارتكبه من جرائم. كان يجب أن يبقى سجيناً منذلاً ومهاناً كنموذج لا لديمقراطيين، لكنها رغبة

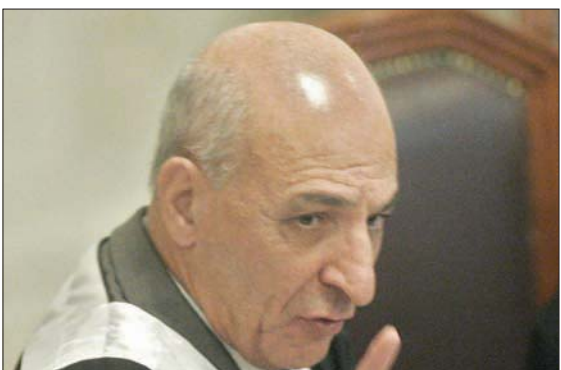
الناس وعائلات الشهداء». استفسرت منه إن كان يخشى أن يحفظ صدام بصورة البطل في الذاكرة العربية، لأنه سفظ على يد قوة أجنبية، فرد: «صدام لا يمكن أن يحفظ بصورة البطل

الإلدى من يشاركه السلوك، ولا أي صورة بطولية يمكن أن تسجل؛ هزأتمه وتخريبه؟ أم سياسته التي انتهت بدخول القوات الأجنبية؛ أنصح جميع القادة بالا يتهنؤوا ببلدانهم كما

انتهى صدام بالعراق». سألته: هل رأيت صدام مرة؟ فأجاب: أبداً، لكنني اضطرت بعد إعدامه وبعد إلحاح من القوات الأجنبية؛ أنصح جميع نصف دقيقة، وقتلت له؛ ماذا ينفع



نوري المالكي (غيتي)



القاضي رؤوف عبد الرحمن (غيتي)



صدام حسين أثناء محاكمته في بغداد (غيتي)

إعدامك؟ هل بعيد لنا الشهداء والبلد الذي دمرتة؟ لم أقل للمالكي إن عباراته أنقلت لدي مشاهد القسوة التي طبعت التاريخ العراقي في العقود الماضية، وبينها مشهد الزعيم عبد الكريم قاسم وقد اقتيد إلى مبنى الإذاعة، والحوار الذي دار بينه وبين رفيقه في الثورة عبد السلام عارف الذي رفض أن يجنب الأول كاس الإعدام.

وبالعودة إلى القاضي، فقد استوقفتني قوله إن شخصية صدام تشبه في جانب منه شخصية الهجاج بن يوسف الثقفي الذي كان يرى «رؤوساً قد أئبعت وحنان قطافها»، لكنه لاحظ أن الهجاج كان مجرد قسوي عنيف، في حين «أن شخصية صدام ملبنة»، أكد أنه لم يشعر حيال الرئيس السابق بالشفقة أو بالشماتة. واعترف أن صدام كان يطلب أن يراه ليطلب شيئاً لرفاقه ولم يحدث أن طلب لنفسه، وقال إنه شعر بأن صدام كان يتوقع صدور عقوبة الإعدام، لكنه لم يظهر ضعفاً أو ارتباكاً.

أضنى رؤوف رشيد سنوات مع لعة الحكم على صدام، أقام بين اللوحات والكتب، بحب المكتبي والجواهري وكان صدام يحب الأئنين، في حين يحب المكتبي المتنبى معجبا بالحكمة في قصائده.

ولايات ألمانية تعترم تهديد «حظر الترحيل إلى إيران»

طهران - برلين، الشرق الأوسط،

تعترم ولايات ألمانية تعليق عمليات الترحيل إلى إيران، في ضوء الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وكانت آخر عملية ترحيل أجرتها السلطات الألمانية إلى إيران قبل أسابيع قليلة. وأعلنت وزارة الداخلية الألمانية، أمس الجمعة، رداً على استفسار، أن آخر مرة أُعيد فيها مجرم إلى إيران كانت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وأضاف المتحدث باسم الوزارة: «الولايات الألمانية مسؤولة عن تطبيق حق الإقامة، ومن ثم عمليات الترحيل»، وفي نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، اتفق مؤتمر وزراء الداخلية الألمان على أنه «في ضوء الوضع الكارثي الحالي لحقوق الإنسان في إيران، لن يجري تنفيذ أية عمليات ترحيل إلى إيران، إلى حين إشعار آخر».

وفي الوقت نفسه فإن ذلك لا يُعد حظراً للترحيل على مستوى ألمانيا، حيث أشار القرار إلى ضرورة إعادة النظر في ملف ما تحت رحمة حكام من الذكور المتعسفين، ويجري إحراس المتظاهرين بعنف، يصبح المجتمع الدولي هنا مطالباً بالتدخل موضحة أن ولايتها باتت لذلك بهذا القرار، وقالت: «يجب أن تصل هذه الإشارة الواضحة إلى برلين أيضاً لدعم ممارسة ضغوط أقوى على إيران».

وقالت وزيرة تكافؤ الفرص في ولاية مكلينبورج، فوربومرن، جاكلين برنهارد: «عندما تكون النساء في بلد ما تحت رحمة حكام من الذكور المتعسفين، ويجري إحراس المتظاهرين بعنف، يصبح المجتمع الدولي هنا مطالباً بالتدخل موضحة أن ولايتها باتت لذلك بهذا القرار، وقالت: «يجب أن تصل هذه الإشارة الواضحة إلى برلين أيضاً لدعم ممارسة ضغوط أقوى على إيران».

في جبهة أخرى استدعت إيران السفير الإيطالي في طهران لوزارة الخارجية؛ على خلفية المخاوف تشهدها البلاد، منذ أكثر من 3 أشهر. وتتهم طهران روما بالتدخل في الشؤون الداخلية، وذكرت وكالة الأنباء الطبية الإيرانية «اسنا» أن البيانات «السلبية وغير المنطقية» من بعض السياسيين الإيطاليين ستوتر العلاقات التاريخية بين الدولتين، طبقاً لما ذكرته الوزارة، وكان قد جرى استدعاء سفراء ألمانيا وفرنسا وبريطانيا والنرويج، بسبب الانتقادات التي جرى الإعراب عنها في عدد من الدول الأوروبية بشأن القمع العنيف للاحتجاجات المناهضة للحكومة والنظام من قبل سلطات الدولة في إيران. وترغم القيادة في طهران أن الاحتجاجات يجري توجيهها من قبل «أعداء خارجيين» لإيران، لإجبار طهران على تغيير السلطة في البلاد.

وتشهد إيران احتجاجات منذ وفاة الفتاة مهسا أميني لدى النظام في مركز لـ «شرطة الأخلاق»، وذلك في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. ورفض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عقوبات على شخصيات وكيانات إيرانية بسبب القمع العنيف للاحتجاجات. ومنذ وفاة الشابة الكردية الإيرانية مهسا أميني قبل أكثر من 3 أشهر، خلال احتجاجاتها في أحد مراكز الشرطة بعد اعتقالها من قبل «شرطة الأخلاق» لعدم ملامة ملابسها بغطاء الرأس، يتظاهر مواطنون في جميع أنحاء إيران ضد النظام الحاكم. وترى طهران أن «أعداء خارجيين» لإيران، لإجبار طهران على تغيير السلطة في البلاد.

وتشهد إيران احتجاجات منذ وفاة الفتاة مهسا أميني لدى النظام في مركز لـ «شرطة الأخلاق»، وذلك في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. ورفض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عقوبات على شخصيات وكيانات إيرانية بسبب القمع العنيف للاحتجاجات. ومنذ وفاة الشابة الكردية الإيرانية مهسا أميني قبل أكثر من 3 أشهر، خلال احتجاجاتها في أحد مراكز الشرطة بعد اعتقالها من قبل «شرطة الأخلاق» لعدم ملامة ملابسها بغطاء الرأس، يتظاهر مواطنون في جميع أنحاء إيران ضد النظام الحاكم. وترى طهران أن «أعداء خارجيين» لإيران، لإجبار طهران على تغيير السلطة في البلاد.

وتشهد إيران احتجاجات منذ وفاة الفتاة مهسا أميني لدى النظام في مركز لـ «شرطة الأخلاق»، وذلك في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. ورفض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عقوبات على شخصيات وكيانات إيرانية بسبب القمع العنيف للاحتجاجات. ومنذ وفاة الشابة الكردية الإيرانية مهسا أميني قبل أكثر من 3 أشهر، خلال احتجاجاتها في أحد مراكز الشرطة بعد اعتقالها من قبل «شرطة الأخلاق» لعدم ملامة ملابسها بغطاء الرأس، يتظاهر مواطنون في جميع أنحاء إيران ضد النظام الحاكم. وترى طهران أن «أعداء خارجيين» لإيران، لإجبار طهران على تغيير السلطة في البلاد.

كنعاني إن توجيه بعض «المزاعم التي لا أساس لها من الصحة عن الأنشطة الإقليمية الإيرانية تدل على استمرار الدور التدميري والمزعزع للاستقرار لأميركا» في منطقة الخليج وغرب آسيا، وحسب وكالة أنباء «إرنا» أمس. وقال كنعاني إن البنود المعادية لإيران المدرجة في قانون تفويض الدفاع الوطني الأميركي، قد «وجهت اتهامات كاذبة ضد برنامج إيران النووي السلمي في هذا القانون، بينما انتهكت الإدارة الأميركية الوثائق والقوانين الدولية بانسحابها أحادي الجانب من الاتفاق النووي».

وأضاف أن إيران قد ساعدت في الحفاظ على خطة العمل الشاملة المشتركة من خلال تقديم مبادرات والمرونة الدبلوماسية، على الرغم من عدم استعادتها من حقوقها الكاملة في إطار هذه الخطة. وأكد المتحدث أن إيران ليست ضد أي دولة ثالثة وأن أميركا نفسها لديها عقود بيع وتعاون عسكري وفضاعي في المنطقة أكثر من أي دولة أخرى. وقال إن طهران «أعلنت مراراً وتكراراً أن بناء الأسلحة النووية لا مكان له في العقيدة العسكرية الإيرانية».

الجيش الإيراني عن أول وحدة لديه لسفن وغواصات قادرة على حمل طائرات مسترة مسلحة في يوليو (تموز). تزامناً مع جولة كان يجريها الرئيس الأميركي جو بايدن في الشرق الأوسط. وفي أغسطس (آب)، أطلق الجيش مناورات واسعة النطاق بالمسيرات في أنحاء البلاد شاركت فيها 150 طائرة من دون طيار.

وسبق أن اتهمت الولايات المتحدة وإسرائيل، طهران باستخدام مسيرات وصواريخ الملوثة بالعناصر الكيميائية والبيولوجية والنووية، والحرب الإلكترونية والأحوال الجوية السيئة. وخلال مناورات مشابهة أقيمت العام الماضي، ذكر الجيش الإيراني أنه وجه تحذيراً لمسيرتين أميركيتين حلقاً فوق المياه حيث كانت تجري التدريبات. وفي مايو (أيار)، بث التلفزيون الرسمي تسجيلاً مصوراً لقاعدة جوية مخصصة للمسيرات في جبال زاغروس غرب البلاد. وكشف

مغادرة المنطقة «حتى تتمكن دول المنطقة من إرساء الاستقرار والسلام في محيطها». وقال سياري إن المناورات تشمل «وحدات المشاة والوحدات المدرعة والميكانيكية للقوة البرية ومنظومات الدفاع الجوي وقطع البحرية الغواصة والعائمة، إلى جانب وحدة الجو التابعة للقوات الخاصة لبحرية الجيش، بإسناد الطائرات الحربية التابعة لسلاح الجو». وذكر بأن المسيرات ستندرج على عمليات جمع المعلومات ضد أي قوات مهاجمة، فضلاً عن عمليات الاستطلاع.

وأضاف سياري، خلال مؤتمر صحفي، أن مناورات «دو الفكار 1401»، تشكل جزءاً من الاختبارات العملية التي تخوضها القوات المختلفة للجيش الإيراني، وحسب وكالة «إرنا». وأضاف أن المناورات المشتركة، ستنتقل هذا العام بشعار «الاستناد على الذات والافتقار والأمن المستديم». وتابع الأدميرال سياري إن هذه المناورات تهدف إلى تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة غرب آسيا. ومن الأهداف الرئيسية لهذه المناورات، إظهار سياري إلى تعزيز الخبرات العملية في مواجهة الظروف الخاصة، مثل المناطق

طهران - لندن، الشرق الأوسط، أفادت وسائل إعلام رسمية بأن إيران أجرت مناورات بحرية وجوية وبرية مشتركة في الخليج، أمس (الجمعة)، بالقرب من مضيق هرمز الاستراتيجي. وقال المساعد التسلسلي لقائد الجيش الإيراني الأدميرال حبيب الله سياري لوكالة «إرنا» الإيرانية للأخبار، إن المناورات التي تشارك فيها غواصات ومسيرات تشمل التدريب على عمليات جمع المعلومات عن القوات المهاجمة وكذلك عمليات استطلاع، وبدأت المناورات التي تحمل اسم «دو الفكار 1401» فجر الجمعة في الجانب الشرقي من المضيق في خليج عمان حول ميناء جاسك.

وتجري طهران، التي تعارض وجود القوات البحرية الأميركية والغربية في المنطقة، مناورات بحرية سنوية في مضيق هرمز الذي يمر من خلاله نحو 30 في المائة من إجمالي النفط الخام المنقول بحراً. ونقلت قناة «برس تي في» الناطقة بالإنجليزية والتابعة للدولة، عن سياري القول إنه يتعين على القوات الأجنبية

شاركت فيها قوات بحرية وجوية وبرية وغواصات ومسيرات إيران تجري مناورات عسكرية قرب مضيق هرمز



جانب من المناورات الإيرانية قرب مضيق هرمز أمس (د.ب.أ)

لمهاجمة القوات الأميركية وسفن على صلة بإسرائيل في الخليج. كما فرضت بلدان عربية سلسلة عقوبات على إيران، إثر اتهامها بتزويد روسيا بمسيرات تستخدمها في حربها على أوكرانيا.

من جهة أخرى، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، إدراج الولايات المتحدة بعض «البنود المعادية لإيران» في قانون تفويض الدفاع الوطني الأميركي 2023. وقال

تغيير قياديين في الشرطة، خلال الشهر 3 من الاحتجاجات، قبل اقالة حاكم المحافظة وتعيين قيادي من «الحرس الثوري» في المنصب خلال الأيام الأخيرة. واتهمت السلطات، في بداية الأمر، جماعات وصفتها بـ«الانفصالية»، لكن وجهها وشخصيات معروفة ومنظمات حقوقية حضرت رواية السلطات. وفي هذا الصدد انتقد خطيب جمعة زاهدان وأبرز رجال الدين السنة في إيران عبد الحميد إسماعيل زهي، أمس، «عدم العمل في نقاط ضعف أساسية». وعزا إسماعيل زهي المشكلات الداخلية في إيران إلى «ضعف القانون»، وقال: «الكل يشكي من التمييز والفساد وفقدان الحرية... إنهم يطالبون بحرية التعبير والحريات التي يذكرها الدستور الإيراني». ووصرح: «اسمحوا للناس بأن ينتقدوا، دعوا الناس يتكلموا»، وتابع: «اسمحوا للناس بالتجمع الاحتجاجي»، وقال: «هذه التجمعات قانونية، حتى في الأعراف الدولية قانونية».

وتابع: «لقد قال البعض إن هؤلاء انفصاليون، ويقولون هذا الكلام، لكننا نعارض الانفصال بنسبة مائة في المائة، نحن إخوة، أنا تعاطف مع كل الإيرانيين».

إمام جمعة زاهدان: المشكلات سببها ضعف القانون والجميع يشكو من التمييز والفساد وفقدان الحرية

اعتقال أكثر من 500 امرأة كردية في إيران.. وبلوشستان تواصل الحراك

لندن - طهران، الشرق الأوسط،

في حين استمرت المسيرات المناهضة للنظام الأسبوعية، أمس، في محافظة بلوشستان، أعلنت منظمة حقوقية كردية اعتقال 500 امرأة كردية، خلال أكثر من 100 يوم على اندلاع الاحتجاجات التي هزت البلاد بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني. واستمرت المسيرات الاحتجاجية التي تشهدها، كل جمعة، مدن في محافظة بلوشستان في جنوب شرقي إيران، حيث سقط أكثر عدد من القتلى خلال اضطرابات هزت البلاد بعد وفاة الشابة مهسا أميني في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي. وظهرت تسجيلات الفيديو مسيرات في مدن زاهدان وخاش وراسك ودراب، وردد المتظاهرون شعارات الموت ل«خامنئي»، و«الموت للديكتاتور»، داعشاً أنتم»، وأحرق المحتجون صور خامنئي في زاهدان.

وسقط عدد كبير من القتلى في مدينة خاش، أكتوبر الماضي، خلال مسيرات احتجاجية للتنديد بمقتل العشرات من المتظاهرين في مدينة زاهدان، 30 سبتمبر الماضي. وأقدمت طهران على

وصوف إسماعيل زهي دائي بـ«الخبث والبطل».

من جهته، سخر نجم كرة القدم الإيرانية علي كريمي من فيلم وثائقي بثته التلفزيون الرسمي الإيراني ضده ووصفه بـ«العذواني»، وكتب كريمي، في تغريدته على «تويتر»: «يا ليت كنتم عدوانيين ولم تكونوا معتدين وقتلة ومختلسين ولصوص وفاسدين».

في هذه الأثناء شارك العشرات في مراسم أربعينية مهان رحمان الذي قتل، الشهر الماضي، في مدينة مهاباد الكردية، حسبما أظهرت مقاطع فيديو وجاء ذلك في وقت أفادت منظمة «هنغاو» الحقوقية الكردية بأن السلطات الإيرانية اعتقلت أكثر من 500 امرأة في المدن الكردية الواقعة في شمال غرب وغرب البلاد. وقالت «هنغاو» إنها تأكدت من هوية 201 من المعتقلات، مشيرة إلى 72 حالة اعتقال في مدينة سندنج مركز محافظة كردستان، و16 حالة في طهران. ووفقاً للمنظمة، فإن 30 شابة قاصرة دون الـ18 بين الكريديات اللاتي اعتقلن خلال 110 أيام من الاحتجاجات.

وقالت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان «هرانا» إنه

وكثر إسماعيل زهي انتقاداته للضغوط التي تمارسها السلطات على الأقليات الدينية غير المسلمة، خصوصاً البهاةيين. وقال: «الجميع من مسلمين وغير مسلمين لهم حقوق... وللبهاةيين حقوق المواطنة».

من جانب آخر انتقد إسماعيل زهي الضغوط التي مارستها السلطات على أسطورة كرة القدم الإيراني علي داني، بعدما أجبرت السلطات طائرة مدنية على تغيير مسارها من دبي إلى جزيرة كيش؛ لمنع زوجة وابنة داني من المغادرة.



مسيرة احتجاجية في وسط مدينة زاهدان جنوب شرقي إيران أمس (تويتر)

لبنان: 7700 شرطي
لأمن الأعياد

بيروت، الشرق الأوسط

يقفل العام اللبناني على المزيد من الأزمات السياسية والاقتصادية، وسط غياب كامل للمعالجات، فلا البرلمان المتوقع أن يجتمع في 12 يناير (كانون الثاني) المقبل قادر على انتخاب رئيس جديد للبلاد، ولا الحكومة المستقيلة التي انتقلت إليها صلاحيات الرئيس قادرة على الاجتماع وبدء المعالجات من دون أن يشكل اجتماعها أزمة جديدة، بسبب رفض فريق الرئيس السابق ميشال عون عقد جلسات في غياب الرئيس.

لكن الهاجس الأكبر يبقى الملف الأمني، في ظل تحذيرات من تقلت الوضع أمنياً جراء الانهيار المالي والاقتصادي والسياسي، ويزداد هذا الهاجس مع دخول لبنان في عطلة الأعياد، وما يرافقها من مظاهر احتفالية.

وأعلن وزير الداخلية فيصل مولوي، أمس، أن 7700 عنصر من قوى الأمن الداخلي ستنشر منذ اليوم وحتى ظهر الأحد المقبل؛ لتأمين الاحتفالات، مؤكداً أن «التسريح قائم مع الأجهزة الأمنية والعسكرية كافة».

وزار مولوي غرفة عمليات المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي؛ بهدف الإطلاع على الإجراءات الأمنية. ولفت مولوي إلى أن «التعليمات واضحة لكشف هوية كل مطلق نار بصورة عشوائية ليلة رأس السنة، ومحامته، لن يكون هناك أي تساهل بموضوع إطلاق النار العشوائي»، معتبراً «أننا نعانى من ظروف أمنية مقبولة جداً، مقارنةً بغيرها من الظروف التي يمر بها البلد. وأنا سأسهر في الوزارة ليكون أمن المواطنين وأمانهم مضموناً»، وأعلن أن «350 كتيبة ستكون محمية، و519 ضابطاً منتشرة على الأرض، و7700 عنصر و433 دورية منتشرة؛ لحفظ الأمن والنظام ليلة رأس السنة».

وقال مولوي بعد زيارته مطران بيروت للروم الأرثوذكس إلياس عوده، إن الأخير «حفظاً هواجسه بالنسبة إلى الوضع العام وعدم انتخاب رئيس، خصوصاً ما يتعلق بالتأخير في تحقيقات انفجار المرفأ، وما يتعلق ببعض الأوضاع الأمنية والوجود السوري في لبنان (التأخرين). إن المشاكل، سواء المتعلقة بالوجود السوري أو بالأزمات الاقتصادية والمالية، نحن في وزارة الداخلية نتحلل نتيجتها مع المواطنين كافة».

يوم عمل وذلك حتى نهاية الشهر المقبل.

بذلك، أفصح البيان الثاني في إعادة الاعتبار لصدمة التدخل الحاسم المعلن، فعادت عمليات القطع في الأسواق الموازية إلى التوازن النسبي تحت سقف 44 ألف ليرة للدولار، لتتشد الأنظار إلى تتبع اليات التنفيذ عبر ردهات البنوك وفروعها، بعدما تعذر إجراء عمليات محسوسة بسبب توقيت صدور القرار ساعة إقفال صناديق المصارف والحاجة إلى تصحيح قاعدة البيانات في الأجهزة، ولا سيما اعتماد السعر الجديد لتطبيقات عمليات منصة «صيرفة».

وعانت أسواق الاستهلاك فعلياً من فوضى عارمة جراء تقادم الفوضى في الأيام الأخيرة، ولجوء التجار والبايع بالتجزئة إلى اعتماد أسعار تحوطية تفوق بين 10 و20 في المائة أسعار التداول بزيادة الحفاظ على قيمة إعادة التمويل وتكوين فائض المخزون، وهذا ما أفضى لتفانياً إلى فورة استثنائية في مجمل أبواب الإنفاق ومؤشر الغلاء، المنفرد صعوداً بوتيرة متسارعة، ومعزراً بارتفاع سعر الدولار بنسبة 100 في المائة خلال عام واحد، ليليد بذلك مفاعيل الزيادات الطارئة

على المداخل في القطاعين العام والخاص على السواء، ولينذر تالياً بانحلال تحركات واضطرابات تطيح بالاستقرار الداخلي النسبي. وفي هذا الوقت ازدادت المخاوف من اعتماد سعر 50 ألف ليرة للدولار كمحطة انطلاق مسار جديد وخطر لانهايات العملة الوطنية يستمد زخمه من انسداد الأفاق الداخلية المتصلة بالشغور الرئاسي واحتدام الخلافات بشأن صلاحيات حكومة تصريف الأعمال، واستمرار الشلل الذي تعانيه غالبية المؤسسات والإدارات العامة، وبتد الترقبات القائمة لدى المصرفيين والصرافيين والخبراء جراء الزخم الحاد لانهايات الليرة في مرحلة زخرة بالشكوك المعقدة لحال «عدم اليقين».



مقر المصرف المركزي وقد أغلق بعد إعلان حالة الطوارئ في ظل تفشي وباء «كوفيد» مجدداً (رويترز)

جديدة من قبل البنك المركزي بعيد ثلاث ساعات فقط على صدور القرار الأساسي، ونص على تأكيد مصرف الخضر في المبادلات النقدية لدى المقابل للبيانات اللبنانية للأفراد والمؤسسات من دون سقف لقيمة العمليات». كما أكد أنه ليس من شروط متعلقة بتنفيذ هذه العمليات والتي ستنفذ تلقائياً حينما تقدم المصارف من «المركزي» بالبيانات اللبنانية وسيسلم فوراً مقابلها من بيانات. كما أشار إلى أن هذا القرار ساري المفعول حتى إشعار آخر. وسيمهد مصرف لبنان ساعات العمل بما يتعلق بهذه العمليات حتى الساعة الخامسة مساءً من كل

جميع العاملين في القطاع العام وصراف المفعول الرجعي القانوني خلال الشهر الحالي. وعلى الفور، رصدت «الشرق الأوسط» انحساراً نسبياً لحجم المضاربات والطلب على العملة الخضراء في المبادلات النقدية لدى تجار العملات والصرافيين الناشطين في الأسواق الموازية، مع خفض سعر الدولار من عتبة 48 ألف ليرة إلى نحو 42 ألف ليرة، مع تعميم أجواء بان التدخل الطارئ لن يوم سوى أيام قليلة وبإستهداف دفع حائزي الدولار إلى عرضه في السوق للتحفيز من سرعة تدهور سعر صرف الليرة. واستدعى هذا التقلب صدور تعميم لاحق حمل توضيحات

مع الإدارة المركزية لصندوق النقد الدولي، وانبساج التمويل الخارجي من قبل الصندوق والدول والمؤسسات المانحة. وبرز في القرار الذي تم تعميمه، أن سلامة فسر الارتقاعات المتتالية للدولار في السوق الموازية خلال الأيام الثلاثة الأخيرة بأنها بسبب عمليات مضاربة وتهريب الدولار خارج الحدود. ليؤكد بالتالي أن هذا الارتفاع تسبب بتضخم إضافي في الأسواق، مما أضر بالمواطن كون الأسعار في لبنان ترتبط بسعر صرف الدولار. علماً أن الأسواق تلقت أيضاً محفزات إضافية للمضاربات ناشئة عن دق استثنائي للسببولة؛ ربطا ببرنامج إضافة راتبين على الراتب الأساسي

«تهريب» الدولارات في هذه المرحلة الانتقالية الحساسة. ووفق تقديرات مسؤول مالي لـ«الشرق الأوسط»، فإن زيادة تركز عمليات المبادلات النقدية من خلال منصة «صيرفة»، التي يديرها البنك المركزي، يمكن أن تمنح السلطات والأطراف السياسية وقتاً ثميناً، إنما هو محدود بأمد مرتبط بالكميات المتاحة للضخ النقدي بالدولار. وهذا يقتضي تسريع التحركات داخليا وخارجيا للعمل على إنجاز الاستحقاقات الأساسية وفتح مسارات تصويب الأوضاع الداخلية كافة، توطئة لإعادة تعويم خطة التعافي وإقرار مشاريع القوانين الآيلة إلى عقد الاتفاقية النهائية

بيروت، علي زين الدين

استعادت السلطة النقدية تجربة شراء الوقت عبر التدخل القوي في عمليات القطع وسعر صرف الليرة، وتوخيا لحفظ الاستقرار الداخلي الهش في مرحلة «الانتظار» الثقيل لإنصاح توافيق داخلي على إدارة الاستحقاقات العالقة، وفي مقدمتها انتخاب رئيس جديد للجمهورية كمرتكز لإعادة انتظام السلطات الدستورية، ولا سيما تاليف حكومة متكاملة الصلاحيات تعيد الاعتبار للألويات الملغاة الاقتصادية والعشوية الشائكة.

فمع بلوغ الدولار واقعا عتبة 50 ألف ليرة وسط شائعات محمومة عن تفلت نقدي خارج أي سقوف سفيضي إلى انهيارات أكثر كارثية تشهدها قيمة العملة الوطنية، فاجأ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة مجدداً الأسواق الموازية للمبادلات بقرار رفع سعر التداول على منصة «صيرفة»، وعرض شراء السيولة بالليرة - حتى إشعار آخر - لقاء بيع الدولار النقدي (بنكنوت) بسعر 38 ألف ليرة، مع التنويه بأنه يمكن للأفراد والمؤسسات، ودون حدود رقمية، أن يتقدموا من جميع المصارف لتحويل هذه العمليات.

ووفق معلومات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، فإن مرجعا حكوميا صرح اقتصاديين التقاهم أخيراً بصعوبات التحكم بتطورات المشهد النقدي عبر معالجات ذات طابع تقني بحت. مبيّنا أن البنك المركزي يحوز من خلال احتياطيته من العملات الصعبة الذي يتعدى 10 مليارات دولار حالياً، قوة التدخل لمنع التدهور الحاد في سعر العملة الوطنية وسحب كميات وازنة من السيولة المتداولة التي تحطت مستوى 75 تريليون ليرة، إنما ينبغي التنبيه إلى التوازن الشرطي مع الأهمية الفائقة للحفاظ على مستوى ملائم للاحتياطيات عبر اعتماد اليات للتدخل تضمن عدم

محاولة لإنقاذ قيمة العملة الوطنية بعرض شراء الدولار بـ38 ألف ليرة

«المركزي» اللبناني «يشترى» الوقت بانتظار انتهاء شلل المؤسسات

«حزب الله» يحاول احتواء الأزمة باتصالات وزيارات إلى فعالياتها

التعديات على عقارات بلدة ريميش ترفع مخاوف المسيحيين في الجنوب

حزب الله ينص على الانسحاب من جميع الأراضي التي جرى التعدي عليها، ولقد تمت إزالة الخيمة المنصوبة، وتعهّدوا بأن يعود كل عقار لصاحبه»، أما بخصوص بركة الماء «فقالوا لصاحب العقار أنت صاحب الأرض، ويمكنك الاستفادة منها أو طمرها لا مشكلة لدينا، فقرر طمرها، لافتاً إلى أن «هناك التزاماً بهذا الاتفاق حتى اللحظة ولم يسجل أي خرق للاتفاقية»، بالنسبة لعيدوش، المشكلة انتهت مبدئياً، فقد «بدأ تنفيذ ما اتفق عليه، وأصحاب العقارات يتوجهون بشكل يومي إلى أراضيهم من دون أن يتم التعرض لهم أو وقوع أي إشكالية معهم». ولفت إلى «أننا تلقينا وعداً من وفد «حزب الله» بعدم تكرار ما حصل، وأكثر من ذلك اعتذروا عن الحادثة. لكن تبقى العبرة في التطبيق وعدم تكرار الاعتداءات».

مخاوف مستمرة

غير أن نهاية الأزمة لا يعني أن المخاوف انتهت يقول عضو تكتل «الجمهورية» النائب بيار بو عاصي: «هناك قلق كبير مما يحصل في ريميش»، مضيفاً: «مقاربتني لا تحصل فقط في الجانب المسيحي، وريميش بلدة مسيحية في الجنوب، ولكن من الجانب الوطني والسياسي والسيداني، ما يحصل خطير جداً؛ لأن هناك مجموعة تسمى (حزب الله) لديها ذراع عملاية على الأرض أسمها جمعية (أخضر بلا حدود) تخلق مشاكل في كل مناطق الجنوب اللبناني (جنوب الليطاني تحديداً): إن كان مع منطلق وسيادة الدولة أو مع دور الأمم المتحدة (اليونيفيل) في الجنوب».

ويضيف: «لكن الاعتداءات هذه المرة طالت المقدسات وهي الملكية إن كانت تابعة لبلدية أو لأشخاص»، مشدداً على أن تحت أي ذريعة أمر مرفوض بشكل مطلق، ولا بد لنا كقوى سياسية، إن كانت المسألة طالت ريميش أو غيرها، من أن نرفض هذه الممارسات وندعو للمرة الألف للاحتكام لمنطق القانون والدستور الذي يحمي الملكيات الفردية والإملاك العامة».

من «تداعياته وعواقبه؛ لأن التمدد في التعدي على خرق حقوق الملكية الخاصة قد يولد ردود فعل غير محسوبة ولا متوقعة». ورجح شوفاني أن يكون ما يقوم به «حزب الله» بهدف حماية الحدود ليس أكثر، بحسب رأيه. إلا أنه لم ينف أن ما يقوم به الحزب يقع في إطار «فرض أمر واقع في البلدة، لكن نحن نخاف من حصول تالاسن يتطور إلى سقوط دم، هذا ما نحاول تجنبه».

وروى لـ«الشرق الأوسط» أنه «منذ خمس إلى ست سنوات حدثت المشكلة عيها في منطقة (قطمون) الحدودية أيضاً، وبنى الحزب مركزاً صغيراً له ولا يزال فيه حتى اليوم، على الرغم من عدم موافقة أصحاب العقارات، لكننا نترك الأمر بيد الدولة اللبنانية لمعالجة هذا الموضوع؛ تجنباً للإشكالات فنحن لا نريد العودة إلى أيام الحرب الأهلية».

تعديات

ولا تخفي الأزمة الأخيرة عمق المشكلة الواقعة في المنطقة الحدودية التي سلطت الضوء على مخاوف مسيحية في تلك المنطقة، عبر عنها البطريرك الراعي في تصريح له أخيراً، قال فيه إن «ما تتعرض له أراضي ريميش من قبل قوى الأمر الواقع وعناصر غريبة عن البلدة مؤسف»، ودعا إلى «وقف التعديات التي تسيء إلى العيش المشترك».

وقال نائب رئيس بلدية ريميش سمير عيدوش، رداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط»، إن «التعديات على الأراضي الخاصة تحصل من قبل (حزب الله) الذي يعمل تحت غطاء (بيثني) من خلال جمعية (أخضر بلا حدود)، لأنها بالنهاية معروفة بأنها تابعة للحزب». وأضاف: «النزاع تم حله من خلال زيارة وفد «حزب الله» لريميش، حيث اعترفوا بوجود إشكالية بشأن العقارات التي تم الاستيلاء عليها، واعترفوا أن تلك الأراضي تعود ملكيتها لأهالي البلدة وتعهّدوا بإحلالها»، مشيراً إلى اتفاق مع الحزب. وأوضح: «الاتفاق الذي حصل مع

إلى أن «هذه الأعمال تجري وسط اعتراض وسخط كبيرين من الأهالي». وليس التعدي على «سموخيا» -إحدى المزارع المتاخمة والتابعة لبلدة ريميش (جنوب لبنان)- هو الأول من نوعه في البلدة، فقد سبق ذلك تعديات مماثلة ومن الجهة نفسها في منطقة «قطمون» قبل ست سنوات؛ إذ أقامت جمعية «أخضر بلا حدود» مركزاً تابعاً لها، ومنعت أهالي البلدة من التوجه إلى أراضيهم.

حزب الله، يزور ريميش

انزلت الأزمة إلى مستويات خطيرة، وصلت تردداتها إلى الطريركية المارونية التي دعت الدولة للتدخل، في مؤشر على تحول الأزمة إلى أزمة طائفية، ما دعا «حزب الله» لإصدار بيان تحدث فيه عن اتصال هاتفي بين مسؤول منطقة جبل عامل الأولى في الحزب عبد الله ناصر، ومنسق «التيار الوطني الحر» المتحالف مع الحزب في منطقة الجنوب وسام العميل، حيث أكد الطرفان أن «ما حصل في ريميش جرى حله مباشرة، ولا يوجد أي تداعيات لتلك الإشكالية». واستكمل الحزب محاولة تطويق الأزمة بزيارة من قيادته إلى البلدة، حيث «جرى نقاش وحوار حول اللفظ الإعلامي الذي حصل مؤخراً حول عمل جمعية «أخضر بلا حدود»، واعتبر الأمر في بيان صدر بعد اللقاء مع فعاليات في البلدة، «إشكالية وليس مشكلة، وقد جرى حلها مباشرة».

ونفى مختار ريميش إلي شوفاني، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، ما يشاع عن قيام أهالي ريميش بقطع الأشجار. وقال: «جمعية (أخضر بلا حدود) قامت بقطع الأشجار، وسيق الطرقات، ونصب خيمة، وإنشاء (بركة) وتغطيتها (بنايلون أسود) لا نعرف الهدف منها حتى اللحظة». وبيد أن الأزمة جرى علاجها باتصالات موضعية بين الطرفين، من غير أن تخفي ديولها بالكامل، على ضوء إجراءات اتخذها الحزب في المنطقة، في وقت نية حزب «القوات اللبنانية» إلى «خطورة ما يجري»، محذراً

بيروت، الشرق الأوسط

«أراضي البلدة وأملاكها وتعديات وتهديد لبعض المالكين من قبل قوى الأمر الواقع في المنطقة»، بهذه العبارات ذيل أهالي ريميش في جنوب لبنان ذلك تعديات على أراضيهم «حزب الله» على أملاكهم وأراضيهم، قبل أن يرتفع صوت المسؤولين في لبنان، وفي مقدمهم البطريرك الماروني بشارة الراعي؛ اعتراضاً على تلك التعديات المتكررة.

وريميش هي قرية حدودية مع إسرائيل في جنوب لبنان، وتقع إلى جانب ثلاث قرى مسيحية أخرى، ضمن محيط من القرى والبلدات التي تسكنها أغلبية إسلامية، ويحظى الحزب فيها بتأييد واسع. تتخذ تلك القرى طابعاً حساساً بالنسبة للطرفين، فمن جهة المسيحيين، ثمة مخاوف من أي احتكاك يؤدي إلى نزوحهم من قراهم، وبالنسبة لـ«حزب الله»، تكتسب المنطقة بُعداً أمنياً متصلاً بالصراع مع إسرائيل. وغالباً ما تختلط المعايير والتوصيفات بشأن تلك الاحتكاكات بين طابعها الأمني والطابع الطائفي، وتسددي سحالات وردود فعل من أعلى المؤسسات الرسمية.

وانتقلت الأزمة أخيراً إلى وسائل الإعلام، عندما كان أحد شبان بلدة ريميش من آل عيدوش موجوداً في أرضه، ويقوم بـ«التحطيط»، فتدخل أفراد من «حزب الله» وصادروا الحطب، ونقلوه إلى مركزهم الذي يحمل اسم جمعية «أخضر بلا حدود»، وهي جمعية عنوانها بيثني، لكن الولايات المتحدة صنفتها إرهابية وتتهمها إسرائيل بالقيام بأنشطة أمنية لصالح الحزب.

وأعلن أهالي ريميش في بيان أن «أراضي البلدة وأملاكها وتعديات تتعرض لاستباحة المالكين من قبل قوى الأمر الواقع في المنطقة؛ إن تقوم هذه القوى بجرف مساحات واسعة من الأراضي واقتلاع أشجار وعمل إنشآت، واستعمال معدات ثقيلة للحفر في أحراش تعود ملكيتها لأهالي ريميش»، وأشاروا

ترقبوا الحلقة الجديدة
تقرير
واشنطن
WASHINGTON REPORT
الولايات المتحدة في عام..
أولويات الأمن والاقتصاد والنظام العالمي
يوم السبت | 8:00pm
KSA

نضع النقاط
asharq.com

التشرق
Asharq News

مظاهرات حاشدة احتجاجاً على التقارب بين أنقرة ودمشق

إدلب، فراس كرم

المضيفة للشعب السوري المهاجر، بضمناً حقوق المهاجرين وعلى رأس تلك الحقوق العودة الطوعية الحقيقية الآمنة التي لا تكون إلا بعد زوال عصابة الإحرام»، وكانت «هيئة تحرير الشام»، الفصل ذو النفوذ العسكري الأكبر على الساحة في شمال غربي سوريا، قالت في بيان، أول مرة، «إن الثورة (الدولة التركية)، حيث تأتي هذه المباحثات لأجل إحراز تقدم في ملف العمال اللاجئين قبيل الانتخابات التركية المقبلة من جهة، وممارسة مزيد من الضغط على قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وأبرز مكوناتها حزب العمال الكردستاني من جهة أخرى».

وأشارت إلى أن «النظام السوري اليميني» ومن قبله حكم أبيه حافظ الأسد، وهدد الأمن القومي التركي لعقود من خلال دعمه لحزب العمال الكردستاني، وإيواء كوادره وأبرز قياداته عبد الله أوجلان، وهو لا يملك النوايا الحسنة للمشاركة بإزالة المخاوف والتحديات الأمنية لصالح سلامة وأمن تركيا، فضلاً عن عدم قدرته على ذلك، إضافة إلى كونه السبب الرئيسي في دفع ملايين السوريين للجوء، تكفي السوريين بالعودة إلى مدينته التي يسيطر عليها، وإلى هذه اللحظة لم يتغير سلوك النظام السوري أو يبدل نهجه ضد الشعب السوري من قتل وتشريد واعتقال، بل تجاوز ذلك بتحويل المناطق التي يسيطر عليها إلى معامل تصدير الكبتاغون، وعبارة تجارة المخدرات، وبذلك جمع النظام بين ظلمه لشعبه وانتقامه من شعوب المنطقة وحكوماتها مهدداً الأمن المجتمعي ومستقبل الأجيال».

«حركة سوريا الأم» التي يترأسها المعارض أحمد معاذ الخليل عبرت عن غضبها بشدة «أي نهج من شأنه تفويض نظام متهاك غير قادر على تأمين الحاجات الأساسية لسوريين في المناطق التي تخضع لسيطرته أصلاً»، متكررة «الصديفة تركيا» بأن نظام الأسد هو الأب الروحي للإرهاب، وبأن هذه الحركات خرجت من رحمته وهي صنعة أجهزة استخباراته. وأكد العقيد رياض الأسد، وهو مؤسس الجيش السوري الحر» الذي تشكل من آلاف الضباط السوريين المنشقين عن النظام السوري، بعد اندلاع الثورة في مارس (آذار) 2011، أن «المصالحة مع عصابة بشار القاتلة الجرمية هو انتحار رغم جمع الظروف التي نمر بها، فلا سلام ولا استقرار بوجود عصابة قاتلة إرهابية واحتلال قاتل إرهابي بكل الميادين السابقة في من جرأتهم بحق الشعب السوري من قتل وتعذيب وتهجير واستخدام الكيمياء والأسلحة المحرمة دولياً لنقل الشعب».

يدورها، عبرت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) عن شكوكها إزاء اجتماع وزراء الدفاع في موسكو، ودعت إلى مواجهة ما وصفته بـ«التحالف الثلاثي» وإسقاطه.

كما أعلنت «حكومة الإنقاذ» في شمال غربي سوريا «رفضها واستنكارها لرهن مصير الثورة السورية لخدمة مصالح دولة ما أو استحقاقات سياسية تتناقض مع أهدافها»، مؤكدة أن لقاءات ومساورات تركيا مع النظام السوري تهدد حياة الملايين من أبناء الشعب السوري.

واعترضت حكومة الإنقاذ، في بيان أصدرته إدارة الشؤون السياسية التابعة لها، أن المحادثات التركية مع نظام الأسد تهدف إلى إحراز تقدم في ملف اللاجئين في تركيا قبل الانتخابات المقبلة من جهة، وممارسة مزيد من الضغط على قوات «قسد» من جهة أخرى، مؤكدة أن النظام السوري لا يملك النوايا الحسنة للمشاركة بإزالة المخاوف والتهديدات الأمنية لصالح سلامة وأمن تركيا، فضلاً عن عدم قدرته على ذلك.

وخرج مئات السوريين في مدينة الباب في حلب، الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها، الجمعة، في مظاهرة احتجاجاً على تحركات تركيا للتطبيع مع نظام الأسد، تحت شعار: «سمع صوتك لتركيا نحن أصحاب القضية».



وزير الدفاع التركي خلوصي أكار يتحدث في مؤتمر صحفي (أرشيف: رويترز)

مراجعة تاريخ هذا النظام وما قام به ضد الشعب السوري على مدار 12 عاماً؛ من قمع وعنف، إضافة إلى منع وصول المساعدات الإنسانية».

وأكد أن الولايات المتحدة مستمرة بالعمل مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لتحقيق الحل السياسي في سوريا، وفقاً للقرار 2254، كونه الطريق الأنسب للحل.

وكان جاويش أوغلو أشار إلى أن هناك دولاُ ترحب بالتقارب بين بلاده ونظام الأسد، وأن بعض داعمي وحدات حماية الشعب الكردية، مثل الولايات المتحدة ودول أوروبية، لا ترحب بالحوار بين أنقرة ودمشق.

وفي سياق ردود الفعل على اجتماع موسكو بين وزراء دفاع تركيا وروسيا وسوريا، الذي جاء في إطار خطوات التطبيع بين أنقرة ودمشق، أكدت الولايات المتحدة أنها لا تؤيد أي جهود لتطبيع العلاقات مع نظام الأسد، بالنظر إلى تاريخه اللوثني والقمعي ضد الشعب السوري.

وقال المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأميركية صامويل روبرغ، إن واشنطن على علم بالمحادثات الجارية بين نظام الأسد وتركيا وروسيا، وإن السياسة الأميركية لم تتغير في هذا الشأن، ونشجع كل الدول على

التركية، الخميس: «من المهم أن تتم عودة اللاجئين بشكل إيجابي مع ضمان سلامتهم»، مشدداً على أهمية التواصل مع النظام السوري لتحقيق السلام والاستقرار الدائم، ولضمان عودة آمنة للاجئين. وأشار إلى أنه من المهم أيضاً إشراك المجتمع الدولي والأمم المتحدة في موضوع عودة اللاجئين السوريين.

أضاف جاويش أوغلو أن الخطوة التالية هي خريطة الطريق للتطبيع مع نظام الأسد، بعد لقاء وزييري الدفاع، ستكون عقد اجتماع لوزيري خارجي البلدين، لكن لا يتم بعد تحديد التوقيت.

في الوقت ذاته، نقلت قناة «خبر تورك» التركية عن مصادر وصفتها بـ«الخاصة»، أن الاجتماع الثلاثي بين وزراء دفاع تركيا وسوريا وروسيا في موسكو، وروسيا وسوريا في موسكو، وروسيا وسوريا في موسكو، تطرق إلى 4 عناوين رئيسية، هي: «العودة الآمنة والكريمة للاجئين، وإعادة الممتلكات لأصحابها عند عودتهم، وضمان محاكمات عادلة، واستكمال التعديلات الدستورية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة».

وقالت المصادر إن مسألة العودة الآمنة للاجئين السوريين في تركيا وإسترداد ممتلكاتهم احتلت الأولوية خلال الاجتماع، لافتة إلى أن انعقاد الاجتماع على مستوى وزراء الدفاع، وليس على مستوى وزراء الخارجية، يتعلق بوجود قوات تركية في الداخل السوري، وعزم تركيا على تطهير المناطق المحاذية لحدودها من التنظيمات الإرهابية، على وجه الخصوص وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي تعتبرها أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني في سوريا. وكان وزير الخارجية التركية مولود جاويش أوغلو أكد ضرورة ضمان عودة آمنة للاجئين السوريين في بلاده، مشيراً إلى أن النظام السوري يرغب في عودتهم.

وقال جاويش أوغلو، خلال «اجتماع تقييم نهاية العام» لفعاليات وزارة الخارجية

أنقرة سعيد عبد الرزاق

أكدت أنقرة أن هناك خطوات ستعقد الاجتماع الثلاثي لوزراء دفاع تركيا وسوريا وروسيا في موسكو، وأن الرئيس رجب طيب أردوغان سيلتقي رئيس النظام السوري بشار الأسد حال توفر الشروط المناسبة، في الوقت الذي كشفت فيه مصادر عن خريطة طريق لسير عملية التطبيع بين أنقرة ودمشق نوقشت في اجتماع موسكو الذي عقد الأربعاء الماضي، بحضور رؤساء أجهزة مخابرات الدول الثلاث إلى جانب وزراء الدفاع.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار: «كانت هناك بعض الاجتماعات بين أجهزة المخابرات ثم عقد اجتماع وزراء الدفاع، وإذا توافرت الظروف المناسبة، فإن عقد الاجتماعات بين القادة رفيعي المستوى على جدول الأعمال... قد تعقد على مستوى رئيسي البلدين».

أضاف أكار، في مقابلة مع قناة «إن تي في» الإخبارية التركية، أمس الجمعة: «خلال الاجتماع في موسكو تبادلنا وجهات نظرنا مع الجانبين الروسي والسوري، وأعربنا عن مخاوفنا الأمنية فيما يتعلق بالتنظيمات الإرهابية في سوريا... قلنا إن هدفنا الرئيس هو مكافحة الإرهاب، وإنه ليس لدينا مشاكل مع أي مجموعة عرقية أو دينية أو عرقية... وكان الاجتماع إيجابياً».

الطريق إلى «اجتماع موسكو»... تقاطع مصالح سياسية ونفطية

بيروت، «الشرق الأوسط»

اندلاع النزاع في سوريا عام 2011، جمعت موسكو، الأربعاء، وزييري الدفاع التركي والسوري، في خطوة سبقتها مؤتمرات على تقارب بين البلدين في بعض من شأنه وفق محللين، أن يضع القوات الكردية أمام خيارات

أحلامها. ما هي أبرز المعلومات المتوافرة عن اللقاء؟ وماذا عن تداعياته المتوقعة على الإدارة الذاتية الكردية المدعومة أميركياً والتي تلوح أنقرة منذ فترة بشن هجوم بري ضد مناطق سيطرتها في الشمال السوري؟

ما المؤشرات التي سبقت عقد الاجتماع؟ قبل اندلاع النزاع عام 2011، كانت تركيا حليفاً اقتصادياً وسياسياً أساسياً لسوريا. وجمعت الرئيس التركي رجب طيب أردوغان علاقة صداقة بالبرئيس السوري بشار الأسد. إلا أن علاقتهما انقلبت رأساً على عقب مع بدء الاحتجاجات السلمية ضد النظام وقمع دمشق المظاهرات بالقوة. وبعدها أغلقت تركيا سفارتها في دمشق في مارس (آذار) 2012، كجزء من وصف

الإشارة إلى إمكان حصول اللقاء بعد اجتماعات على مستوى وزير الدفاع والخارجية. وتلعب روسيا، وفق محللين، دوراً أساسياً لتحقيق التقارب بين حليفيها اللذين يجمعهما «خصم» مشترك يتمثل بالمقاتلين الأكراد.

أعلنت موسكو، أن المحادثات بين وزراء الدفاع الروسي سيرغي شويغو والتركي خلوصي أكار والسوري علي محمود عباس، تطرقت إلى «سبل حل الأزمة السورية وقضية اللاجئين»، وكذلك الجهود المشتركة لمكافحة الجماعات المتطرفة، من دون تسميتها. وأشادت الدول الثلاث بـ«الإيجابية» خلال اللقاء، وشددت على أهمية التواصل على ضرورة «مواصلة الحوار» لإرساء الاستقرار في سوريا.

ويقول مدير مركز دمشق للدراسات الاستراتيجية، الدكتور بسام أبو عبد الله، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الاجتماع «رفع مستوى اللقاءات بين البلدين من مستوى أمني إلى مستوى ورازي»، مشدداً على ضرورة «محاولة الأطراف العاقلة في دمشق وأنقرة (...) تهيئة

الرائ العام لمزيد من اللقاءات على مستويات أعلى» في المرحلة المقبلة. ويشير أبو عبد الله إلى ارتباط الاجتماع بـ«تطورات تتعلق بالعملية العسكرية التركية التي كانت مقررة في الشمال، وعملت موسكو على قبل موعد الانتخابات التركية في يونيو (حزيران).

ويضيف «إذا منح الأسد إردوغان الضوء الأخضر لشأن عمليات جوية ضد الأكراد، فإن حرباً ستبنيها قريباً». وكان أكار أفسد الأسبوع الماضي عن تواصل مع موسكو لـ«فتح المجال الجوي» السوري أمام المقاتلات التركية. تبدو الخيارات المتاحة أمام الأكراد، الذين تصدوا بشراسة خلال سنوات النزاع لتنظيم «داعش»، صعبة، في ظل وجود مصالح مشتركة بين الدول الثلاث لإنهاء نفوذهم واضعاً في خلال الأسابيع الماضية بالتحذير من مخاطر التصعيد. ويقول الباحث الفرنسي المتخصص في الشأن السوري فابريس بالانش، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الهدف

الآخر نظيره التركي بأنه «لص» وداعم لـ«الإرهابيين». قدمت تركيا دعماً للمعارضة السياسية واستضافت أبرز مكوناتها في إسطنبول، قبل أن تبدأ دعم الفصائل المعارضة المسلحة وتاوي قرابة أربعة ملايين لاجئ على أراضيها. وعلى الرغم من أن تركيا شنت منذ 2016 ثلاثة هجمات ضد المقاتلين الأكراد، مكنتها من السيطرة على أراض سورية حدودية واسعة، فإنها لم تدخل في مواجهة مباشرة مع دمشق إلا بشكل محدود عام 2020، سرعان ما انتهت بوساطة روسية.

بعد سنوات القطعية، برزت مؤشرات تقارب تدريجياً. على هامش قمة إقليمية عام 2021، أجرى وزيراً خارجية البلدين محادثة مفتوحة غير رسمية. وفي أغسطس (آب) الماضي، دعا وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إلى مصالحة بين النظام والمعارضة في سوريا. واقترت أنقرة ودمشق تتواصل على مستوى أجهزة الاستخبارات، تزامناً مع تهيئته بشن هجوم بري ضد الأكراد، قال إردوغان في نوفمبر (تشرين الثاني)، إن احتمال لقائه الأسد «ممكن». وجدد العهد الماضي

الشرق الأوسط»

تتسع خريطة الاغتيال في درعا يوماً بعد يوم لتشمل جغرافية المحافظة بكاملها، وتتسارع بوتيرة كبيرة، ما توجب قراءة متأنية للاستهدافات وخرطقتها، على الرغم من أنها تبدو أشبه بـ«حرب الجميع على الجميع» بحيث لا يُعرف من يقتل من وما هي الغاية. أمس أصيب قائد محلي لمجموعة مسلحة في بلدة داعل بريف درعا الأوسط منهم بتجارة المخدرات والتعاون مع الأجهزة الأمنية، لتضاف هذه الحادثة إلى سلسلة عمليات وحوادث شهدتها محافظة درعا خلال يومين متتاليين راح ضحيتها 10 أشخاص متخلفين بالانتحارات، حيث قتل الناشط الميداني إبراهيم الحريري بعبوة ناسفة، ثم أصيب الشاب علي رظام الحلقي بجروح إثر استهدافه من قبل مجهولين في مدينة جاسم شمال درعا، إضافة إلى إصابة طفل بجروح كان على مسافة قريبة. وقبل يومين قتل عنصر شريطي يعمل في ناحية الجيزة في ريف درعا الشرقي وأصيب آخر وخُطف مدير الناحية. وهاجمت نقطة عسكرية تعرف باسم الرادار تابعة لقوات الأمن والجيش السوري قتل 4 عناصر. كما تم استهداف الشاب باسل الرفاعي بالرصاص في مدينة طس، وقبلة قتل النقيب محمد جبور في بلدة محجة.

وأوضح قيادي في المجموعات المحلية في درعا لـ«الشرق الأوسط» أن عمليات الاغتيال لم تنهدا منذ عام 2018 الذي شهد

أجرى وزيراً الخارجية الروسي سيرغي شويغو والتركي خلوصي أكار والسوري علي محمود عباس، تطرقت إلى «سبل حل الأزمة السورية وقضية اللاجئين»، وكذلك الجهود المشتركة لمكافحة الجماعات المتطرفة، من دون تسميتها. وأشادت الدول الثلاث بـ«الإيجابية» خلال اللقاء، وشددت على أهمية التواصل على ضرورة «مواصلة الحوار» لإرساء الاستقرار في سوريا.

ويقول مدير مركز دمشق للدراسات الاستراتيجية، الدكتور بسام أبو عبد الله، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الاجتماع «رفع مستوى اللقاءات بين البلدين من مستوى أمني إلى مستوى ورازي»، مشدداً على ضرورة «محاولة الأطراف العاقلة في دمشق وأنقرة (...) تهيئة

محاولة فهم ما يجري حولهم، فيوصلة الاغتيالات ليست واحدة ولا تستهدف طبقاً معيناً أو شريحة محددة أو توجهاً سياسياً بعينه، وقد تصل الاستهدافات إلى حد يجعل من الصعب فهم الدافع وراءه أمام حيادية وهدوء الشخصية المستهدفة، عندما يتم استهداف مدني لم ينسب إلى أي فصيل معارض ولم يحمل سلاحاً مع أي جهة.

يقول الناشط محمد العبد الله من درعا: «هذا الخبط عشواء في الاستهداف يجعل خوفاً دائماً لإنهاء المحافظة، يساعد في تعزيزه الفوضى الأمنية والانتشار الكبير للمخدرات بين أيدي الشباب وسهولة الحصول عليها... حوادث اغتيال جزء كبير من عمليات الاغتيال مؤخرًا، تستهدف عناصر يتبعون لشبكات تهريب وترويج المخدرات، ما يفسر ذلك كثرة الجثث التي يعثر عليها في المنطقة وعليها ملصق تحمل كلاماً توضح أن السبب هو تجارة المخدرات، في حين أن مجموعات أخرى تعمل على تصفية من تصفهم بـ«عملاء إيران وحزب الله» في الجنوب. ويشير القيادي المحلي إلى خطط قادته وضعتها الأجهزة الأمنية منذ عام 2018 لتصفية قيادات فاعلة في المعارضة، ومعلومات أخرى تؤكد تجنيد «حزب الله» لعناصر تقوم بتصفية الرافضين لوجوده في الجنوب. وخلافاً تابعة لتنظيم «داعش»، تتخذ اغتيالات بحق معارضين وموالين ومفاوضين وغيرهم.

يسعى أهل درعا من خلال هذه المعلومات الشجيرة والمضاربة إلى

الاغتيالات في درعا... كأنها «حرب الجميع على الجميع»

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

مقتل 12 عاملاً نفطياً بهجوم لـ«داعش» شرق سوريا

من الطرفين، وفي وقت لاحق، قال وزير النفط السوري بسام طعمة، في تصريحات للفرانس برس، إن إحدى الحافلات «تعرضت للقذيفة صاروخية»، لافتاً إلى إصابة 4 عمال بجروح، وأوضح أن نفذوا «الاعتداء الإرهابي... استغلوا سوء الأحوال الجوية وصالح الضباب المنتشر في المنطقة خاصة في شمال وشمال شرقي البلاد تحت مسمى «صاعقة الجيزة»». وتهدف العملية، التي تشارك فيها كذلك قوات الأمن الكردية، إلى القضاء على خلايا داعش الإرهابية وتطهير المناطق التي تتواجد فيها البؤر الإرهابية». وفق ما أعلنت «قسد»، في بيان، الخميس. وفي بيان، أمس الجمعة، أفادت «قسد» بتوقيف 52 مرتزقاً من داعش ومبشرين عملياتها الإرهابية، كانوا يحتمون في المناطق السكنية». وبدات العملية، الخميس، بعدما شنّ التنظيم، الاثنين، هجوماً على مدينة الرقة، التي كانت تُعدّ أبرز معاقله السابقة في سوريا، استهدف مراكز أمنية. قبل أن تحبسه «قسد» وتمنع المهاجرين من اقتحام سجن قريب يضم مئات الأسرى من «داعش»، وتسبب الهجوم بمقتل 6 من قوات الأمن الكردية. وأعلنت الإدارة الذاتية الكردية إثر الهجوم حالة طوارئ

وفي وقت لاحق، قال وزير النفط السوري بسام طعمة، في تصريحات للفرانس برس، إن إحدى الحافلات «تعرضت للقذيفة صاروخية»، لافتاً إلى إصابة 4 عمال بجروح، وأوضح أن نفذوا «الاعتداء الإرهابي... استغلوا سوء الأحوال الجوية وصالح الضباب المنتشر في المنطقة خاصة في شمال وشمال شرقي البلاد تحت مسمى «صاعقة الجيزة»». وتهدف العملية، التي تشارك فيها كذلك قوات الأمن الكردية، إلى القضاء على خلايا داعش الإرهابية وتطهير المناطق التي تتواجد فيها البؤر الإرهابية». وفق ما أعلنت «قسد»، في بيان، الخميس. وفي بيان، أمس الجمعة، أفادت «قسد» بتوقيف 52 مرتزقاً من داعش ومبشرين عملياتها الإرهابية، كانوا يحتمون في المناطق السكنية». وبدات العملية، الخميس، بعدما شنّ التنظيم، الاثنين، هجوماً على مدينة الرقة، التي كانت تُعدّ أبرز معاقله السابقة في سوريا، استهدف مراكز أمنية. قبل أن تحبسه «قسد» وتمنع المهاجرين من اقتحام سجن قريب يضم مئات الأسرى من «داعش»، وتسبب الهجوم بمقتل 6 من قوات الأمن الكردية. وأعلنت الإدارة الذاتية الكردية إثر الهجوم حالة طوارئ

وفي وقت لاحق، قال وزير النفط السوري بسام طعمة، في تصريحات للفرانس برس، إن إحدى الحافلات «تعرضت للقذيفة صاروخية»، لافتاً إلى إصابة 4 عمال بجروح، وأوضح أن نفذوا «الاعتداء الإرهابي... استغلوا سوء الأحوال الجوية وصالح الضباب المنتشر في المنطقة خاصة في شمال وشمال شرقي البلاد تحت مسمى «صاعقة الجيزة»». وتهدف العملية، التي تشارك فيها كذلك قوات الأمن الكردية، إلى القضاء على خلايا داعش الإرهابية وتطهير المناطق التي تتواجد فيها البؤر الإرهابية». وفق ما أعلنت «قسد»، في بيان، الخميس. وفي بيان، أمس الجمعة، أفادت «قسد» بتوقيف 52 مرتزقاً من داعش ومبشرين عملياتها الإرهابية، كانوا يحتمون في المناطق السكنية». وبدات العملية، الخميس، بعدما شنّ التنظيم، الاثنين، هجوماً على مدينة الرقة، التي كانت تُعدّ أبرز معاقله السابقة في سوريا، استهدف مراكز أمنية. قبل أن تحبسه «قسد» وتمنع المهاجرين من اقتحام سجن قريب يضم مئات الأسرى من «داعش»، وتسبب الهجوم بمقتل 6 من قوات الأمن الكردية. وأعلنت الإدارة الذاتية الكردية إثر الهجوم حالة طوارئ

وفي وقت لاحق، قال وزير النفط السوري بسام طعمة، في تصريحات للفرانس برس، إن إحدى الحافلات «تعرضت للقذيفة صاروخية»، لافتاً إلى إصابة 4 عمال بجروح، وأوضح أن نفذوا «الاعتداء الإرهابي... استغلوا سوء الأحوال الجوية وصالح الضباب المنتشر في المنطقة خاصة في شمال وشمال شرقي البلاد تحت مسمى «صاعقة الجيزة»». وتهدف العملية، التي تشارك فيها كذلك قوات الأمن الكردية، إلى القضاء على خلايا داعش الإرهابية وتطهير المناطق التي تتواجد فيها البؤر الإرهابية». وفق ما أعلنت «قسد»، في بيان، الخميس. وفي بيان، أمس الجمعة، أفادت «قسد» بتوقيف 52 مرتزقاً من داعش ومبشرين عملياتها الإرهابية، كانوا يحتمون في المناطق السكنية». وبدات العملية، الخميس، بعدما شنّ التنظيم، الاثنين، هجوماً على مدينة الرقة، التي كانت تُعدّ أبرز معاقله السابقة في سوريا، استهدف مراكز أمنية. قبل أن تحبسه «قسد» وتمنع المهاجرين من اقتحام سجن قريب يضم مئات الأسرى من «داعش»، وتسبب الهجوم بمقتل 6 من قوات الأمن الكردية. وأعلنت الإدارة الذاتية الكردية إثر الهجوم حالة طوارئ

وفي وقت لاحق، قال وزير النفط السوري بسام طعمة، في تصريحات للفرانس برس، إن إحدى الحافلات «تعرضت للقذيفة صاروخية»، لافتاً إلى إصابة 4 عمال بجروح، وأوضح أن نفذوا «الاعتداء الإرهابي... استغلوا سوء الأحوال الجوية وصالح الضباب المنتشر في المنطقة خاصة في شمال وشمال شرقي البلاد تحت مسمى «صاعقة الجيزة»». وتهدف العملية، التي تشارك فيها كذلك قوات الأمن الكردية، إلى القضاء على خلايا داعش الإرهابية وتطهير المناطق التي تتواجد فيها البؤر الإرهابية». وفق ما أعلنت «قسد»، في بيان، الخميس. وفي بيان، أمس الجمعة، أفادت «قسد» بتوقيف 52 مرتزقاً من داعش ومبشرين عملياتها الإرهابية، كانوا يحتمون في المناطق السكنية». وبدات العملية، الخميس، بعدما شنّ التنظيم، الاثنين، هجوماً على مدينة الرقة، التي كانت تُعدّ أبرز معاقله السابقة في سوريا، استهدف مراكز أمنية. قبل أن تحبسه «قسد» وتمنع المهاجرين من اقتحام سجن قريب يضم مئات الأسرى من «داعش»، وتسبب الهجوم بمقتل 6 من قوات الأمن الكردية. وأعلنت الإدارة الذاتية الكردية إثر الهجوم حالة طوارئ

وفي وقت لاحق، قال وزير النفط السوري بسام طعمة، في تصريحات للفرانس برس، إن إحدى الحافلات «تعرضت للقذيفة صاروخية»، لافتاً إلى إصابة 4 عمال بجروح، وأوضح أن نفذوا «الاعتداء الإرهابي... استغلوا سوء الأحوال الجوية وصالح الضباب المنتشر في المنطقة خاصة في شمال وشمال شرقي البلاد تحت مسمى «صاعقة الجيزة»». وتهدف العملية، التي تشارك فيها كذلك قوات الأمن الكردية، إلى القضاء على خلايا داعش الإرهابية وتطهير المناطق التي تتواجد فيها البؤر الإرهابية». وفق ما أعلنت «قسد»، في بيان، الخميس. وفي بيان، أمس الجمعة، أفادت «قسد» بتوقيف 52 مرتزقاً من داعش ومبشرين عملياتها الإرهابية، كانوا يحتمون في المناطق السكنية». وبدات العملية، الخميس، بعدما شنّ التنظيم، الاثنين، هجوماً على مدينة الرقة، التي كانت تُعدّ أبرز معاقله السابقة في سوريا، استهدف مراكز أمنية. قبل أن تحبسه «قسد» وتمنع المهاجرين من اقتحام سجن قريب يضم مئات الأسرى من «داعش»، وتسبب الهجوم بمقتل 6 من قوات الأمن الكردية. وأعلنت الإدارة الذاتية الكردية إثر الهجوم حالة طوارئ

وفي وقت لاحق، قال وزير النفط السوري بسام طعمة، في تصريحات للفرانس برس، إن إحدى الحافلات «تعرضت للقذيفة صاروخية»، لافتاً إلى إصابة 4 عمال بجروح، وأوضح أن نفذوا «الاعتداء الإرهابي... استغلوا سوء الأحوال الجوية وصالح الضباب المنتشر في المنطقة خاصة في شمال وشمال شرقي البلاد تحت مسمى «صاعقة الجيزة»». وتهدف العملية، التي تشارك فيها كذلك قوات الأمن الكردية، إلى القضاء على خلايا داعش الإرهابية وتطهير المناطق التي تتواجد فيها البؤر الإرهابية». وفق ما أعلنت «قسد»، في بيان، الخميس. وفي بيان، أمس الجمعة، أفادت «قسد» بتوقيف 52 مرتزقاً من داعش ومبشرين عملياتها الإرهابية، كانوا يحتمون في المناطق السكنية». وبدات العملية، الخميس، بعدما شنّ التنظيم، الاثنين، هجوماً على مدينة الرقة، التي كانت تُعدّ أبرز معاقله السابقة في سوريا، استهدف مراكز أمنية. قبل أن تحبسه «قسد» وتمنع المهاجرين من اقتحام سجن قريب يضم مئات الأسرى من «داعش»، وتسبب الهجوم بمقتل 6 من قوات الأمن الكردية. وأعلنت الإدارة الذاتية الكردية إثر الهجوم حالة طوارئ

وفي وقت لاحق، قال وزير النفط السوري بسام طعمة، في تصريحات للفرانس برس، إن إحدى الحافلات «تعرضت للقذيفة صاروخية»، لافتاً إلى إصابة 4 عمال بجروح، وأوضح أن نفذوا «الاعتداء الإرهابي... استغلوا سوء الأحوال الجوية وصالح الضباب المنتشر في المنطقة خاصة في شمال وشمال شرقي البلاد تحت مسمى «صاعقة الجيزة»». وتهدف العملية، التي تشارك فيها كذلك قوات الأمن الكردية، إلى القضاء على خلايا داعش الإرهابية وتطهير المناطق التي تتواجد فيها البؤر الإرهابية». وفق ما أعلنت «قسد»، في بيان، الخميس. وفي بيان، أمس الجمعة، أفادت «قسد» بتوقيف 52 مرتزقاً من داعش ومبشرين عملياتها الإرهابية، كانوا يحتمون في المناطق السكنية». وبدات العملية، الخميس، بعدما شنّ التنظيم، الاثنين، هجوماً على مدينة الرقة، التي كانت تُعدّ أبرز معاقله السابقة في سوريا، استهدف مراكز أمنية. قبل أن تحبسه «قسد» وتمنع المهاجرين من اقتحام سجن قريب يضم مئات الأسرى من «داعش»، وتسبب الهجوم بمقتل 6 من قوات الأمن الكردية. وأعلنت الإدارة الذاتية الكردية إثر الهجوم حالة طوارئ

مستبعداً حرباً مع إيران أو «حزب الله» في لبنان

الجيش الإسرائيلي يحذر من انفجار أمني في الضفة الغربية



وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير خلال جولة في سوق بالقدس أمس (أ.ف.ب)

مهامه إلى هرتسي هليفي، وكلاهما متفق على ضرورة تقييد تصرفات بن غفير وسموتريتش أمام الجيش، الذي سينتقل من منصب وزير في حقبته تراخياً كبيراً للمستوطنين، وقاد عملية التصعيد في الضفة الغربية طيلة 18 شهراً الماضية، يعتقد أن إجراءات اليمين ضد الجيش هي نوع من الجحود. وحسب مصادر مقربة منه، حرص كوخافي على إدخال 24 كتيبة عسكرية لحماية المستوطنين، وأقام دائرة تنسيق بين رجال الأمن والجيش في المستوطنات وفي قسم من المناطق، مثل الخليل وقلقيلية ونابلس وجنين. وكان الجيش يقيم فرقاً مشتركة مع المستوطنين، ولم يسمح للفلسطينيين أبداً بأن يمسوا المستوطنين، حتى عندما كانوا يعتدون على البلدات الفلسطينية.

المعروف أن كوخافي سينتهي ولايته في 17 يناير (كانون الثاني) المقبل، ويسلم

إلى سموتريتش وبن غفير، من تأثير غضبا في قيادة الجيش وتلق ضراً أمنياً كبيراً.

نهاية الأسبوع الماضي، من أن الاتفاقيات الائتلافية بشأن نقل صلاحيات من الجيش

«حزب الله» في لبنان باتت أكثر بعداً، في أعقاب التوقيع على اتفاق ترسيم الحدود البحرية والبدء بالتخقيب عن الغاز في تخوم الحدود اللبنانية. وكانت مصادر عسكرية أكدت، وفقاً لما نشرته صحيفة «هارتس» العبرية، أن أجهزة الاستخبارات والجيش الإسرائيلي يتوقعان تصعيداً في المواجهات بالضفة الغربية في الفترة القريبة المقبلة، على خلفية الاتفاقيات الائتلافية التي وافق فيها حزب الليكود برئاسة نتنياهو على نقل صلاحيات الجيش ودوائره إلى رئيسي حزبي «الصهيونية الدينية» و«يهوديت»، إيتمار بن غفير. سموتريتش، و«عوتسما» (الجمعة)، مع وزير الدفاع الجديد، يوافق غالاتن، فحذر من أن الجبهة الفلسطينية باتت مرشحة أولى للانفجار، فيما الجبهة مع إيران لا تهدد بانفجار حربي فوري، والحرب مع

حذرت من نية تغيير النظام القضائي لحماية نتنياهو من المحاكمة وسائل إعلام إسرائيلية تنتقد الحكومة الجديدة

السفيرة في فرنسا تستقيل؛ لدينا حكومة يصعب الدفاع عنها في العالم ثلاثة وزراء خارجية للحكومة الإسرائيلية

منه، تساحي هنجبي. وهو أيضاً سيتولى مهام خارجية بالأساس. وفي السياق، قدمت السفارة الإسرائيلية لدى فرنسا ياعيل جبرمان استقالتها من منصبها بسبب سياسة حكومة نتنياهو الجديدة. ووجهت رسالة الاستقالة على حسابها على تويتر، قائلة لنتنياهو: «السلامة، الحكومة، التي قمت بتشكيلها ورأسها، تضم ممثلين عن أحزاب يتجلى تطرفها في خطوطها الأساسية، في سياساتها وفي تصريحاتها. وكل هذا، يرايبي، يهدد مكانة دولة إسرائيل وقبمها، كما عبرت عنها وبقية الاستقلال، التي هي نشأتنا وترعرعنا عليها والتي هي بمثابة بطاقة هوية ومبارة لنا. إن سياساتكم صريحة لتهديد الزوّار في سياستكم، تتعارض مع ضميري ونظرتي إلى العالم ومع الوعود الواردة في إعلان استقلال البلاد.

تنتياهو يتراس الاجتماع الأول لحكومته أول من أمس (أ.ف.ب)

حزب نتنياهو «الليكود» (يمين)، وأحزاب ائتلافه بشكل خاص، إلى إحداث قانون يسمح برفض تقديم الجنسين في الأماكن العامة. ويريدون وضع «بند الاستثناء» في إسرائيل التي ليس لديها دستور، يمكن للحكومة العليا إلغاء قوانين يقزها البرلمانيون إذا اعتبرتها تمييزية، على سبيل المثال. لكن الحكومة الجديدة تريد إقرار «بند الاستثناء»، ما يسمح لها بإعادة وضع قانون رفضه القضاء قيد التطبيق. وأشارت صحيفة «مكور» (يسار) اليمينية إلى أن «معرفة» تلوح في الأفق بين المحكمة العليا وانحياز هذا التعديل القانوني.

استقبلت أبرز وسائل الإعلام الإسرائيلية بقفوز حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة، أمس (الجمعة)، متخوفة من إقدامها على تعديل النظام القضائي، في وقت يواجه فيه رئيس الوزراء تهماً بالفساد في سلسلة من القضايا.

الجزء من نية تغيير النظام القضائي لحماية نتنياهو من المحاكمة وسائل إعلام إسرائيلية تنتقد الحكومة الجديدة

تنتياهو يتراس الاجتماع الأول لحكومته أول من أمس (أ.ف.ب)

حزب نتنياهو «الليكود» (يمين)، وأحزاب ائتلافه بشكل خاص، إلى إحداث قانون يسمح برفض تقديم الجنسين في الأماكن العامة. ويريدون وضع «بند الاستثناء» في إسرائيل التي ليس لديها دستور، يمكن للحكومة العليا إلغاء قوانين يقزها البرلمانيون إذا اعتبرتها تمييزية، على سبيل المثال. لكن الحكومة الجديدة تريد إقرار «بند الاستثناء»، ما يسمح لها بإعادة وضع قانون رفضه القضاء قيد التطبيق. وأشارت صحيفة «مكور» (يسار) اليمينية إلى أن «معرفة» تلوح في الأفق بين المحكمة العليا وانحياز هذا التعديل القانوني.

استقبلت أبرز وسائل الإعلام الإسرائيلية بقفوز حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة، أمس (الجمعة)، متخوفة من إقدامها على تعديل النظام القضائي، في وقت يواجه فيه رئيس الوزراء تهماً بالفساد في سلسلة من القضايا.

80% من معلوماتها الاستخباراتية من أقمارها الصناعية

إسرائيل تطلق قمر تجسس جديداً إلى الفضاء

برنامجه النووي. والمعروف أن إسرائيل بدأت فكرة إطلاق قمر صناعي عندما أطلق الاتحاد السوفياتي أول قمر إلى الفضاء في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1954. ففي حينه صرح رئيس الوزراء الأول، ديفيد بن غوريون، بأن هناك «أهمية بالغة للتقوى النووية». عام 1960 بإنشاء اللجنة القومية لأبحاث الفضاء، وفي 5 يوليو (تموز) من عام 1961، أطلقت إسرائيل صاروخاً بادئاً يحمل بعض المعدات للأرصاد الجوية،

إلى زيادة الطلب على خدمات الأقمار الصناعية، وذلك بوصفها أداة مهمة لجمع المعلومات الاستخباراتية. وقبل نقله إلى الولايات المتحدة، كان القمر الصناعي يخصص لاختبارات نهائية في صناعة الطيران الإسرائيلي.

بإمكانات تصوير مذهلة، ويوفر صوراً عالية الدقة. وتؤكد هذه المصادر أن إسرائيل تعتمد بنسبة 80 في المائة من معلوماتها الاستخباراتية على الأقمار الصناعية، و فقط 20 في المائة على الاستخبارات التقليدية.

الأقمار الصناعية التجارية والعسكرية. وقد عرضته إسرائيل بشكل تظاهري لغرض بيعه أو بيع منتجوه إلى الدول الصديقة.

بكين تؤكد شفافية بياناتها الرسمية بشأن «كوفيد»

دول حول العالم تفرض قيوداً صحية على القادمين من الصين

«تصبح منسّق» للدول الأعضاء، إلى اتخاذ قرار بطريقة أو بأخرى. في مطار العاصمة بكين الدولي، أبدى معظم الصينيين تفهمهم للإجراءات المتخذة تجاه الصين، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال هوانغ هونغ شو الذي يبلغ من العمر 21 عاماً، إن «نكل دولة مخاوفها وطريقها الخاصة في حماية نفسها»، مشيراً إلى أن الانتشار للقلق. وقال مسافر إن هذه الإجراءات «غير مجدية»، وأوضح هو، الذي رفض الكشف عن اسمه الكامل: «إنه تماماً نوعاً ما». وأشار الشاب البالغ من العمر 22 عاماً إلى أنه في الصين «يتم تطبيق سياسة كوفيد الخاصة بنا على الوافدين الدوليين بالطريقة نفسها كما الجميع»، متسائلاً: «لماذا تعامل الدول الأخرى القادمين من الصين بشكل خاص؟»

وأعلنت الولايات المتحدة ودول أخرى بينها إيطاليا وإسبانيا واليابان وكوريا الجنوبية، أنها ستفرض إظهار فحوص كوفيد-19 سلبية على جميع الوافدين من البر الرئيسي للصين. وفرضت الحكومة الإسبانية أمس (الجمعة)، على المسافرين القادمين من الصين، إجراء «فحوصات» في مطاراتها، لتأكد من عدم إصابتهم بكوفيد. وقالت وزيرة الصحة الإسبانية كارولينا دارياس في مؤتمر صحافي، إنه سيطلب من هؤلاء الوافدين «الدليل على أن فحوصهم سلبية (...) أو شهادة تطعيم بالكامل»، من دون أن تذكر موعد

في هذه الأثناء، أعربت وكالة الصحة التابعة للاتحاد الأوروبي عن اعتقادها بأن فرض فحوص كوفيد الإلزامية على المسافرين الآتين من الصين «غير مبرر». وقال المركز الأوروبي لمراقبة الأمراض والوقاية منها، إنه لا يعتقد أن ارتفاع عدد الإصابات في الصين سيؤثر على الوضع الوبائي في التكتل «نظراً للمناعة السكانية الأعلى ضمن بلدان الاتحاد الأوروبي والمنطقة الاقتصادية الأوروبية». إضافة إلى أنه سبق أن ظهرت وتبدلت لاحقاً المتحورات المنتشرة حالياً في الصين.

تصريحات نقلتها وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا). وندت وكالة أنباء الصين الجديدة عن جياو ياهوي، المسؤول في لجنة الصحة الوطنية، قوله مساء الخميس: «لطالما نشرت الصين بياناتها حول وبات كوفيد-19 والحالات الخطيرة رغبة منها في الانفتاح والشفافية». وأعلن المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها الجمعة، عن 5515 حالة جديدة فقط و وفاة واحدة. ويبدو أن هذه الأرقام لم تعد تعكس الواقع، لأن الفحوص على نطاق واسع لم تعد مطبقة.

تعديلات للاستيراد... وتخرج من الأسواق... ومساع لجذب تحويلات المقيمين بالخارج مصر: محاولات حكومية لحلحلة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية

المحاولات الحكومية لحلحلة الأزمة الاقتصادية، التي رأوا معها «ضرورة تغيير المسار الاقتصادي»، وفق ما رأى نائب رئيس الوزراء المصري الأسبق زياد بهاء الدين.

وقال بهاء الدين، في مقال نشرته صحيفة «المصري اليوم»، «نحتاج لمراجعة أولويات الإنفاق العام، والحد من صرف مواردنا المحدودة في المشروعات غير مطلوبة بشكل عاجل أو غير واضحة التكلفة ولا العائد، وتوجيه المزيد منها نحو المشروعات القومية التي يستفيد منها الناس بشكل مباشر وتساهم في رفع مستويات معيشتهم، مثل برنامج حياة كريمة» الذي يعبر عن التوجه المطلوب.

وأضاف: «نحتاج للتوقف عن الحديث عن تشجيع الاستثمار وتحسين مناخه والإعلان عن تسهيلات وحوافز هامشية وغير مؤثرة، بينما سلوك البيروقراطية طارد للاستثمار، والتدخلات من مختلف الجهات كقيلة بإحباط أكثر المستثمرين نفاؤاً وحماساً. المطلوب هو توجه داعم من كل جهات الدولة، واقتناع بان نجاح الاستثمار الخاص هو ما يوفر لنا فرصاً للعمل وحصيلة ضريبية وزيادة في التصدير وتنمية مستدامة».

الداخلية، دخلت «وثيقة سياسة ملكية الدولة» حين التنفيذ بعد موافقة الرئيس المصري عليها، وقد ما أعلنه الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، في إفادة رسمية، الخميس.

وقال مدبولي، خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة المصرية، إن «وثيقة سياسة ملكية الدولة تؤكد حرص البلاد على إتاحة مجال أكبر لمشاركة القطاع الخاص في توليد النمو الاقتصادي، وإيجاد فرص العمل، وزيادة مستويات الاستثمارات والصادرات»، مشيراً إلى أنها «تستهدف رفع معدلات الاستثمار بنسبة تتراوح ما بين 25 و30%، وزيادة معدل النمو الاقتصادي إلى نحو 9%، وتنظيم العلاقة مع القطاع الخاص».

وتوقع مدبولي أن يؤدي تنفيذ الوثيقة إلى تحقيق وفورات مالية تكمن من دعم أوضاع الموازنة العامة، وتحقيق الانضباط المالي، وضمان الاستفادة المالية، وتعزيز قدرة الدولة المالية على دعم شبكات الأمان الاجتماعي، لحماية الفئات الهشة، وزيادة مستويات قدرة صمود الاقتصاد المصري أمام الأزمات».

وتفاعل قطاع كبير من الاقتصاديين المصريين والمسؤولين السابقين مع



بائع معجنات في سوق شعبية يعرض بضاعته خلال الاحتفال بمولك السيدة نفيسة في مصر (رويترز)

بالقرار، بما يعكس قيام مصلحة الجمارك بإضافة فئات متدرجة (عالية، متوسطة، عادية) داخل كل ماركة».

وعلى صعيد السوق

السيارة المقدمين من المصري المقيم في الخارج»، مضيفاً أن «التعديلات نضت على تحويل المبلغ النقدي المستحق وفقاً لفئة السيارة في الجداول المرقة

للحساب المحوّل منه المبلغ، كما جرى إلغاء الشرط الخاص بالتصديق لدى وزارة الخارجية أشهر على الأقل، مع الاكتفاء بتقديم كشف حساب بنكي

التعديلات في إلغاء الشرط الخاص بإيداع المبلغ المتعين سداً قبل التحويل بخلافة أشهر على الأقل، مع الاكتفاء بتقديم كشف حساب بنكي

طمان بشأن توافق «الدولارات لدى الدولة».

وفيما بدأ تشجيعاً لمواطنيها بالخارج على استيراد سيارات وإدخالها البلاد، أقرت الحكومة المصرية تعديلات على قانون منح بعض التيسيرات للمصريين المقيمين بالخارج».

وقال بيان حكومي إن التعديلات «استجابة لما جرت إثارته من جانب بعض المصريين المقيمين بالخارج راغبي استيراد السيارات، وسعيًا لمنح المزيد من التيسيرات بما يحقق الأهداف المنشودة».

ونض تعديل القرار على أنه «يحق للمصري الذي له إقامة قانونية نسبي للمؤسسات المملوكة للدولة من الأسواق لإتاحة مجال أكبر لمشاركة القطاع الخاص في النمو الاقتصادي».

وأعلن «البنك المركزي المصري»، الخميس، وقف الية العمل بـ«الإعتمادات المستندية» لدى تنفيذ العمليات الاستيرادية، والعودة إلى صيغة «مستندات التحصيل» والتي من شأنها «تسهيل عمليات الاستيراد».

وتعهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لمواطنيه، قبل أيام، باتخاذ الصعاب» داعياً إلى «الحفاظ على الدولة»، كما

القاهرة، الشرق الأوسط»

كثفت الحكومة المصرية من محاولاتها لحلحلة أزمة اقتصادية ذات انعكاسات اجتماعية تواجهها مصر منذ شهور، وذلك عبر إجراءات متنوعة تستهدف اجتذاب عمالات اجنبية وموارد مالية لدعم الموازنة تضمنت تعديلات لإليات تنظيم الاستيراد، ومحفزات للمصريين الخارج تسمح باستيرادهم سيارات مقابل ودائع مالية بالعمالات الأجنبية، فضلاً عن إعلان موافقة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على وثيقة «ملكية الدولة» التي تمهد لخارج نسبي للمؤسسات المملوكة للدولة من الأسواق لإتاحة مجال أكبر لمشاركة القطاع الخاص في النمو الاقتصادي».

وأعلن «البنك المركزي المصري»، الخميس، وقف الية العمل بـ«الإعتمادات المستندية» لدى تنفيذ العمليات الاستيرادية، والعودة إلى صيغة «مستندات التحصيل» والتي من شأنها «تسهيل عمليات الاستيراد».

وتعهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لمواطنيه، قبل أيام، باتخاذ الصعاب» داعياً إلى «الحفاظ على الدولة»، كما

«داخلية مصر» تعلن توقيف عناصر «شبكة دولية» للابتزاز عبر الإنترنت



مقر وزارة الداخلية في مصر (الصفحة الرسمية للوزارة على «فيسبوك»)

أحد المتهمين، وتبين استجاره لشقة سكنية بمحافظة القاهرة، عُثر بداخلها على جهاز تمرير اتصالات، بـ«ممارسته نشاط تمرير المكالمات الدولية بين الدول، والاشتراك مع باقي المتهمين في ذلك النشاط»، متخذين من الشقة السكنية المشار إليها مقراً لممارسة نشاطهم».

وذكرت وزارة الداخلية بمصر، في بيانها، الجمعة، أنه جرى استهداف إحدى الشركات المشار إليها، وتوقيف عدد آخر من العاملين بهذه الشركات، الذين اعترفوا بـ«قيامهم بالعمل لدى المتهمين لتحويل القروض من العملاء، وقيام مسؤولي الشركة الأجنبي بتكليفهم بالاتصال بالقرضين وتوبيخهم وتهديدهم بسداد أقساط القروض المنوطة لهم»، وأضاف بيان «الداخلية» أنه «عُثر بحوزة المتهمين على مبالغ مالية عمالات (محلية وأجنبية)، وأجهزة تمرير مكالمات، وحواتف محمولة، وبيانات اتصالية».

أعلنت وزارة الداخلية المصرية «توقيف عناصر (شبكة دولية) للابتزاز عبر الإنترنت»، وذكرت أن «المتهمين يحملون جنسيات مختلفة، وبعضهم مقيم بالخارج»، ووفق إفادة لـ«الداخلية المصرية» على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك»، الجمعة، فإن «المتهمين» شركت باسماء أشخاص مصريين داخل البلاد، وجرى فتح حسابات بنكية والتعاقد مع شركات الوساطة الإلكترونية، لتحويل أقساط القروض نظير حصولهم على مبالغ مالية شهرية، كما جرى تفعيل خدمات إلكترونية لتحويل المبالغ المتحصل عليها إلى عمالات (أجنبية) من منصات التداول العالمية بحسابات خارج البلاد»، وتمكنت السلطات من «ضبط 5 من المتهمين وتبين تواجد باقي المتهمين خارج البلاد، وبمناقشتهم اعترفوا بـ(ارتكاب الواقعة)»، كما اعترف

أعلنت وزارة الداخلية المصرية «توقيف عناصر (شبكة دولية) للابتزاز عبر الإنترنت»، وذكرت أن «المتهمين يحملون جنسيات مختلفة، وبعضهم مقيم بالخارج»، ووفق إفادة لـ«الداخلية المصرية» على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك»، الجمعة، فإن «المتهمين» شركت باسماء أشخاص مصريين داخل البلاد، وجرى فتح حسابات بنكية والتعاقد مع شركات الوساطة الإلكترونية، لتحويل أقساط القروض نظير حصولهم على مبالغ مالية شهرية، كما جرى تفعيل خدمات إلكترونية لتحويل المبالغ المتحصل عليها إلى عمالات (أجنبية) من منصات التداول العالمية بحسابات خارج البلاد»، وتمكنت السلطات من «ضبط 5 من المتهمين وتبين تواجد باقي المتهمين خارج البلاد، وبمناقشتهم اعترفوا بـ(ارتكاب الواقعة)»، كما اعترف

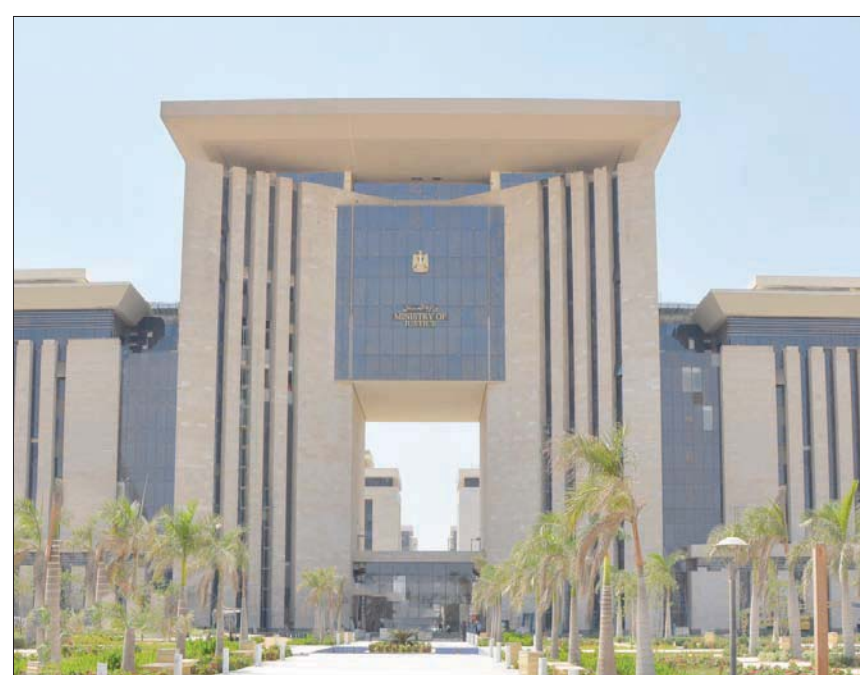
شرح بيان «الداخلية» أنه «أمكن تحديد 9 أشخاص بينهم 8 أشخاص يحملون جنسيات مختلفة، كوتوا (تشكلاً عصبياً) استهدف راغبي الحصول على قروض مالية بشروط ميسرة

ووفق عضو لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب المصري (البرلمان)، النائب محمود قاسم، فإن «مجلس النواب» في انتظار الإطلاع على الصورة النهائية للقانون، التي ستصل له من مجلس الوزراء بشكل رسمي». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أنه من «المختظر أن يحال مشروع القانون الجديد إلى لجنة الشؤون الدستورية، ولجنة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ولجنة التضامن الاجتماعي والأسرة»، فهناك أكثر من لجنة سوف تتشارك مناقشة هذا القانون المهم، ثم يتم طرحه في اللجان العامة المشتركة ثم الجلسات العامة لمجلس النواب».

وقال عاطف البارودي، المحامي بالنقض في مصر، لـ«الشرق الأوسط» إن «التعديلات الجديدة تضم تنظيمات (مهمة) خاصة بالطلاق على رأسها ضوابط تنفيذ الرؤية، وتشمل التعديلات تنظيم مسائل علاقة مثل ترتيب حضانة الطفل، واستضافة الأب للإبناء بعد الطلاق».

ووفقاً لتقرير أصدره الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء «في مصر، أغسطس (آب) الماضي»، فقد «ارتفعت نسبة الطلاق في مصر عام 2021 بنسبة 14,7 في المائة، مقارنة بالعام الذي سبقه (2020)». وأشار التقرير إلى أن «32 في المائة من حالات الطلاق تقع ما بين سن 18 إلى 20 عاماً، في حين وقعت أكثر من 5 ملايين حالة طلاق منذ عام 1965 حتى الآن».

«العدل» أشارت لـ«حوار مجتمعي» حول مشروع قانون الأحوال الشخصية تطمينات رسمية مصرية بشأن تنظيمات جديدة مقترحة للزواج والطلاق



وزارة العدل المصرية (الصفحة الرسمية لوزارة العدل على «فيسبوك»)

لكونه لن يتيح أي إمكانية لإثبات أي شيء سوى النسب فقط»، موضحاً أن «قانون (الأحوال الشخصية) سوف يحال إلى (حوار مجتمعي) قبل عرضه على البرلمان المصري»، مشدداً على أن «القانون مبني على أسس علمية وسيروني معظم المصريين».

وكانت اشتراطات جديدة للزواج في مصر، يتضمنها مشروع قانون لـ«الأحوال الشخصية» الجديد، تتعلق بحصول العروسين على «موافقات قضائية»، وتقديم «تحليل طبية» كشرط لإتمام الزواج، قد أربكت المصريين خلال الأيام الماضية.

العدل المصري فإن «رسوم صندوق الزواج لم تحد بعد»، لافتاً إلى أنها «ستكون بسيطة جداً، ولن تكون عائقاً أمام أي مستوى اجتماعي»، موضحاً أنه بالنسبة للنيود الخاصة بتوثيق الطلاق فإنه «لا يوجد أي شيء مناقض للشرعية، نحن ننظم الطلاق، كي يتم بطريقة رسمية كالزواج، والأزهر والإفتاء والأوقاف وافقوا على التوثيق»، ولفت إلى أن «صندوق الأسرة، يستهدف مساعدة الأسرة في الحالات الحرجة التي قد تواجهها بشكل مفاجئ، مثل عدم التزام الطرف المتزمت بالنفقة بواجباته»، معتبراً أن «القانون الجديد يقيد (الزواج العرفي)،

وتحدث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال افتتاح أحد المشروعات الصناعية، الأسبوع الماضي، عن ملامح اشتراطات جديدة للزواج، «وجود فحوصات طبية منها، ولجنة يرأسها قاض مطلع على تلك الفحوصات، قبل أن تعطي الموافقة للمأذون بعقد القران». وذكر السيسي حينها أن «هذه الاشتراطات لا تهدف للمراقب؛ لكن الزواج ميثاق وعقد غليظ، ويجب أن يقوم على الشفافية والأسس السليمة». وأكد «ضرورة إجراء الكشف الطبي للمتزوجين وفق قانون (الأحوال الشخصية) الجديد»، وبحسب تصريحات وزير

القاهرة، منى أبو النصر

وسط تأكيدات رسمية مصرية بأن «تعديلات قانون (الأحوال الشخصية) الجديد تستهدف دعم الأسرة المصرية بشكل أساسي»، وبينما يتواصل الحديث في البلاد حول هذه التعديلات المقترحة والتي تتعلق بالزواج والطلاق، تستمر حالة من الجدل حول مشروع القانون وكيفية تطبيقه عملياً، في وقت أشارت وزارة العدل المصرية إلى إجراء «حوار مجتمعي» حول القانون الجديد.

وأكد وزير العدل المصري، المستشار عمر مروان، أن «مشروع قانون (الأحوال الشخصية) يتضمن نقاطاً واحكاماً جديدة لم تكن موجودة في القانون السالف فيما يستهدف دعم الأسرة المصرية»، وأضاف في تصريحات متلفزة (مساء الخميس)، أن «إجراء التحاليل

قبل الزواج أمر مهم، ولنقتض أن أحد الطرفين عقيم، في هذه الحالة كل طرف يحدد رايه ويختار مصيره، يقبلان ظروف بعضهما أو لا يقبلان، بدلاً من الزواج والدخول في مشكلات بعد الزفاف»، موضحاً أن «إجراء التحاليل قبل الزواج في القانون الحالي إجباري، لكننا سنحوه من الوضع الصوري إلى الحقيقي، مع التشديد على سرية نتائج التحاليل» على حد تعبيره. وتابع أنه «في حالة وجود نتائج سلبية للتحاليل الطبية كالعقم على سبيل المثال، لا يوجد إجبار بعدم إتمام الزواج؛ لكن الأمر يكون اختيارياً وفقاً لرغبة الزوجين».

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
جريدة العرب الدولية
www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

«الرئاسي» ينتظر رد صالح والمشري على دعوة لاجتماع «حاجلة الانسداد السياسي»

«النواب» الليبي يناقش إجراءات للدفاع عن أبو عجيلة

والحقيقات، والوصول لنتائج ملموسة، وتسليم المخورطين والمتهمين في جرائم القتل والموجودين بمنظمة أبو صرة خلال أسبوعين».

وجاء البيان عقب اجتماع أمني وعسكري موسع ترأسه عبد الله اللافي، عضو المجلس الرئاسي، لبحث الأوضاع الأمنية في مدينة الزاوية والمنطقة الغربية، وطالب اللافي بـ«اعتقال المجرمين ومكافحة التهريب، والمخدرات والحد من الهجرة غير المشروعة في مدينة الزاوية والمنطقة الغربية وكل المناطق، من أجل استتباب الأمن وتحقيق الاستقرار»، وفي سياق ذلك، أعلن المحامي العام عن تشكيل غرفة أمنية، تضم الأجهزة الأمنية بالمدينة لرصد المجرمين والقبض عليهم، بالتنسيق مع النيابة العامة من أجل بسط الأمن، والاستقرار داخل المنطقة الغربية. وأبلغ عميد بلدية الزاوية، عبد الكريم الأبح، وسائل إعلام محلية، أنه تم فتح الطريق الساحلي الحرشية وكل الطرق الفرعية وإنهاء الاحتجاجات.

من جهة ثانية، دعت جورجيت غانجو، نائبة الممثل الخاص للأمم المتحدة منسقة الشؤون الإنسانية في ليبيا، عقب اجتماعها مساء أول من أمس مع أعضاء بلديتي مصراتة واورغاء، الحكومة إلى «تخفيف عملها لإيجاد حلول دائمة للنازحين داخليا، وللأشخاص الذين عادوا إلى منازلهم، وتقديم الدعم اللازم للقطاعات الأكثر ضعفاً في اورغاء»، مشيرة إلى «معاناة عائلات بأكملها تعيش في مدرستين مدمرتين جزئياً، ولا قدرة لها على الحصول على السكن والخدمات الأساسية»، وأكدت التزام الأمم المتحدة بالعمل مع المجلس المحلي والحكومة لدعم العودة المستدامة والتنمية للجمع في اورغاء.



جانب من اجتماع عسكري وأمني موسع بمدينة الزاوية (الرئاسي الليبي)

عرضها على المجلس قصد مداولتها واعتمادها. علماً بأن قيمة الميزانية التي أعدتها وزارة التخطيط والمالية بالحكومة بلغت نحو 58 مليار دينار ليبي. إلى ذلك، أعيد فتح الطريق الساحلي الزاوية، الواقع على بعد 45 كيلومتراً غرب العاصمة طرابلس، بعد إغلاق دام عدة أيام، وذلك على خلفية مقتل عائلة في المدينة، وأعلنت بلدية الزاوية، في بيان مساء أول من أمس، عن اتفاق الأهالي على فتح الطريق الساحلي، وطريق مصفاة الزاوية، والإبقاء على بعض الطرقات الداخلية بالبلدية مغلقة لمدة لا تتجاوز أسبوعين، بالإضافة إلى تشكيل غرفة أمنية، والنوع في التحقيقات، والقيام بإجراءات مهمة وفعالة لتعسين الحالة الأمنية، مع وضع حلول جذرية للقضاء على الجريمة والتصفيات المنهجية، وقالت إن «السلطات وعدت باستكمال

حدثت». وأضافت تعقيبا على ما تردد عن اجتماع المنفي مع المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني في القاهرة مؤخراً: «بخصوص زيارته للقاهرة وما تم فيها من اجتماعات رسمية، فهو ما صرح به في الإعلام». وأوضحت المتحدث الرسمية للمجلس الرئاسي أن «مبادرة الرئاسي المطروحة تعالج النقاط الخلافية في القاعدة الدستورية للانتخابات، وأطرافها معروفة، وهي الأجسام المكلفة والمختصة بوضع الأطر الدستورية»، مشيرة إلى «سعي المجلس الرئاسي للجمع بين مجلسي النواب والدولة، بمشاركة المبعوث الأممي عبد الله باتيلي». من جهته، أعلن فحفي باشاغا، رئيس حكومة الاستقرار المؤازرة، أنه قدم إلى رئيس مجلس النواب مشروع الميزانية العامة للحكومة لعام 2023، تمهيدا

القاهرة، خالد محمود

ناقش اجتماع عقده أعضاء لجنة العدل والمصالحة الوطنية بمجلس النواب الليبي في مدينة بنغازي (شرق)، مستجدات تسليم ضابط الاستخبارات السابق أبو عجيلة مسعود المرمي للسلطات الأميركية من قبل حكومة الوحدة المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة. وقال بيان للمجلس إن الاجتماع «بحث أيضاً الإجراءات المتخذة في هذا الصدد من جميع المؤسسات والجهات القضائية ذات العلاقة للدفاع عن أبو عجيلة، بالإضافة إلى الإجراءات التي يمكن لمجلس النواب اتخاذها بهذا الشأن».

وكانت عائلة أبو عجيلة قد اتهمت مجدداً حكومة الدبيبة بالوقوف ضدها وعدم مساعدتها. وقالت في تصريحات صحافية إنها «لا تريد التواصل مع هذه الحكومة»، مشيرة إلى أن «ذلك لا يمنع أن تقدم واجباتها تجاهه حتى عن طريق وسيط»، ولفتت إلى تجاهل حكومة الدبيبة لمطالبها بشأن توفير التاشيرات للسماح بزيارة أبو عجيلة، أو التكفل بمصاريف المحامي المكلف بمتابعة القضية. وتجدر الإشارة إلى أن محاكمة أبو عجيلة في ولاية فرجينيا الأميركية تاجلت إلى الخامس والعشرين من الشهر المقبل، لحين الاطلاع على أوراق هذه المحاكمة، وذلك بطلب من الدفاع. في غضون ذلك، أعلن المجلس الرئاسي أنه «لا يزال في انتظار رد إيجابي من عقيلة صالح ورئيس مجلس النواب، وخالد المشري رئيس مجلس الدولة، بشأن اقتراحه بعقد اجتماع رسمي بينهما في إطار المقبل بمدينة غدامس في جنوب البلاد». وأعربت نجوى وهيبه، المتحدث باسم المجلس الرئاسي

تركيا: لا جهة فاعلة يمكنها لعب دورنا في ليبيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

ووقعت تركيا وحكومة «الوحدة الوطنية» الليبية، المنتهية ولايتها، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عدداً من مذكرات التفاهم في مجالات التدريب الأمني، والطاقة النفطية والغاز والإعلام، خلال زيارة وفد تركي ضم وزراء الخارجية والدفاع والطاقة، وعدداً آخر من المسؤولين.

وقال جاويز أوغلو، عقب توقيع «مذكرة التفاهم» في مجال الموارد الهيدروكربونية (النفط والغاز الطبيعي)، إنه «لا يحق لدول أخرى التدخل في الاتفاقية الموقعة بين بلدين ذوي سيادة» (تركيا وليبيا). وتتضمن المذكرة العمل المشترك بين شركتي النفط الوطنيتين في كل من تركيا وليبيا في مجال التنقيب عن النفط والغاز في المناطق البحرية قبالة سواحل ليبيا على البحر المتوسط، وداخل الأراضي الليبية واستخراجها وبيعها. وجاء التوقيع كخطوة لتخفيف «مذكرة التفاهم» الموقعة بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وفنان السراج، في إسطنبول في 27 نوفمبر 2019، والتي لم يصادق مجلس النواب الليبي عليها، ولم يعترف بها حتى الآن.

وقوبلت مذكرة التفاهم بين تركيا وحكومة الدبيبة بالرغم من الداخل الليبي من جانب مجلس النواب، وأعضاء في «المجلس الأعلى للدولة» وحكومة فحفي باشاغا، المحترف بها من جانب مجلس النواب، فضلاً عن معارضة مصر واليونان والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، على اعتبار أن حكومة الدبيبة «لا يحق لها توقيع أي مذكرات

اعتبرت تركيا أنه «لا توجد جهة فاعلة أخرى في ليبيا» يمكنها أن تلعب دورها، مشيرة إلى استمرار النهج الذي بدأته مع حكومة الوفاق الوطني السابقة برئاسة فائز السراج. ثم حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها، برئاسة عبد الحميد الدبيبة.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويز أوغلو، في معرض تقييمه لعمل وزارة الخارجية في عام 2022، إن النتائج الملموسة للإرادة التي أبدتها تركيا في ليبيا منذ عام 2019 ما زالت متواصلة. مضيفاً أنه لا توجد جهة فاعلة أخرى في ليبيا يمكنها أن تلعب الدور الذي تلعبه تركيا. ووقعت تركيا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، مذكرتي تفاهم في مجال تحديد مناطق الصلاحيات البحرية في البحر المتوسط، والتعاون العسكري والأمني، التي أرسلت تركيا بموجبها الأسطول من قواتها المرتزقة السوريين الموالين لها؛ لدعم حكومة طرابلس. وسبق أن قال جاويز أوغلو إنه لولا الدور الذي قامت به تركيا في صما سها «العنوان على طرابلس»، في إشارة إلى حملة «الجيش الوطني الليبي»، بقيادة المشير خليفة حفتر، للسيطرة على طرابلس، التي عرفت بـ«عملية الكرامة» في أبريل (نيسان) 2019، «لكان الوضع في ليبيا يشبه إلى حد كبير الموجود في سوريا... لكننا لنوجد أصبحنا نوقع الاتفاقيات لتوحيد مناطق الصلاحيات البحرية مع ليبيا، ووقعنا اتفاقية في مجال الموارد الهيدروكربونية (النفط والغاز)».

أونماخت أكد لـ التنقيح الأوسط ضرورة خروج المرتزقة والاستجابة لتطلعات الشعب

سفير ألمانيا في طرابلس: حل الأزمة في ليبيا يجب أن يكون سلمياً

السفير تفهمه «الوجود مصلحة في العديد من دول المنطقة في إبرام اتفاقيات مع ليبيا»، إلا أنه شدد على ضرورة مراعاة تلك الاتفاقيات للقانون الدولي. وقال بهذا الخصوص: «بموجب القانون الدولي لا يمكن إبرام عقود بين أطراف على حساب أطراف ثالثة، كما يجب أن تتوافق جميع الاتفاقيات البحرية المبرمة بين الدول مع القانون البحري الدولي».

أما فيما يتعلق بالإرهاب، فقد أوضح أونماخت أن سفارته «تتابع تقارير التهديدات الإرهابية في ليبيا»، مشدداً على أن «الإرهاب لا يزال يمثل تحدياً عالمياً يتطلب تنسيقاً واستجابة دولية».

بان عودة اهتمام بلاده خلال الفترة الأخيرة بالشأن الليبي لا يمكن فصلها عن الصراع العالمي الراهن حول الطاقة، ورغبة برلين في الحصول على نصيب من كعكة النفط الليبي، ورأى أن «مصلحة ألمانيا هي أن تعيش ليبيا في سلام واستقرار، وجارة حسنة قادرة على الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، وألمانيا كعضو في المجتمع الدولي، ستساعد على تحقيق هذه الأهداف، ولا تعارض بين ذلك وبين رغبة ليبيا في بيع النفط لتحصل موارد مالية»، وبخصوص رؤيته للاتفاقيات التي وقعتها حكومة «الوحدة» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، مع أنقرة، أبدى

على أن «سرعة التنفيذ تتعلق في النهاية بالليبيين أنفسهم»، مؤكداً دعم بلاده لعمل اللجنة العسكرية فيما يتعلق وتشكيل «مجموعات دعم فنية لتصنيف الجماعات المسلحة». في سياق ذلك، سلط السفير الألماني الضوء على الاجتماع الأخير لمجموعة العمل الأمنية لمسار برلين، والذي تركز حول «استعادة احتكار الدولة لاستخدام القوة، ويشمل ذلك عملية نزع سلاح الجماعات المسلحة وتسريحها وإعادة إدماجها»، مشدداً على أن «حل الأزمة في ليبيا يجب أن يكون سلمياً».

كما رفض أونماخت الشكوك التي يبديها البعض حول ما تردد في سياق ذلك، سلط السفير الألماني الضوء على الاجتماع الأخير لمجموعة العمل الأمنية لمسار برلين، والذي تركز حول «استعادة احتكار الدولة لاستخدام القوة، ويشمل ذلك عملية نزع سلاح الجماعات المسلحة وتسريحها وإعادة إدماجها»، مشدداً على أن «حل الأزمة في ليبيا يجب أن يكون سلمياً».

ارتباطه بليبيا». وبخصوص ضرورة خروج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة والمقاتلين الأجانب من الأراضي الليبية، أكد أونماخت على أن سوقف بلاده ودول القارة الأوروبية كافة موحد فيما يتعلق بهذه القضية «بغض النظر عن جنسية هؤلاء، سواء كانوا ينتمون لروسيا أو تركيا أو أي جنسية أخرى، وذلك في إطار الالتزام بقرارات مجلس الأمن، والقرارات النهائية للمنتقى برلين 2020».

المسار «لا يزال مستمراً باستمرار مجموعات العمل المنفذة عنه، وإذا كان من الضروري عقد ملتقى ثالث في برلين من أجل اتخاذ خطوات محورية، فإن بلادي مستعدة لتنظيم هذا الملتقى، ودعم عمل الأمم المتحدة في هذا الخصوص». وتابع السفير الألماني موضعاً أن «المهمة الرئيسية للمجتمع الدولي هي أن يكون موحداً تحت قيادة الأمم المتحدة من هذا الطرح، مؤكداً على بلزم الأخيرة من دعم مطلوب لوضعها على طريق الاستقرار، وهذا يتطلب على كل طرف في المجتمع الدولي، سواء كان هذا الطرف كبيراً أو صغيراً، عربياً أو أوروبياً، وبصرف النظر عن مدى

في خلافات فرقاء السياسة، قائلًا إن «هناك تكهنات كثيرة تطرح بهذا الصدد، حيث تشير كل الدلائل إلى أن العواقب لن تكون إيجابية». وتحمل تبعات الأزمة الليبية، خصوصاً بعد مرور عام على تاجيل الانتخابات، عبر السفير الألماني عن اعتقاده بأن «المسؤولية الأولى يضطلع بها الليبيين قبل أي طرف آخر». ورأى ضرورة وجود بلدين بشأن الانتخابات، مشدداً على أنه «يجب على الليبيين اتخاذ القرار بأنفسهم، ومؤكداً في هذا السياق أن المبعوث الأممي عبد الله باتيلي «يعمل على تحقيق هذا الهدف، ويعمل على ضمان توحيد صوت

حوار سياسي

القاهرة، جاكلين زاهر

دعا السفير الألماني لدى ليبيا، ميخائيل أونماخت، على مجلسي النواب والأعلى للدولة، وكافة المؤسسات الفاعلة في البلاد لاستجابة لتطلعات الشعب، والمساعدة لوضع الإطار الدستوري المنظم للانتخابات، مشدداً على ضرورة تحمل الجميع المسؤولية، وعلى أن «حل الأزمة في ليبيا يجب أن يكون سلمياً». وتحدث أونماخت في تصريحات له للشرق الأوسط، عن تداعيات استمرار الوضع الراهن،

أعلن عن قيامه بزيارة دولة إلى فرنسا العام المقبل

تبون يرحب بـ«علاقة الثقة» الجديدة بين الجزائر وباريس



الرئيس تبون مستقبلاً نظيره الفرنسي خلال زيارته الأخيرة إلى الجزائر العاصمة (أ.ف.ب)

متجددة». وكان استحضار قضية الاستعمار الفرنسي (1830-1962) وحرب التحرير الدامية أحد أثار خصومة حادة بين البلدين في خريف عام 2021، بعد تصريحات لماكرون عدل عنها بعد ذلك. وفي هذا الصدد، قال الرئيس الجزائري «يجب على فرنسا أن تحزن نفسها من عقدة المستعمر، والجزائر من عقدة الاستعمار».

وذكر تبون، في مقابلة مع وسائل إعلام محلية، بثت في 22 من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أن هناك من يحاول الإساءة للبلدين، وقال بهذا الخصوص: «نحن نتعامل مع فرنسا الدن اللدن، وليس بالنظرة نفسها التي كانت غداة الاستقلال. لم أر شيئاً سلبياً من فرنسا في الفترة الأخيرة، وهناك تعاون وتنسيق أمني ثنائي، ولا أقل من تنحصر علاقتنا في موضوع التاشيرات». مؤكداً مجدداً أن العلاقات مع الرئيس ماكرون «جيدة جداً، ونحن نحترنا من عقدة الدولة القوية، ونحن نحترنا من عقدة المستعمر».

فرنسا عبر وزير داخليتها جيرالد تاشيرات الدخول التي تمنحها لرعايا ثلاث من دول المغرب العربي هي تونس والجزائر والمغرب. وهدفت من وراء هذا الإجراء إلى الضغط على حكومات هذه الدول للتعاون معها في مكافحة الهجرة غير الشرعية، وتسهيل استعادة مواطنيها الذين يطرودون من فرنسا.

لكن تمت تسوية الملف قبل حوالي أسبوعين عندما أعلنت

إلى الجزائر في أغسطس (آب) الماضي، واستأنف رئيسا الدولتين تعاونهما في إعلان مشترك، تم توقيعها وسط ضجة كبيرة، مما مهد الطريق بشكل خاص أمام تخفيف نظام التاشيرات الممنوح للجزائر، مقابل زيادة تعاون الجزائر في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية.

رخب الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بـ«علاقات الثقة» الجديدة بين فرنسا والجزائر، و«صداقته المتبادلة» الشخصية مع الرئيس إيمانويل ماكرون، في إشارة جديدة إلى عودة الدفء إلى العلاقات الثنائية التي غالباً ما كانت مضطربة.

وأعرب تبون في مقابلة مع صحيفة «الوفيقارو» نشرت الجمعة، عن تمنياته بـ«عهد جديد» مع فرنسا، بعد ستة أشهر على زيارة نظيره الفرنسي للعاصمة الجزائرية. كما أعلن بدوره أنه سيقوم بزيارة دولة إلى فرنسا في سنة 2023. وقال بهذا الخصوص: «لدينا تفاهم معين مع رئيس الدولة الفرنسي... ورأى فيه تجسداً لجيل جديد يمكنه إنقاذ العلاقات بين بلدينا». وتابع الرئيس الجزائري موضحاً: «لدينا صداقة متبادلة، بالطبع كانت لدينا، هو وأنا، صبيح مؤسفة، لكن هذه هي المرة الأولى التي يبدو لي فيها أن هناك مثل هذه العلاقة من الثقة بين بلدينا». ووجدت باريس والجزائر الطريق لتحسين العلاقات بينهما خلال زيارة قام بها الرئيس ماكرون

السجن 10 سنوات لمطرف

هدد بـ«تصفية» الرئيس التونسي

أن تبين أن نسبة المشاركة الإجمالية الرسمية للشباب لم تتجاوز 11,2 % من الناخبين، وهي أضعف نسبة تسجل منذ انتخابات 2011. وخلال هذه الجلسة جرى الاتفاق على الخطوط العريضة لخطة الاتصال والتحصيص، التي ستعتمدها الهيئة؛ بهدف التحسين بالمرششحين للدور الثاني، وبرامجهم الانتخابية، وحث الناخبين على المشاركة في هذه الانتخابات، كما جرى الاتفاق على عقد جلسات عمل لاحقة لضبط مختلف الجوانب المادية واللوجستية والفنية لتنفيذ هذه الخطة الانتخابية. في السياق نفسه عقد فساروق بوغسسكر، رئيس هيئة الانتخابات، اجتماعاً مع رؤساء وأعضاء الهيئات الفرعية للانتخابات بالداخل والخارج، والمختصين الجوهريين للانتخابات بهدف إجراء تقييم أولي للدور الأول من الانتخابات البرلمانية، التي جرت في 17 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وتحفز إلى خطة العمل التي ستعتمد في الدور الثاني من الانتخابات، الذي ستنتقل نهاية الشهر المقبل.

بـ«تصفية» رئيس الجمهورية قيس سعيد. وقد أودع السجن، 23 من أغسطس (آب) من سنة 2021، قبل أن يصدر ضده حكم بالسجن مدة 10 سنوات أول من أمس.

يُذكر أن وزارة الداخلية التونسية أعلنت، في 24 من يونيو (حزيران) الماضي، أنها تحقق بشأن مخططات داخلية وخارجية تستهدف سلامة الرئيس سعيد ومؤسسة الرئاسة، وأكدت، في مؤتمر صحافي، ورود معلومات مؤكدة «تثبت وجود مخططات لاستهداف حياة قيس سعيد»، غير أنها لم تعلن بعد ذلك التاريخ عن أية معلومات جديدة حول هذه التهديدات وطبيعتها والجهات التي تقف خلفها. على صعيد آخر، شرعت هيئة الانتخابات التونسية في التحضير للدور الثاني من الانتخابات البرلمانية، حيث التقى رئيسها فاروق بوغسسكر بوفد يمثل مؤسستي الإذاعة والتلفزة وجمعية «المسألة الاجتماعية» (حقوقية مستقلة)، وتركزت المحادثات حول ضرورة الرفع من مشاركة الشباب في التصويت، خصوصاً بعد

تونس، المتجى السعيداني قضت الدائرة الجنائية، المختصة بالنظر في قضايا الإرهاب بالمحكمة الابتدائية في العاصمة التونسية، بالسجن 10 سنوات، في حق تونسي يبلغ الأربعين من العمر؛ وذلك لاتهامه بتهديد الرئيس قيس سعيد بـ«التصفية الجسدية»، عبر تدوينات نشرها بتواصل مع قيادات تنتمي إلى تنظيمات إرهابية. وهدد هذا الحكم إثر توجيه تهمة التحريض على القتل، والإساءة إلى الغير عبر الشبكة العمومية للاتصالات ضد المتهم، وارتكاب «أمر موحش» ضد رئيس الدولة، وذلك وفق القانون الجزائي التونسي.

كما قضت هيئة المحكمة بإخضاع المتهم للرقابة الإدارية بأحد مراكز الأمن لمدة 5 أعوام، مباشرة بعد الانتهاء من تنفيذ عقوبته السجنية. ووفق مصادر حقوقية وأمنية، فإن المتهم معروف بتبنيه الفكر القسري، والتواصل مع التنظيمات وقيادات إرهابية داخل البلاد وخارجها، وسبق أن نشر تدوينات تضمنت تهديدات

أوكرانيا تتصدى لسيرتات روسية والملايين يستقبلون العام الجديد بلا كهرباء

حي من العاصمة. وفي مواجهة هذا الواقع، تضاعفت المولدات في المدن في جميع أنحاء البلاد. تُسمع فمن كييف إلى لفيف، تُسمع أصوات المولدات على الأرصفة لتزويد الشركات والمطاعم على وجه الخصوص بالكهرباء، والسماح لها بالعمل.

غياب العائلات

باتي ذلك فيما تبقى آفاق محادثات السلام شبه معدومة. وتطالب أوكرانيا باستباح جميع القوات الروسية من البلاد، في حين تطالب موسكو بأن تتنازل كييف على الأقل عن المناطق الأربع التي أعلن الكرملين ضمها في سبتمبر 2014. ويقدم بوتين باستمرار غزوه لأوكرانيا، المستمر منذ أكثر من 10 أشهر وادى إلى خسائر فادحة، على أنه ضرورة للأمن القومي، مؤكداً أنّ الغرب كان يستخدم أوكرانيا كمنصة رئيسية لتهديد روسيا. لذا، فإنّ العلاقات الروسية الغربية في أدنى مستوياتها، حيث صعد الأوروبيون والأمريكيون العقوبات ضدّ موسكو وزادوا دعمهم العسكري لأوكرانيا.

وأعلن الكرملين، أمس، أنّ الرئيس الأميركي جو بايدن والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس لن يتلقوا دعمهم العسكري في أوكرانيا. وقال الكرملين، أمس، أنّ الرئيس الأميركي جو بايدن والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس لن يتلقوا معادات مناسبة العام الجديد من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، «بالنظر إلى الإجراءات غير الودية التي يتخذونها بشكل مستمر».

قال إنه «مقتنع... بأنّ العدوان الروسي سيفشل».

قيود على الطاقة

أفادت حصيلة محدثة صادرة عن وزارة الطاقة الروسية، وفي المجموع قتل أربعة مدنيين وجرح ثمانية آخرون، وفقاً لآخر حصيلة صادرة عن الرئاسة الأوكرانية، الجمعة.

من جهتها، أكدت وزارة الدفاع الروسية أن «ضرباتنا الكثيفة» قبل يوم «أصبحت جميع الأهداف المقصودة».

في هذه الأثناء، لا يزال انقطاع التيار الكهربائي واسع النطاق، بينما يتواصل تقنين الكهرباء بشكل كبير في جميع أنحاء البلاد منذ أسابيع، لذلك يستعد ملايين الأوكرانيين الذين ليست لديهم مولدات كهرباء، للاحتفال بالعام الجديد من دون كهرباء، وأحياناً من دون ماء أو تدفئة وفي ظلّ خطر تجوّل.

ويحسب الشركة الوطنية المشغلة للكهرباء «أوكرينيرجو»، فإنّ «تداعيات الأضرار على عمل الشبكة أقل مما توقعه العدو... ولكن الوضع في جنوب وشرق البلاد لا يزال صعباً». إضافة إلى ذلك، تمّ فرض قيود على الاستهلاك في جميع مناطق أوكرانيا، حسبما أضافت الشركة في بيان.

وقالت الشركة المشغلة للكهرباء في العاصمة كييف «DTEK» إنها تمكّنت من «تحقيق استقرار في الوضع في كييف»، من خلال التخطيط لقطع التيار الكهربائي في كلّ روسية ذات قيمة استراتيجية. منها ما يتواجد داخل الأراضي الأوكرانية المحتلة، كتشبه جزيرة القرم. ومنها ما هو في داخل العمق الروسي (500 كيلومتر عن الحدود الأوكرانية). قاعدتي إنغول، وريزان، وفي الحالتين، استعملت أوكرانيا مسيرات منها ما هو بحري، مُبتكر. ومنها ما هو جوي، لكن من صنع سوفياتي أو مُعدّل.

فما هو الهدف الأوكراني من قصف القاعدتين الجويتين؟ نقل الحرب إلى الداخل الروسي، حتى ولو كانت العملية رمزية حتى الآن. • فهم الراي العام الروسي، أن الحرب ليست بعيدة عنه، وهي قد تكون قريبة مستقبلاً، وذلك بهدف الضغط على القيادة الروسية. • خلق نمط مُعيّن (Pattern) باستهداف الداخل الروسي، بحسب هاجس الخوف؛ الأمر الذي قد يفتح باب المساعدات الغربية لأوكرانيا. • إن قصف القواعد التي تاتي قاذفات استراتيجية قادرة على حمل رؤوس نووية، هو أمر يضر الصورة القوية النووية للجيش الروسي؛ لتُضاف إلى صورته الضعيفة في الحرب البرية. فاستهداف القاعدتين الاستراتيجيةتين، يضر بصورتين من مبادئ المعاملة بالمثل، ردت أوكرانيا على أهداف

ككييف، «الشرق الأوسط».

أعلنت أوكرانيا، أمس، أنّها صدّت هجوماً ليلياً بمسيرات متفجّرة شنته روسيا بعد أقل من 24 ساعة على عمليات قصف مكثّفة لمنشآت الطاقة، الأمر الذي حرم ملايين الأوكرانيين من الكهرباء. بعد سلسلة من الانتكاسات العسكرية في الميدان في أواخر الصيف وفي الخريف، غُيّر الكرملين تكتيكاته، وبدأ في أكتوبر (تشرين الأول) بضرب محطات ومحطات الطاقة في أوكرانيا بعشرات الصواريخ والطائرات دون طيار.

وكان هجوم الخميس بعشرات الصواريخ، هو العاشر من نوعه، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، وأعقبه إطلاق طائرة دون طيار من نوع «شاهد» ليلاً، بحسب سلاح الجو الأوكراني، الذي أكد صباح الجمعة أنه أسقط 16 طائرة إيرانية الصنع تمّ إطلاقها. وأعلن رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو أنّ كييف ستعزز من هجوم بسبع طائرات مسيرة، وأنها دُمرت جميعها. وأشار إلى عدم وقوع ضحايا، لكن سقوط الحطام الحق اضراً بنوافذ مبنيين في حيّ في جنوب غربي كييف. ووفقاً للرئاسة الأوكرانية، فقد تمّ إسقاط مسيرات أخرى في منطقتي تشيركاسي ونيخيفرو في وسط البلاد. وأشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في رسالة نُشرت على وسائل التواصل الاجتماعي إلى أنّ الحرب كانت «صعبة»، ولكنّه

ماروتشكو، المسؤول العسكري في قوات لوغانسك، أن القيادة الأوكرانية نقلت إلى أرتيموفسك وسوليدار في دونيتسك «مجموعات جديدة من المقاتلين الأجانب مع أسلحة تم الحصول عليها من الناتو». وأضاف الضابط، نقلاً عن معلومات استخباراتية: «قامت القيادة الأوكرانية بشكل إضافي، بإرسال مجموعات للرد السريع إلى منطقة أرتيموفسك وسوليدار، تتألف حصرياً من الأجانب». وأكد الضابط أن هذه «المجموعات المتقلّبة مجهزة تجهيزاً جيداً، وتستخدم في نقلاتها سيارات مصفحة من طراز (هامر) وهي مجهزة بأسلحة من دول الناتو». وأشار ماروتشكو إلى أنه «يوجد مع كل مجموعة من المرتزقة الأجانب مترجم، لأنّ المسلحين لا يعرفون اللغة الروسية ويتواصلون مع بعضهم البعض في الغالب باللغة الإنجليزية».

باتي ذلك بعد مرور يومين على إعلان القوات الشيشانية العاملة في إطار التشكيلات الروسية المقاتلة في دونباس عن إحراز «تقدم ملموس» على محور سوليدار. وأشارت وزارة الدفاع لاحقاً إلى نجاح القوات الروسية في السيطرة على موقعين جديدين في دونيتسك. في غضون ذلك، أعلنت سلطات دونيتسك الموالية لموسكو أن القوات الأوكرانية قصفت أراضي الجمهورية، 68 مرة خلال الـ24 ساعة الأخيرة. ووفقاً لبيان مركز الرصد في الإنليم، فقد استهدفت القوات الأوكرانية مناطق عدة في المدينة صباح الجمعة، وكتبت رازكوجاييف عبر «تلغرام»: «كلّ خدمات تعمل بشكل طبيعي. جيشنا عمل بشكل جيد كعادة، لكن دون تقديم مزيد من التفاصيل، طلب من الجميع التحلي بالهدوء». وكانت القوات الأوكرانية قد استهدفت سيفاستوبول، التي تضم القاعدة الرئيسية لأسطول البحر الأسود الروسي، ومواقع أخرى في شبه جزيرة القرم. وسبق أن تعرض مقر الأسطول في المدينة إضافة إلى مطارات ومسوّعات عسكرية لهجمات. على صعيد مواز، أعلن أندريه



محقق عسكري يتفقد شظايا صاروخ في بيلاروس في 29 ديسمبر (أ.ب.)

معطيات عن تعطل حركة السكك الحديدية وانقطاع التيار الكهربائي وتوقف شبكات الاتصالات. في المقابل، أفاد حاكم مدينة سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم ميخائيل رازكوجاييف بأن السلطات امرت بتشغيل أنظمة الدفاع الجوي في المدينة صباح الجمعة. وكتبت رازكوجاييف عبر «تلغرام»: «كلّ خدمات تعمل بشكل طبيعي. جيشنا عمل بشكل جيد كعادة، لكن دون تقديم مزيد من التفاصيل، طلب من الجميع التحلي بالهدوء». وكانت القوات الأوكرانية قد استهدفت سيفاستوبول، التي تضم القاعدة الرئيسية لأسطول البحر الأسود الروسي، ومواقع أخرى في شبه جزيرة القرم. وسبق أن تعرض مقر الأسطول في المدينة إضافة إلى مطارات ومسوّعات عسكرية لهجمات. على صعيد مواز، أعلن أندريه

تسعى للانخراط في الحرب في البلد المجاور، لكن تقارير تحدثت عن مساعٍ روسية لتسويق عمل مشترك ضد كييف. ونشرت موسكو ومينسك مظلة دفاع جوية مشتركة على الحدود، كما أجرى الطرفان نشاطات تدريبات لتحتسب قدرة الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو على الفور بالحد، ونيابة عنه، تمّ تحديد مجموعة من المتخصصين من بين موظفي لجنة التحقيق ووزارة الدفاع للبحث في أسباب السقوط. وفي وقت لاحق، تمّ الإعلان عن تقديم احتجاج دبلوماسي للسفارة الأوكرانية في مينسك، فيما قالت السلطات العسكرية إنها وجهت تحذيراً من تعمد انتهاك الأجواء البيلاروسية. وحسّدت مينسك خلال الأسابيع الأخيرة نحو 15 ألف جندي على الحدود مع أوكرانيا، وقال لوكاشينكو إن بلاده لا

تأهبت مدن أوكرانية، أمس الجمعة، لموجة جديدة من الغارات الصاروخية المكثّفة بعد يوم على أعنف هجوم روسي على منشآت البنى التحتية في عشرات المدن. ودوت صفارات الإنذار في غالبية المدن الأوكرانية مع ارتفاع انطلاقة طائرات روسية لنشر هجمات، فيما أعلنت كييف أنّها تصدّت لهجوم بمسيرات «إيرانية الصنع».

في الأثناء تفاقمت تداعيات حادثة إسقاط صاروخ أوكراني موجه على أراضي بيلاروسيا المجاورة الخميس. ومع توجيه تحذير دبلوماسي قوي لكيف، أعلنت وزارة الدفاع البيلاروسية أنها لا تستبعد أن يكون الحادث «متعمداً» لاستفزاز رد فعل بيلاروس. وقال رئيس القوات

البحرروسية قد أفادت الخميس

المسيرات في «الحروب الحديثة»

بحجر واحد. لكن كيف؟ - تشكل القاذفات بشكل عام وهو القدرة على إطلاق النووي - إن استهداف القواعد التي تحوي القاذفات الاستراتيجية، والتي تستعمل، في الغادات، لإطلاق صواريخ الكروز وغيرها على أوكرانيا، سيُجبر حتماً القيادة الروسية على إعادة حساباتها في كيفية استعمال هذه الردة الأوكراني عبر قصف القواعد على أنه لا يخرق الخطوط الحمر التي وضعها الغرب، خاصة أميركا. لكن كيف؟ هو يردّ من ضمن ميدا الدفاع عن النفس. هو يستعمل تكنولوجيا سوفياتية مُعدّلة، وليست من مصدر غربي؛ الأمر الذي لا يخرج الاستراتيجية الرئيس بايدن - في الختام، بلذا لم يكن الردّ الروسي عنيفاً بعد قصف القواعد الجوية الاستراتيجية؟ برسد بسيط، ساداً يملك الرئيس بوتين من وسائل تصعيدة للرد، أكثر مما يفعله الآن وذلك عبر القصف التدميري الشامل للقواعد المعروفة بـ«الوكرانية»؟ قد يكون التصعيد إلى المرحلة الأعلى، إلا وهي استعمال النووي التكتيكي، وهذا أمر له حسابات مختلفة.

ومن كلّ الأنواع بهذه الكثافة على مسرح آخر. فعاداً عنها؟ أظهرت الحرب الأوكرانية في بداياتها، أن روسيا ليست مستعدة للحرب، خاصة في مجال المسيرات. فلجأت مؤخراً، بعد تكرار التعرّض الميداني، إلى إيران لاستيراد المسيرات خاصة الاستراتيجية من فئة شاهد. فما هي الاستراتيجية التي تدمرها روسيا في أوكرانيا كي نستنتج ما هي الأهداف الاستراتيجية. هي تقصف بالمسيرات الإيرانية مراكز النقل، والهدف هو ضرب العمق الأوكراني الاجتماعي، والمجتمع الذي يدعم جيها القتال حيث يحقق الجيش الأوكراني نجاحات متكررة. تهدف الاستراتيجية الروسية إلى زيادة الأعباء على الغرب، كما إلى خلق أزمة زلح جديدة تضغط على أوروبا. وأخيراً وليس آخراً، تُحصّر روسيا الأراضي لمعركة قد تكون فاصلة لمرحلة ما بعد الشتاء. إن لا يمكن لروسيا أن تخسر مرتين متتاليتين في أوكرانيا.

الروسية؟ يكفي النظر إلى الأهداف التي تصدقها روسيا في أوكرانيا كي نستنتج ما هي الأهداف الاستراتيجية. هي تقصف بالمسيرات الإيرانية مراكز النقل، والهدف هو ضرب العمق الأوكراني الاجتماعي، والمجتمع الذي يدعم جيها القتال حيث يحقق الجيش الأوكراني نجاحات متكررة. تهدف الاستراتيجية الروسية إلى زيادة الأعباء على الغرب، كما إلى خلق أزمة زلح جديدة تضغط على أوروبا. وأخيراً وليس آخراً، تُحصّر روسيا الأراضي لمعركة قد تكون فاصلة لمرحلة ما بعد الشتاء. إن لا يمكن لروسيا أن تخسر مرتين متتاليتين في أوكرانيا.

المسيرات في أوكرانيا. على صعيد مواز، أعلن أندريه

العسكرية لجيش ما، وذلك بالطبع بعد الموافقة السياسية من الربيل الأعلى. فعلى سبيل المثال، كتب القائد الكبير شارل ديغول، بعد نهاية الحرب الأولى، ما يلي «إن الحروب الحديثة ستكون حروب مناورة، حركية وصدمة».

في هذا الوقت، كانت الحكومة الفرنسية تبنى خطّ ماجينو الدفاعي باستيخان. استغلّ القادة الألمان التطورات التكنولوجية، فادخلوا في العقيدة العسكرية الألمانية، فسقطت باريس.

تعبير «الحروب الحديثة» خاطأ؟ قد يمكن القول، إن لكل عصر في التاريخ؛ فيها حرب المناورة والصدم كما حصل في حروب المانيا الخاطفة (Blitzkrieg) كما فيها الحرب العالمية الأولى؛ وفيها الصواريخ الباليستية على غرار صواريخ هتلر التي استهدفت لندن خلال الحرب العالمية الثانية؛ فيها حرب المدن والدمار الشامل، وهي نمط مستمر منذ تشكّل أول مدينة مسوّرة في التاريخ؛ فيها حرب المناورة والصدم كما حصل في حروب المانيا الخاطفة (Blitzkrieg) كما فيها الحرب العالمية الأولى؛ وفيها الصواريخ الباليستية على غرار صواريخ هتلر التي استهدفت لندن خلال الحرب العالمية الثانية؛ فيها حرب المدن والدمار الشامل، وهي نمط مستمر منذ تشكّل أول مدينة مسوّرة

في التاريخ؛ فيها حرب المناورة والصدم كما حصل في حروب المانيا الخاطفة (Blitzkrieg) كما فيها الحرب العالمية الأولى؛ وفيها الصواريخ الباليستية على غرار صواريخ هتلر التي استهدفت لندن خلال الحرب العالمية الثانية؛ فيها حرب المدن والدمار الشامل، وهي نمط مستمر منذ تشكّل أول مدينة مسوّرة

في أكبر ضربة للتنظيم منذ أن قتلّت قوات خاصة من البحرية الأميركية أسامة بن لادن قبل أكثر من عقد من الزمان. ويرجح بعض المراقبين أن تكون حركة (طالبان) هي من طلبت من (القاعدة) عدم الإعلان عن الزعيم الجديد والانتظار للعام الجديد، لأن الإعلان معناه أن (القاعدة) سوف ينعى ذلك الزعيم (طالبان) ذبيح اللامع، وأشار في أغسطس (آب) الماضي، إلى أن «الحركة لم تعزّ على جثمان الظواهري» كما ذكرت «طالبان» أنها «ليس لديها أي معلومات عن مجيء الظواهري في كابل». عودة إلى أديب الذي أشار إلى أن (القاعدة) لم يُنغ حتى الآن الظواهري، ويبدو أن التنظيم

منها بمثابة (القفز من السفينة إلى القبر) على حد قوله. وفي عام 2014 ظهرت وثيقة حددت الشخصيات المرشحة لخلافة الظواهري، وتضمنت أبو الخير المصري، وأبو محمد المصري، وسيف العدل، وأبو بصير الويشي؛ إلا أن المتغير الذي طرأ على هذه الوثيقة، هو أنه لم يبق على قيد الحياة من هذه الأسماء إلا «سيف العدل»؛ لكن «هذا لا يعني حسم الأمر له، لأنه يقيم في إيران»، بحسب المراقبين. وهنا يشير أديب، إلى أن مقطع الفيديو (غير المورخ) الذي بثته تنظيم «القاعدة» أخيراً في رسالة ألقته باسمه بإحداث (ارتباك) بشأن مقتل الظواهري من عدمه، أو قد يكون لتتمويه حتى يستطيع أن يخرج

وخطط لعمليات جديدة عبر أزرعه، العام المقبل، لينفي عنه أنه أصبح ضعيفاً بعد مقتل الظواهري. وذكر الباحث المصري في شؤون الحركات المتطرفة والإرهاب الدولي، أن «سيف العدل» هو الأقرب لزعامة التنظيم، لأن جميع الروايات التي ظهرت حوله، أجمعت على أنه الأقوى من غيره ممن تم تداول أسمائهم». ومُنذ أن استقر «سيف العدل» في إيران عام 2007 لم يغادرها، تكم التنظيم ظلّ يدعي أنه سجين داخل إيران، حتى وقت قريب، حينما اعترف «سيف العدل» في رسالة ألقته باسمه بالحركة التي تقودها «عابر سييل»، بأن «وجوده في إيران جاء بناءً على (تحالف مصالح) وأن الخروج

وخطط لعمليات جديدة عبر أزرعه، العام المقبل، لينفي عنه أنه أصبح ضعيفاً بعد مقتل الظواهري. وذكر الباحث المصري في شؤون الحركات المتطرفة والإرهاب الدولي، أن «سيف العدل» هو الأقرب لزعامة التنظيم، لأن جميع الروايات التي ظهرت حوله، أجمعت على أنه الأقوى من غيره ممن تم تداول أسمائهم». ومُنذ أن استقر «سيف العدل» في إيران عام 2007 لم يغادرها، تكم التنظيم ظلّ يدعي أنه سجين داخل إيران، حتى وقت قريب، حينما اعترف «سيف العدل» في رسالة ألقته باسمه بالحركة التي تقودها «عابر سييل»، بأن «وجوده في إيران جاء بناءً على (تحالف مصالح) وأن الخروج

وخطط لعمليات جديدة عبر أزرعه، العام المقبل، لينفي عنه أنه أصبح ضعيفاً بعد مقتل الظواهري. وذكر الباحث المصري في شؤون الحركات المتطرفة والإرهاب الدولي، أن «سيف العدل» هو الأقرب لزعامة التنظيم، لأن جميع الروايات التي ظهرت حوله، أجمعت على أنه الأقوى من غيره ممن تم تداول أسمائهم». ومُنذ أن استقر «سيف العدل» في إيران عام 2007 لم يغادرها، تكم التنظيم ظلّ يدعي أنه سجين داخل إيران، حتى وقت قريب، حينما اعترف «سيف العدل» في رسالة ألقته باسمه بالحركة التي تقودها «عابر سييل»، بأن «وجوده في إيران جاء بناءً على (تحالف مصالح) وأن الخروج

وخطط لعمليات جديدة عبر أزرعه، العام المقبل، لينفي عنه أنه أصبح ضعيفاً بعد مقتل الظواهري. وذكر الباحث المصري في شؤون الحركات المتطرفة والإرهاب الدولي، أن «سيف العدل» هو الأقرب لزعامة التنظيم، لأن جميع الروايات التي ظهرت حوله، أجمعت على أنه الأقوى من غيره ممن تم تداول أسمائهم». ومُنذ أن استقر «سيف العدل» في إيران عام 2007 لم يغادرها، تكم التنظيم ظلّ يدعي أنه سجين داخل إيران، حتى وقت قريب، حينما اعترف «سيف العدل» في رسالة ألقته باسمه بالحركة التي تقودها «عابر سييل»، بأن «وجوده في إيران جاء بناءً على (تحالف مصالح) وأن الخروج

وخطط لعمليات جديدة عبر أزرعه، العام المقبل، لينفي عنه أنه أصبح ضعيفاً بعد مقتل الظواهري. وذكر الباحث المصري في شؤون الحركات المتطرفة والإرهاب الدولي، أن «سيف العدل» هو الأقرب لزعامة التنظيم، لأن جميع الروايات التي ظهرت حوله، أجمعت على أنه الأقوى من غيره ممن تم تداول أسمائهم». ومُنذ أن استقر «سيف العدل» في إيران عام 2007 لم يغادرها، تكم التنظيم ظلّ يدعي أنه سجين داخل إيران، حتى وقت قريب، حينما اعترف «سيف العدل» في رسالة ألقته باسمه بالحركة التي تقودها «عابر سييل»، بأن «وجوده في إيران جاء بناءً على (تحالف مصالح) وأن الخروج

وخطط لعمليات جديدة عبر أزرعه، العام المقبل، لينفي عنه أنه أصبح ضعيفاً بعد مقتل الظواهري. وذكر الباحث المصري في شؤون الحركات المتطرفة والإرهاب الدولي، أن «سيف العدل» هو الأقرب لزعامة التنظيم، لأن جميع الروايات التي ظهرت حوله، أجمعت على أنه الأقوى من غيره ممن تم تداول أسمائهم». ومُنذ أن استقر «سيف العدل» في إيران عام 2007 لم يغادرها، تكم التنظيم ظلّ يدعي أنه سجين داخل إيران، حتى وقت قريب، حينما اعترف «سيف العدل» في رسالة ألقته باسمه بالحركة التي تقودها «عابر سييل»، بأن «وجوده في إيران جاء بناءً على (تحالف مصالح) وأن الخروج

5 أشهر منذ مقتل الظواهري والتنظيم بلا قائد مُعلن

ماذا ينتظر «القاعدة» في العام الجديد؟

القاهرة: وليد عبد الرحمن
ماذا ينتظر تنظيم «القاعدة» الإرهابي في العام الجديد، هل يتوسع أم ينحصر، وما مصير قائده الجديد؟ تسنّلات تناثر حول التنظيم بعد مرور ما يقرب من 5 أشهر على مقتل قائده أمين الظواهري في كابل، ورغم تردد أسماء كثيرة كانت مرشحة لخلافة الظواهري؛ فإن الاختيار لم يحسم إلى الآن. متخصصون في الإرهاب الدولي أشاروا إلى أن «التنظيم ما زال قوياً ومرشحاً لتصدر المشهد (الجهادي) في 2023، وتآخره في إعلان زعيمه الجديد لا يعني ضعفه».

وقال خبير أديب، الباحث المصري المتخصص في شؤون الحركات المتطرفة والإرهاب الدولي، إن «التنظيم (القاعدة) لا يزال قوياً، وقادراً على اختيار قياداته، وما زالت لديه بدائل في هذه الاختيارات»، لافتاً إلى أنه «لا يوجد مبرر حتى الآن لعدم

الظواهري». ويرجح أن «سيف العدل» يبلغ من العمر 60 عاماً تقريباً، وبفضل خبرته العسكرية والإرهابية، يعدّ تقريبا من قدامى المحاربين في التنظيم الإرهابي الدولي، وصنّفه مكتب التحقيقات الاستراتيجي الأميركي واحداً من أكثر «الإرهابيين» المطلوبين في العالم بمكافأة تبلغ قيمتها 10 ملايين دولار. وكانت صورة قد نشرتها لسيف العدل، في وقت سابق، رجحت معها احتمالية قيادته له «القاعدة».

وقال خبير أديب، الباحث المصري المتخصص في شؤون الحركات المتطرفة والإرهاب الدولي، إن «التنظيم (القاعدة) لا يزال قوياً، وقادراً على اختيار قياداته، وما زالت لديه بدائل في هذه الاختيارات»، لافتاً إلى أنه «لا يوجد مبرر حتى الآن لعدم

الظواهري». ويرجح أن «سيف العدل» يبلغ من العمر 60 عاماً تقريباً، وبفضل خبرته العسكرية والإرهابية، يعدّ تقريبا من قدامى المحاربين في التنظيم الإرهابي الدولي، وصنّفه مكتب التحقيقات الاستراتيجي الأميركي واحداً من أكثر «الإرهابيين» المطلوبين في العالم بمكافأة تبلغ قيمتها 10 ملايين دولار. وكانت صورة قد نشرتها لسيف العدل، في وقت سابق، رجحت معها احتمالية قيادته له «القاعدة».

وقال خبير أديب، الباحث المصري المتخصص في شؤون الحركات المتطرفة والإرهاب الدولي، إن «التنظيم (القاعدة) لا يزال قوياً، وقادراً على اختيار قياداته، وما زالت لديه بدائل في هذه الاختيارات»، لافتاً إلى أنه «لا يوجد مبرر حتى الآن لعدم

الظواهري». ويرجح أن «سيف العدل» يبلغ من العمر 60 عاماً تقريباً، وبفضل خبرته العسكرية والإرهابية، يعدّ تقريبا من قدامى المحاربين في التنظيم الإرهابي الدولي، وصنّفه مكتب التحقيقات الاستراتيجي الأميركي واحداً من أكثر «الإرهابيين» المطلوبين في العالم بمكافأة تبلغ قيمتها 10 ملايين دولار. وكانت صورة قد نشرتها لسيف العدل، في وقت سابق، رجحت معها احتمالية قيادته له «القاعدة».

وقال خبير أديب، الباحث المصري المتخصص في شؤون الحركات المتطرفة والإرهاب الدولي، إن «التنظيم (القاعدة) لا يزال قوياً، وقادراً على اختيار قياداته، وما زالت لديه بدائل في هذه الاختيارات»، لافتاً إلى أنه «لا يوجد مبرر حتى الآن لعدم



موظفة أثناء تحضيرات منبر في الانتخابات الأميركية للنائب الجمهوري كيفين مكارثي في واشنطن نوفمبر الماضي (أ.ب.)



الرئيس الصيني السابق هو جينتاو (وسط) يتحدث إلى الرئيس شي خلال اخراجه من جلسة مؤتمر الحزب الشيوعي في 22 أكتوبر (أ.ب.)

أخطأ بوتين في حساباته العسكرية... ورافق الرحط بايدين... وشي اعلى عرش الجمهورية... وماكرون يبحث عن زعامة أوروبية ضائعة

ماذا فعل عام 2022 بالأربعة الكبار



شوقي الرئيس

خطة الحكومة لمواجهة الوباء. لكن نهاية هذه السنة لم تكن قطعاً في المتوقعة في حسابات جينبينغ.

إيمانويل ماكرون

في أبريل (نيسان) الماضي أصبح إيمانويل ماكرون أول رئيس للجمهورية الفرنسية يعاد انتخابه لولاية ثانية منذ عشرين عاماً، والأول منذ 57 عاماً الذي يجدد ولايته وهو يتمتع بالأغلبية في الجمعية الوطنية. لكن فوزه في الانتخابات الرئاسية بنسبة عالية قاربت 59 في المائة من الأصوات مقابل منافسته المرشحة الجيمينية المتطرفة مارين لوبان، لم يكن نتيجة شعبيته المرتفعة بين الفرنسيين، بل بفضل الأصوات التي «أقرضه» إياها اليسار، مكرهاً، في الجولة الثانية لقطع الطريق أمام لوبان ومنعها من الوصول إلى سدة الرئاسة.

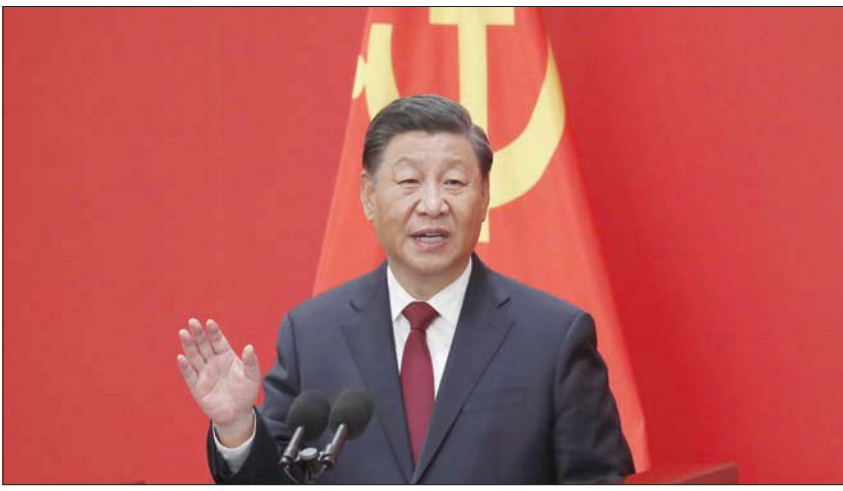
ولا شك في أن اليسار الذي يخترن كرها عميقاً لماكرون؛ بسبب سياساته وخطته الاجتماعية والعملية، أن يذخر جهداً لعرقلة جهوده خلال الولاية الثانية، خصوصاً بعد الانتخابات العامة التي أُجريت مطلع الصيف الماضي، والتي حقق فيها اليمين المتطرف أيضاً فوزاً تاريخياً بحصوله على 89 مقعداً في الجمعية الوطنية. وكان ماكرون قد وصل إلى الانتخابات الرئاسية في أدنى مستويات شعبيته، مكرساً بعد جهده للملفات الخارجية بدل عامين من الجائحة، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والفقر المتزايد في العلاقات بين واشنطن وباريس، وفي ذروة الحرب الباردة في أوكرانيا. لكن الأزمات التي واجهته خلال ولايته الأولى، وأدت إلى تراجع شعبيته، قد تكون دون التي تنتظره منذ منتصف هذا العام مع بداية ولايته الثانية، مجرداً معارضة شديدة، مصممة على إفشال برنامجه السياسي، كما يستدل من موجة الإضرابات المتلاحقة التي تعصف بفرنسا منذ أسابيع.

وما يزيد من الصعوبات التي تنتظر الرئيس الفرنسي أن المقترحات التي تضمنها برنامجه الانتخابي جميعها مرهون تنفيذها بموافقة البرلمان الذي فقد سيطرته عليه. من السياسة المناخية الجديدة التي كان قد جعل منها عنوان ولايته الثانية، إلى الإصلاحات الطموحة التي طرحها على الصعيد الأوروبي، مروراً بتعديل النظام التقاعدي الفرنسي الذي يواجه معارضة شرسة من اليسار تزداد بموسم جديد من الاحتجاجات الشعبية والتمرد على إضراب حركة «السنترال الصفر» التي أنشأتها في الولاية الأولى.

إلى ذلك يضاف أن ماكرون لم يفلح حتى الآن في اكتساب «زعامة» الاتحاد الأوروبي، التي تراوده منذ انقضاء المستشار الألمانية أنغيلا ميركل، وليس في الأفق ما يشير إلى أنه سيتمكن من اكتسابها في القريب المنظور.



الرئيس الأمريكي جو بايدين ارتفعت شعبيته بعد الانتخابات التصفية (أ.ب.)

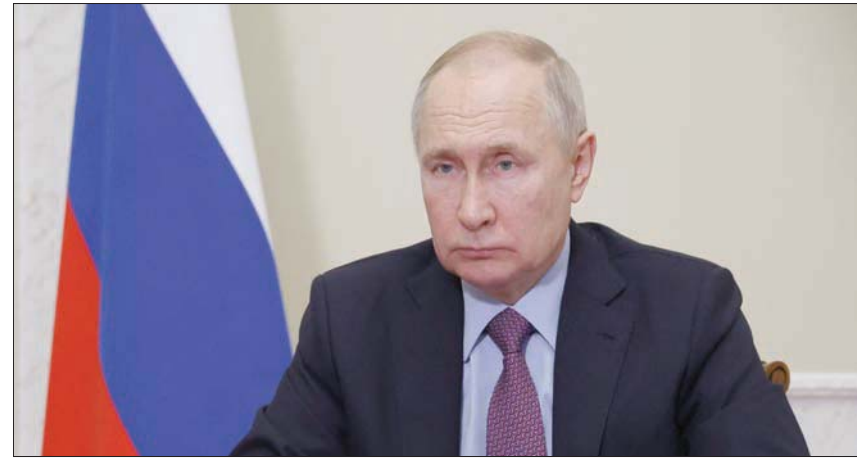


الرئيس الصيني شي جينبينغ كان وراء سياسة «تصفير كوفيد» (أ.ب.)

مرات في محاولته الانتساب إلى الحزب الشيوعي، لكنه أفلح في المرة الرابعة ليتدرج بسرعة في مناصب قيادية قبل أن يصبح أميناً عاماً للحزب في شغها ثم عضواً في اللجنة الوطنية الدائمة، إلى أن اختاره جينتاو «خلفاً» له ليصبح بعد ذلك أول أمين عام للحزب الشيوعي الصيني مولود بعد قيام جمهورية الصين الشعبية. في الخطاب الذي اختتم به أعمال المؤتمر الأخير للحزب الشيوعي قال جينبينغ إن المؤتمر «تكلم بالنجاح الكامل»، وهو كان يعني ضمناً أنه تمكن شخصياً من تحقيق كل أهدافه: حزب واحد، عقيدة واحدة ورجل واحد يسود بسلطة مطلقة بعد أن أبعد كل الخصوم والمنافسين عن مراكز القرار.

لكن إذا كانت هذه السنة هي سنة تكريس زعامة جينبينغ على الصين التي لم تكن يوماً بمثل هذه القوة، فإنها قد تكون أيضاً سنة انتكاسته الجذبة الأولى، وبداية غير منظرية للتشكيك في

ولعل الإنجاز السياسي الأهم بالنسبة لبايدين هذه السنة، كان نجاحه في تأمين دعم الحزب الديمقراطي له، فقد جرت العادة أن الرؤساء الذين يتمتعون بدعم قوي داخل حزبهم، ولا يواجهون منافسة في الانتخابات الأولية، يفوزون بولاية ثانية (دونالد ترمب شد عن هذه القاعدة عام 2020). ولا شك في أن قرار المحكمة العليا الأميركية إسقاط الحماية الدستورية للسحق في الإحباط بعد خمسين عاماً على تكريسها، أعطى الحزب الديمقراطي، وبايدين، ذخيرة سياسية وأقوى، وزاد حظوظهم الانتخابية في عديد من الولايات الأساسية، ومن المؤكد أن هذا الموضوع سيكون محوراً في حملة الانتخابات الرئاسية المقبلة، التي ينتظر أن يعلن بايدين قراره بخصوصها بعد عودته من العطلة التي يمضيها مع عائلته في «الجزر العذراء»، بينما يحصد الإعصار الثلجي عشرات القتلى



الرئيس بوتين أمام سيناريوهات صعبة (أ.ب.)



الرئيس الفرنسي ماكرون يواجه لحظات صعبة أمام برلمان بلاده (أ.ب.)

في الانتخابات الأولية. ويعترف مستشارو الرئيس الأميركي بأن ما تمكن الديمقراطيون من تحقيقه خلال هذه السنة، الثانية من ولاية الرئيس، كان معظمه بفضل خصومهم الجمهوريين، فضلاً عن معظم القوانين التي أقرها الكونغرس، مثل قانون البنى التحتية، وقانون الاستثمار في الصناعات التكنولوجية المتطورة، وقانون تنظيم بيع الأسلحة الفردية وهو الأول من نوعه منذ ثلاثين عاماً، كانت بتأييد مشترك بين الحزبين، الديمقراطي والجمهوري.

يقول المحللون الأميركيون إن قلة من الرؤساء الأميركيين كانت السنة الثانية من ولايتهم الأولى أفضل من هذه السنة بالنسبة لبايدين، وذلك رغم معدلات التضخم القياسية، وتداعيات الجائحة والحرب في أوكرانيا التي كانت كلها تندر بهزيمة نكراء في الانتخابات التصفية، وتراجع كبير في شعبيته.

في السابق من القول إنه خير للمرء أن يكون محظوظاً من أن يكون لامعاً، والرئيس الأميركي بكل ما واقرأ من الحظ في السياسة. أمضى جو بايدين الأشهر التسعة الأولى من هذا العام في أسفل درجات شعبيته، التي عادت إلى الارتفاع بعد نتائج الانتخابات التصفية، ليس لأن الديمقراطيين فازوا فيها، بل لأن الجمهوريين لم يحصلوا الفوز الكاسح الذي كانت توقعه الاستطلاعات كلها، بينما خسر الحزب الديمقراطي الأغلبية في مجلس النواب، واحتفظ بأكثرية هزيلة في مجلس الشيوخ. ما زال بايدين لم يحسم أمره بعد بشأن قرار الترشح لولاية ثانية، بينما يقول المحللون منه إن قراره محسوم منذ فترة بالترشح، ويعلق المحللون بأن ترشحه في إعلان القرار ليس بسبب رغبتهم في استمراجه أسرته بشأنه، بل للتأكد من عدم ظهور مرشح ديمقراطي آخر ينافسوه

اعتاد العالم منذ بضعة عقود على وتيرة غير مسبوقه من حيث تسارع الأحداث السياسية والتطورات الاجتماعية والفقرات العلمية الهائلة، التي بدأت تؤسس لعصر جديد تختلف معالمه وقواعده بشكل جذري عن العصر الذي امتد من نهايات الثورة الصناعية الأولى حتى أواخر القرن الماضي.

ومع بلوغ هذه الوتيرة ذروتها في مطلع هذا القرن، وخضوع السياسة شبه التام، على الأقل في البلدان الصناعية، للحسابات الاقتصادية وما تستنبطه الوسائل التكنولوجية الحديثة من قدرات على التآثر وتوجيه الرأي العام، بات من الواضح أن مراكز السلطة الحقيقية باتت خارج مواقعها التقليدية، ولم تعد حصراً على الحكومات والقيادات السياسية التي تديرها. لكن على الرغم من ذلك، فإن مصائر الدول الكبرى ما زالت مرهونة بقرارات زعمائها، وأفكارهم، وطموحاتهم، وأحياناً بمزاجهم، وأيضاً بمستويات شعبيتهم التي أصبحت أحد المحفزات الرئيسية للخطوات التي يقدمون عليها. وإن يستعد العالم لفتح صفحة سنة جديدة، اختارت «الشرق الأوسط» أربعة من «كبار» زعماء العالم لتستعرض ما كانت حصيلته هذا العام بالنسبة لمسيرة كل منهم السياسية.

فلاديمير بوتين

لأول مرة منذ عشر سنوات لم يعقد الرئيس الروسي مؤتمره الصحفي المعهود في نهاية العام، حيث كان يستغيب في استعراض أوضاع بلاده والعالم، ويوزع التأكيدات بأنه يحكم سيطرته الكاملة على مقدرات الدولة وأجهزتها، والتطمينات بشأن روسيا على الصراط الصحيح لاستعادة المجد الغابر وإعادة بناء الإمبراطورية. لكن بعد اجتياح أوكرانيا، وما نجم عنه من خسائر غير مسبوقه، وهزائم عسكرية متلاحقة، اعتكز عزاز القيص وانقطع شهيته على الولائم الصحفية، حتى أمم جمهور مطواع كاذب درج على حضور مؤتمره السنوي.

الزعيم الروسي الأقوى منذ ستالين، والذي كانت الكاميرات تلاحقه في الداخل والخارج، صار يتهم من الأضواء بعد أن صار «مخبوذاً» في معظم البلدان التي كانت تتنافس لاستقباله وتكبل له المدائح، بينما تقرر عشرات وسائل الإعلام الدولية اختيار عدوه اللدود، فولوديمير زيلينسكي، شخصية العام وأكثر الزعماء السياسيين تأثيراً في العالم.

فادحاً كان خطا بوتين في حساباته العسكرية، وفادحة كانت تداعيات هذا الخطا على سعة روسيا باعتبارها قوة حربية عظمى. خسر معركة كييف، ومعركة خاركييف، ومعركة خيرسون. دمره الأوكرانيون واستولوا على آلاف الدبابات الروسية، وزاد عدد الخسائر في صفوف الجيش الروسي على مائة ألف بين قتيل وجريح؛ ما دفع بالقيصر إلى إصدار أوامره بأول تعبئة عسكرية في روسيا منذ



متظاهرون في اليوم الوطني للإضرابات بباريس دعت إليه النقابات الفرنسية في 18 أكتوبر 2022 (أ.ب.)



جدوع متفحمة في غابات الأمازون، تم حرقها من قبل قاطعي الأشجار والمزارعين في بعض مناطق البرازيل (رويترز)



صورة التقطت من الجو لبرج للطاقة الشمسية في محطة بجنوب اسبانيا 23 ديسمبر الحالي (أ.ف.ب)

جيل اليوم يسرق من قوت أجيال الغد... العالم يستهلك حالياً ما يوازي ضعف طاقة الأنظمة الطبيعية على التجدد

المشهد البيئي لعام 2022: خيبات وآمال



نجيب صعب *

فقد غابت الاختراقات الكبرى عن مجالي الغذاء والماء، وهما الركيزتان الممثلتان للطاقة. فزيادة كميات الإنتاج الغذائي بأي وسيلة لا تزال المحرك الأول للقطاع، بما تحمله من هدر للمياه وتلويث بالمبيدات والأسمدة وتخریب للأراضي الصالحة للزراعة، إلى جانب الاستغلال المفرط لما تبقى من الثروة السمكية. وتكاد إدارة المياه تقتصر على البحث عن مصادر جديدة، قد لا تكون مستدامة، واستنزاف المياه الجوفية. ويترجع على نحو مريب العمل الجدي لتعزيز الكفاءة ووضع حدٍّ للهدر، في المياه كما في الغذاء.

الاكتشافات التكنولوجية مهمة جداً لحماية البيئة وإدارة الموارد على نحو يسهل حاجات البشر ويؤمن التوازن بين الكائنات والمحيط الطبيعي. لكن هذا كله لن يفيد ما لم يحصل تبدل جذري في أنماط الاستهلاك؛ لأن العالم اليوم يستهلك ما يوازي ضعف طاقة الأنظمة الطبيعية على التجدد؛ مما يعني أن جيل اليوم يسرق من قوت أجيال الغد. لكن المبادرات الفردية والحملات العالمية (GEF)، واستبعاد 500 مليار دولار من الإعانات الحكومية التي تضر بالطبيعة، وجعل 30 في المائة من اليابسة والبحر مناطق محمية مع تأهيل واسترجاع 30 في المائة من المناطق المتدهورة. لكن التسوية أقيمت على ثغرات في مجال تحديد نوعية المناطق المطلوب وضعها تحت الحماية. أما الحدث الأهم هذه السنة، في نظر المدافعين عن الطبيعة، فهو فوز لولا دا سيلفا بمقعد الرئاسة في البرازيل على حساب الرئيس جاير بولسونارو.

ويوم الخبراء بولسونارو على الدمار الذي لحق بغابات الأمازون طيلة فترة حكمه نتيجة تقويضه التشريعات البيئية، وتعيينه مسؤولين عسكريين يسعون لتنفيذ مشاريع في الأمازون ضمن إدارات المؤسسات البيئية، وتشجيعه علانية استعمار الغابات المطيرة وكانت المنطقة شهدت زيادة سنوية في إزالة الغابات بنحو 75 في المائة منذ وصول بولسونارو إلى كرسي الرئاسة مطلع 2019.



مشهد الجفاف الذي لحق بمنطقة الأهوار في محافظة ذي قار بالعراق في 28 يونيو الماضي (أ.ف.ب)

بأمان؛ مما سيشجع، عند التوصل إلى تطبيقات ملائمة عملياً واقتصادياً، استمرار استخدام الوقود الأحفوري كعنصر في مزيج الطاقة لأطول فترة ممكنة. لكن لا بد للدول المنتجة للنفط من أن تستمر في تفعيل خطط تنوع الاقتصاد، بما فيها تنوع مصادر الطاقة، لتجنب مخاطر مفاجئة إذا واجه أي من برامج التحوّل الطاقوي المبادرات المشاركة في استضافة مؤتمر المناخ في دبي، في ظل شروط صارمة ومحددة. واشتملت قائمة المعارضين سياسيين بارزين، بينهم وزير الاقتصاد والعمل المناخي في ألمانيا ووزيرة العمل المناخي في النمسا ووزير الطاقة في لوكسمبورغ.

تسوية جديدة لحفظ التنوع البيولوجي

لم يكن هناك الكثير من الأمل في الوصول إلى تفاهات نهائية حول اتفاقية جديدة لحفظ التنوع البيولوجي تدرت «أهداف أيشي» لعام 2020؛ وذلك بسبب قيام الصين، وهي الدولة المضيفة، بإغلاق البلاد ضمن إجراءات الوقاية من تفشي جائحة «كورونا». وفي النهاية، تدخلت كندا لمشاركة الصين في استضافة قمة التنوع البيولوجي (كوب 15) في مونتريال خلال شهر ديسمبر (كانون الأول). ورغم الانقسامات حول التمويل، جرى التوصل إلى تسوية تضمنت أهدافاً غير ملزمة تسعى الحكومات إلى تحقيقها بحلول 2030، ومن بينها رصد 200

إذ لكل منهما دوره. كما لا يهمل أي تقنية اندماج نووي تحقق نتائج عملية قبل الأخرى، أكانت باللايزر أو المغناطيس. فالقطار التجريبي على نطاق واسع، وفيه تبشر بنتائج واعدة قبل سنة 2050، رغم تشكيك غلاة أنصار المفاعلات النووية والوقود التقليدي بها. فهي بلا شك أكثر أماناً من المفاعلات النووية، والعمل على تطويرها للاستخدام العملي جارٍ بسرعة لا تقل عن تقنيات احتجاز الكربون وتخزينه. وليس مهماً من يصل إلى الأسواق قبل الآخر، بل من يشارك في مشاريع السيارات، مع إمكانية أن تحل

النفائات المشعة. ومع أن تقنية الاندماج النووي، خاصة باللايزر، ما زالت بعيدة عن الاستخدام التجاري على نطاق واسع، فهي تبشر بنتائج واعدة قبل سنة 2050، رغم تشكيك غلاة أنصار المفاعلات النووية والوقود التقليدي بها. فهي بلا شك أكثر أماناً من المفاعلات النووية، والعمل على تطويرها للاستخدام العملي جارٍ بسرعة لا تقل عن تقنيات احتجاز الكربون وتخزينه. وليس مهماً من يصل إلى الأسواق قبل الآخر، بل من يشارك في مشاريع السيارات، مع إمكانية أن تحل

وصلت تجارب الاندماج النووي لتوليد الطاقة النظيفة والمتجددة باستخدام تقنية الاليزر إلى نقطة حاسمة، حيث تمكّن العلماء في الولايات المتحدة لأول مرة من توليد طاقة صافية تفوق تلك المستخدمة لإنتاجها. وتتابع مراكز أبحاث الاندماج النووي في مناطق أخرى من العالم - وأبرزها في إطار برنامج تعاون دولي في مختبر يقع جنوب فرنسا - التجارب لتحسين الفاعلية، باستخدام تقنية الحبس المغناطيسي، في محاكاة لإنتاج الطاقة داخل الشمس. وبخلاف مفاعلات الانشطار النووي، ليس لتقنية الاندماج مخاطر من التسرب

ختم المشهد البيئي لعام 2022 كان لرؤساء الوفود والمنظمات الدولية، وهم يصفون، في مؤتمر التنوع البيولوجي الذي عقد في مونتريال، مهنئين أنفسهم بما سقوه «صفحة تاريخية». لكن رؤساء الدول غابوا عن المؤتمر، وبقي الخلاف على توزيع الأعباء والتمويل كما كان عند إطلاق اتفاقية التنوع البيولوجي قبل 30 عاماً في مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي، وكما حصل في قمة المناخ قبل أسابيع. ويخفي الخلاف على التمويل وفق خطة تنفيذية واضحة ورغبة بعض الدول في التأجيل وتغليب احتساب حجم المساحات المحمية على نوعيتها؛ لضمان استمرار تحكّمها بالموارد الطبيعية في البلدان الفقيرة، أكان للصناعة أم لإنتاج الغذاء والأدوية. فهناك مئات الآلاف من براءات الاختراع والمواد الحصرية التي تحرم الدول الفقيرة من استخدام مواردها الطبيعية لتضعها في أيدي الشركات الكبرى والمتعددة الجنسية.

مقررات مؤتمر مونتريال لم ترق إلى الاستجابة الجذرية لتحذير العلماء من أنه لا يمكن التصدي للتغير المناخي من دون حماية الأنظمة الطبيعية وإصلاح ما تدميره. فبعد أربع سنوات من التحضير وأسبوعين من المفاوضات، توصل المجتمعون إلى أهداف غير ملزمة لحماية 30 في المائة من الموائل الطبيعية وإعادة تأهيل 30 في المائة من الأنظمة الطبيعية المتدهورة على الأرض وفي البحر، إلى جانب «إعادة النظر» في معايير الدعم والإعانات التي تتسبب باضرار بيئية، والبالغة 500 مليار دولار سنوياً. وهذه النتيجة كانت أقرب إلى التوصيات العامة منها إلى المقررات.

حرب ترسم مستقبل الطاقة وتسويات حول المناخ والطبيعة البيئية خلال عام... المكاسب والأضرار

كبيراً في نجاح البشرية بالحصول على طاقة نظيفة متجددة وخالية من المخاطر نسبياً. وتمثل هذا الاختراق في نجاح العلماء بالحصول على مردود طاقة إيجابي من تفاعل اندماج نووي صناعي عن طريق الليزر. ويُعدّ دول الغرب الصناعي هو المصدر الأهم للطاقة في العالم، بما فيها تلك الطاقة التي تستمدّها الأرض من الشمس، ولكن تحول مصاعب تقنية دون استغلاله تجارياً حتى الآن.

الخسائر والأضرار على طاولة المفاوضات المناخية تحقق هذه السنة تقدماً معتبراً في قضية الخسائر والأضرار الناتجة من تغير المناخ. وللسنوات طويلة، كانت البلدان النامية تضغط من أجل إقرار مطالباتها بالتعويض عن الأضرار من انبعاثات غازات الدفيئة التي تسببت بها الدول المتقدمة بعد الثورة الصناعية وأثرت على مناخ الكوكب. ولم تكن هذه القضية مدرجة على جدول أعمال قمة غلاسكو المناخية في 2021، أو في محادثات المناخ خلال شهر يونيو (حزيران) في بون الألمانية، ولكن الرئاسة المصرية دعمت إدراجها في قمة شرم الشيخ المناخية (كوب 27)، حيث أصبحت القضية الرئيسية

وأجزاء من الهند وإيران ودولاً في مجلس التعاون الخليجي. وكانت الرياح الموسمية التي أدت إلى هطولات مطرية قياسية نتج منها فيضانات واسعة في باكستان خلال شهر أغسطس (آب) أشهر، لم تنحسر المياه بشكل كامل، ولم يتم إعادة بناء المنازل المتداخلة، وقد حل الشتاء في حين لا يزال العديد من الباكستانيين يسكنون الخيم على جوانب الطرقات. وخلال استضافة الصين لدورة الألعاب الشتوية واحتضان قطر بطولة كأس العالم بكرة القدم، تعزز القلق على مستقبل الفعاليات الرياضية الكبرى من أحداث المناخ المتطرفة. وتمثل الأحداث الرياضية العالمية فرصة لوضع الخلافات جانباً، وجمع العالم تحت مظلة واحدة. ومن المتوقع أن تتجه مسابقات الألعاب الشتوية إلى أماكن أبعد نحو الشمال ومناطق أكثر ارتفاعاً، وسعيًا وراء الثلج الطبيعي؛ مما سيجعلها أكثر كلفة وحصرية. في حين ستدفع ظروف المناخ الحارة إلى تغيير مواعيد وأماكن الألعاب الأولمبية الصيفية

وبطولات كرة القدم. وتضييق الخناق على الفئس الأخضر يشمل «الغسل الأخضر» جميع الأنشطة التي تقوم بها مؤسسة ما لتضليل المستهلكين بشأن ممارساتها البيئية أو الفوائد البيئية المقترضة لمنتجاتها أو خدماتها. وفي حين كانت الشركات حول العالم تعلن عن أهدافها بتحقيق صافي انبعاثات صفرية من دون رقابة مؤثرة، في أغلب الأحيان، أعلنت الأمم المتحدة في مارس (آذار) عن تشكيل فريق عمل يضع معايير التعدادات الصفرية للشركات. وقد طالبت المعايير المقترحة من الشركات أن تحدد أهدافاً مؤقتة، وأن تتوافق تحالفاتها والحملات التي تدعمها مع طموحاتها الخضراء، وأن تحسب الانبعاثات الناتجة من استخدام منتجاتها، وألا تستخدم تعويضات الانبعاثات الصفرية كذريعة لتجنب المسؤولية.

على مستوى الحكومات، أدى إدراج المفوضية الأوروبية مشاريع الغاز الطبيعي والطاقة النووية ضمن تصنيف الأنشطة الاقتصادية المستدامة

لناشطى المناخ والصحافة العالمية. وتحقق الاختراق في قضية الخسائر والأضرار عندما أعلن الاتحاد الأوروبي موافقته على دعم صندوق لها بشروط معينة. وأيدت الولايات المتحدة هذا التوجه، على أن تتم مناقشة التفاصيل في مؤتمر الإمارات للمناخ (كوب 28) في 2023. وبادرت مجموعة من الدول لرسم طريق مقترحة في مسالة التعويضات، فجززت ألمانيا «درعها العالمي» الذي يركز على التامين، وأصبحت الدنمارك أول دولة في الأمم المتحدة تجد تمويل صريح لتعويض عن الخسائر والأضرار.

موجات حري في أوروبا وقيادات في آسيا تستمر وتيرة الكوارث المناخية حول العالم بالارتفاع سنة بعد سنة. وقد تسببت العواصف التي ضربت جنوب أفريقيا وفلوريدا وكوبا في 2022 باضرار واسعة، وأدى الجفاف إلى انحسار تدفق دجلة والفرات وأنهار عديدة في أكثر من مكان. وخلال الصيف عصفت موجات الحر بأوروبا والصين والعراق وقطر، وفي الفترة ذاتها أغرقت الفيضانات بنغلادش

كبيراً في نجاح البشرية بالحصول على طاقة نظيفة متجددة وخالية من المخاطر نسبياً. وتمثل هذا الاختراق في نجاح العلماء بالحصول على مردود طاقة إيجابي من تفاعل اندماج نووي صناعي عن طريق الليزر. ويُعدّ دول الغرب الصناعي هو المصدر الأهم للطاقة في العالم، بما فيها تلك الطاقة التي تستمدّها الأرض من الشمس، ولكن تحول مصاعب تقنية دون استغلاله تجارياً حتى الآن.

الخسائر والأضرار على طاولة المفاوضات المناخية تحقق هذه السنة تقدماً معتبراً في قضية الخسائر والأضرار الناتجة من تغير المناخ. وللسنوات طويلة، كانت البلدان النامية تضغط من أجل إقرار مطالباتها بالتعويض عن الأضرار من انبعاثات غازات الدفيئة التي تسببت بها الدول المتقدمة بعد الثورة الصناعية وأثرت على مناخ الكوكب. ولم تكن هذه القضية مدرجة على جدول أعمال قمة غلاسكو المناخية في 2021، أو في محادثات المناخ خلال شهر يونيو (حزيران) في بون الألمانية، ولكن الرئاسة المصرية دعمت إدراجها في قمة شرم الشيخ المناخية (كوب 27)، حيث أصبحت القضية الرئيسية

تند: «الشرق الأوسط»
استقبل العالم سنة 2022 بكثير من الأمل بعد تراجع وطأة جائحة «كورونا» وتخفيف إجراءات الإغلاق، ولكن الحرب التي اندلعت في منطقة البحر الأسود عمّقت الأزمة الاقتصادية من جديد، وأثرت على خطط تمويل التعافي الأخضر وبرامج حماية البيئة. وخلال 12 شهراً ساخنة، والمعنى الحرفي والمجازي، جرى تحقيق بعض الاختراقات، وإن كانت خطوات التراجع البيئي أوسع.

الغزو الروسي لأوكرانيا وأفاق الطاقة في 25 فبراير (شباط)، تقدمت القوات الروسية باتجاه العاصمة الأوكرانية كييف. كان للغزو تداعيات عالمية هائلة، لا سيما على الطاقة، حيث أبرزت الحرب صراحة خطورة الاعتماد على إمدادات الطاقة من مصدر خارجي واحد. كما فضحت التأخر في تحقيق أهداف التحوّل الطاقوي المعلنة. ويبدأ عن الماسي التي حملتها الحرب، حمل الاختراق العلمي الذي تحقق في الولايات المتحدة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) أملاً



زوار لمعرض الكتاب في جدة (واس)



كلية الملك فهد الأمنية تشارك في معرض الكتاب الدولي في جامعة الملك فيصل بالأحساء (واس)

بعد تراجع الحواضن العربية واندساد الأفق

تعزير جودة الحياة بالثقافة السائلة

التي كانت تصدر على نحو متوالٍ ومتصاعد فرصاً عديدة للاستمتاع بجودة الحياة التي ظل محروماً منها على مدى عقود كان التعليم فيها بطال كثيراً من الأنشطة الثقافية، وعلى رأسها دور السينما وقاعات الموسيقى وحفلات الغناء.

ربطت استراتيجية وزارة الثقافة في السعودية الثقافة بجودة الحياة فتوسعت دوائرها ومجالاتها، وتعددت منابرها وكثرت الجماعات المنتجة لها وتوسعت دوائر المتخلفين لها، وضمت تحت جناحها كثيراً من الفنون التي كانت مهمشة رغم أنها تشكل عناصر مهمة من شأنها أن تساعد في توفير حياة كريمة للإنسان.

لم يعد مفهوم الثقافة قاصراً على الفكر والأدب بفنونه المختلفة، لم تعد الثقافة قصيدة أو قصة قصيرة أو رواية، لم تعد محدودة فيما يمكن أن يعرف بالثقافة الصلبة، أصبحت الثقافة ثقافة تعني بالأزياء وفنون الطبخ والموسيقى والغناء والمسرح والسينما والتراث الوطني والفنون الشعبية، أو ما يمكن اعتباره «ثقافة سائلة» تنسرب داخل النسيج اليومي للحياة العامة، وكانت رسالة تلك الاستراتيجية واضحة: جودة الحياة تتحقق من خلال هذه



جدة، سعيد السريحي

بوسع من يتابع المشهد الثقافي في العالم العربي أن يكتشف ما انتهى إليه هذا المشهد من اندساد في الأفق بدأت بوادره في العقد الأخير من القرن الماضي واستمر خلال العقدين المنصرمين من هذا القرن دون أن تبدو في الأفق بوادر انفراج لما تمر به الحال الثقافية، وإذا كانت جملة من العوامل المتصلة بالوضع العام الذي مرت وتتمر به عدد من الدول العربية مسؤولة عن حالة اندساد الأفق؛ فإن ثمة عوامل أخرى أدت إلى ذلك، وهي عوامل تتصل بالتغيير الذي عصف بمفهوم الثقافة ووضعها على منحى تاريخي لا يطال مفهوماً فحسب، وإنما يمتد ليطال أدواتها والجهات المنتجة لها والشرائح المستهدفة بما تقدمه من محتوى ذلك.

تراجع حواضن الثقافة العربية

تكاثرت على العالم العربي جملة من الأحداث التي أفضت إلى تقويض دول عربية وساهمت في تقويض كثير من مؤسسات دول أخرى، وهو تقويض طال مؤسسات الدولة كما طال مؤسسات المجتمع المدني والتي كانت محصلة لنضال طويل المدى لترسيخ المفهوم المشاركة الوطنية في النهضة والتنمية على نحو مستقل وموازي لما تبذله الدول في هذا الشأن؛ وهذا ما أدى إلى تعميق حجم الخسارة التي عانت منها تلك الدول والشعوب العربية، ولم تكن للمؤسسات الثقافية أن تصمد حين تنهار المؤسسات الداعمة لها ولم يكن لها ذلك أن تصمد تحت وطأة فقدان الثقة في ثقافة لم تستطع أن تحول دون الكارثة التي شهدتها تلك الدول والمسامة التي انتهت إليها تلك الشعوب.

وإذا كنا نتفق على أن مختلف الاقطار العربية قد ساهمت في إنتاج وصياغة الثقافة العربية المعاصرة بقدر أو آخر، وأن رواد الثقافة العربية المعاصرين ينتمون إلى أقطار عربية مختلفة ومتعددة، فإن علينا أن نتفق على أن الثقافة العربية المعاصرة تدين بالفضل لثلاث عواصم عربية شكلت الحواضن الثقافية الأكثر إنتاجاً والأعمق تأثيراً، خاصة حين أصبحت منابرها

لها بروز الدور السعودي على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقد تحقق لها ذلك نتيجة لحالة الاستقرار التي شهدتها المملكة وسياسة التوازن التي اعتمدها؛ فنجت بذلك مما عصف ببعض الدول العربية من غزو وحصار وتخبط سياسي وحالة من الفوضى التي أعقبت ما عرف بالربيع العربي. وقد تعزز الدور الثقافي للسعودية في أعقاب المواجهة الحاسمة للاتجاه الديني المتشدد من الأخر وريحية في كثير من الفنون ومصادرة للعديد من الأنشطة، مكن التغلب على الفكر المتشدد والمتطرف من إطلاق قدرات وإمكانات المجتمع السعودي وحرره من مخاوفه وما كان مفروضاً عليه من قيود وحققت له القرارات والأنظمة

والفئات المنتجة لها بقدر ما كانت زحزحة لها وطرحاً بديلاً يفكر إلى العمق، ولكنه في الوقت نفسه يمتلك القدرة على الانتشار، بديل سهل يتصل بالحياة اليومية وينأى عن القيم العليا للثقافة وما قدمه روادها عبر العصور من فنون مختلفة، لم يعد جمهور القراء يتداولون بينهم الحديث عن روايات نجيب محفوظ وقصائد الجواهري ومقالات العقاد ومغامرات تجربة مجلة «شعر»، أقصى ذلك الزلزال المتمثل في الوسائط ووسائل التواصل الثقافية الجادة وزادها عزلة ولم يعد ثمة نور يلوح في آخر النفق الذي وجدت نفسها فيه.

الثقافة وتعزير جودة الحياة

واكب هذا الاندساد في أفق الثقافة العربية وتراجع دور حواضنها والتغيير الذي مس مفاهيمها وأدواتها والمنتجين

هامش الأحداث يقفون منها موقف العاجز عن فعل شيء، وأنشغل المواطن العربي بقضايا أمنه واستقراره وقوت يومه ولم يعد لديه من الوقت والاهتمام ما يمنحه لثقافة أصبحت مجرد ترف، وإن تكن كذلك فهي ثقافة لا تمنحه أملاً ولا تسد له رقماً.

انزياح مفهوم الثقافة

لم تتأثر الثقافة بما عصف بالعالم العربي وحواضنه الثقافية من أحداث فحسب خلال حكم تلك الجماعة طابعاً وابتداءً، وإنما تعرضت لما يشبه الزلزال الداخلي الذي أفضى إلى زحزحة دورها الثقافي التنويري شيئاً فشيئاً.

صباحوا رموزاً ثقافية وقيادات للفكر تركت آثارها على خريطة الثقافة العربية من المحيط إلى الخليج، وتراجع الدور المصري جاء محصلة لما ترتب على حالة الفوضى غير الخلاقة التي عانت منها مصر في أعقاب ما أطلق عليه الربيع العربي وأسفر عن وصول جماعة الإخوان المسلمين إلى السلطة؛ مما اضطرت معه مصر إلى خوض ثورة مضادة بدأت بعدها تستعيد مؤسساتها المدنية التي بدأت خلال حكم تلك الجماعة طابعاً وابتداءً، وتستعيد بذلك دورها الثقافي التنويري شيئاً فشيئاً.

تراجع دور الحواضن الثقافية العربية التي يؤثر عن طه حسين ذات يوم أن قال في وسائل التواصل المتعددة، والوسائط التقنية المختلفة، ولم تكن الثقافة التي أفرزتها هذه الوسائل والوسائط إضافة إلى الثقافة المؤسسة أو الثقافة التقليدية بمفاهيمها وأدوات

الوقت نفسه نجد بيروت التي لم تكتف بتعافي من الحرب الأهلية التي عصفت بلبنان على مدى ما يقارب العقد والنصف تقع ضحية لتجاوزات سياسية وصراعات حزبية أفضت إلى خلع مؤسسات الدولة وانتهت إلى تعطيل دور بيروت الذي كان يتمثل في جانبين مهمين، جرة التحديث الذي قادته مجلة «شعر» وكريته مجلة «الأداب»، وحركة النشر التي تعرضت لانتكاسة شديدة أفضى إليها الوضع الاقتصادي المتردي من ناحية وتعثر حركة التوزيع نتيجة لتعثر العلاقات اللبنانية بكثير من الدول التي كانت تمثل السوق المستهلكة لنتائج المطابع ودور النشر اللبنانية، أما القاهرة، فإن الشعور بتراجع دورها إنما ينطلق من تقدير عظمة وتاريخية الدور الذي لعبته في تأسيس حركة النهضة في الثقافة العربية؛ مما آل بكار المثقفين المصريين إلى أن

تعتبر المؤتمرات والمعارض من الفعاليات التي يروج لها عبر مشاهير منصات التواصل الاجتماعي في السعودية (الشرق الأوسط)

أفق التوقع

في هذا الإطار يكون بإمكاننا أن نستشرف أفق ثقافة 2023، فنرى فيه تعزيزاً لمفهوم الثقافة السائلة وارتقاء بقيمتها وتكريساً لدورها في توفير جودة الحياة بينما تستشهد الثقافة الصلبة استمراراً في التراجع باستثناء جهود فردية تقدم نتاجاً ثقافياً جيداً غير أنه يظل محدود الأثر وغير قادر على إعادة صياغة وعي المواطن العربي فضلاً عن المساهمة في إخراج الوطن العربي من مأزقه التاريخي الذي انتهى إليه.



الحواضن الثقافية والمهرجانات والمؤتمرات ومعارض الكتب باتت المعين الذي ينهل منه المثقفون العرب (الشرق الأوسط)



زائران في مكتبة محمد بن راشد التي افتتحت خلال 2022 في دبي (أ.ف.ب)

عام 2022... العام السعيد!



مهذوح الهيني

يعني امرين؛ الأول أن خطاب «طالبان» المتطرف بات معزولاً وليس كما حدث في السابق. الأمر الثاني أن الدول العربية الكبيرة لا تتبنى الخطابات الأيديولوجية والشعارات الإسلامية والقومية الرنانة لمخاطبة الغرائز والمحافظات على الشرعية السياسية، بل التركيز على التنمية والازدهار الاقتصادي قبل أي شيء آخر. يمثل هذا الأمر تحولاً جذرياً عن الخطابات والعدايات القديمة التي يعرف الجميع نهايتها.

من أمه أحدث 2022 هو شراء إيلون ماسك «تويتر». رغم الإخطاء التي ارتكبها ماسك ولا يزال فإن أهمية أنه كسر احتكار سيطرة الشركات الكبيرة بالاحتكار الحقيقية الفكرية اليساري المقلد على الخطاب المتطرف في الولايات المتحدة وأوروبا، ليس فقط في الإعلام ولكن الجامعات. تم هذه الشركات الكبيرة بالاحتكار الحقيقية واضر هذا بالاجتماع والحرية الفكرية والنقاش الصحي. أتى ماسك وكسر هذه الدوائر الحديدية المغلقة وجعل العالم يتنفس من جديد. يقول ماسك إنه سينفذ بجنون لبعض الوقت دون مزاحمة وتشويه من حفة المتطرفين الذين كانوا يلطخونه سابقاً بحجة «التغريب» أو «تميع الدين» لتنفيذ أجنداتهم الخاصة.

رغم عدد القتلى والقمع في إيران بعد مقتل الشابة الإيرانية مهسا أميني، فإنه لأول مرة يرى العالم حقيقة النظام الإيراني الذي يحظى دائماً بالمدافعين عنه دولياً لأسباب مختلفة. انتهى هذا الدفاع ربما مؤقتاً ولكن المظاهرات هذه المرة كشفت عن الأزمة الحقيقية التي يعيشها الشعب الإيراني والشعوب العربية التي سيطرت عليها الميليشيات الإيرانية الطائفية التابعة له. عام 2022 ربما يكون العام الأكثر سوءاً للحكومة الإيرانية في مواجهة الشعب الشاب الذي يعيش في وسط مدينة تشهد ازدهاراً وتحولات كبيرة.

منع «طالبان» النساء من التعليم والعمل كان بلا شك من أسوأ أحداث عام 2022. ولكن هذه القوانين شهدت تنديداً من الدول العربية والإسلامية وهذا ما

رغم كل الأزمات الصعبة في عام 2022 فإنه كان عاماً جيداً وسعيداً لأن التوقعات السيئة التي كنا نخشاهم لا تحدث فيه. كثيرون قد يختلفون معي، ودون أن أضفي أي شيء من شخصيتي المتخالفة على المغال وأقوم بقراءة مخادعة ل2022، من المهم أن نتعد خطوات ونأمل أحداثه وتفاعلاته العميقة دون أن نخدعنا صورته الخارجية.

أبرز قصة هي الأزمة الأوكرانية، فمع كل مرارتها ورغم أن كثيراً من المحللين توقعوا أن تتوسع الحرب وتدخل فيها دول أخرى، وهناك من قال إنها ستقود إلى حرب عالمية جديدة... كل ذلك لم يحدث وذلك يعود لسببين؛ صمود الأوكرانيين بسبب الدعم الغربي، وانضمام الصين عن الدخول كحليف حربي للروس. توقعنا أيضاً أن الحرب ستقسم العالم سياسياً ولكن هذا لم يحدث، بل حدث قمة مهمة صينية - أميركية كانت إعلاناً صريحاً عن أن هذه الحرب لم تغير شيئاً في العلاقات الدولية بين الدول العظمى. كل الحديث عن تعدد الأقطاب هو حديث نظري ولكن لا شيء على أرض الواقع، فالغالبية مستفيدة من النظام الدولي الحالي ولا تريد هدمه. الحرب دموية ولكنها لحسن الحظ لم تَقُدْ ما هو أسوأ، وقد يشهد العام الجديد نهايتها.

عام 2022 جيد لأننا نرى نتائج قمة الغلا مستمرة والتي غيرت المشهد بشكل كبير في المنطقة. ولي العهد السعودي الذي قاد هذا التحول نقل المنطقة من التوتر والصدام إلى مصالحة كبرى لم تشمل دول الخليج فقط. ولكن أيضاً توسعت لتشمل تركيا ومصر واليمن. تغير المزاج وكان من الواضح أن دفع الرياض المستمر في هذا الاتجاه الهدف منه نزع فتيل الصراعات والتفرغ للتنمية وبناء المستقبل، وهو الهاجس الأكبر لهذه الدول الصاعدة. امتداداً لنتائج قمة الغلا الإيجابية المستمرة في عام 2022، فإن جماعة «الإخوان» المتطرفة ضعف تأثيرها بشكل كبير ليس في دول الخليج فقط، ولكنهم خرجوا أيضاً من معارقتهم الأساسية، في تركيا وتوزعوا في بلدان متفرقة. لقد

2003... زمن العواصف غير المثالية



أميل أمين

هل من باب التشاؤم القول، إن 2023 قد يكون زمن العواصف غير المثالية؟ لا تعرف حركة التاريخ التناؤل أو التشاؤم، وإنما تتبين من خلال قراءة الأحداث وتفكيكها، وتوقع قادم الأيام وتربكها، ضمن مسارات ومساقات حياتية، سيما أن المستقبل، هو الماضي حين كان يتخلق في الرحم. يمكن القطع أن 2022، هو أحد المغاير التاريخية التي يصدق فيها قول القائد البلشي فلاديمير لينين «هناك عقود لا يحدث فيها شيء، وأسابيع تحدث فيها عقود».

ما حفلت به 2022، فخيول بان يلقي بأثره على العام الجديد، كنقطة فصلية، في حالة التدهور التي تحيق بالنظام العالمي الحالي. لكن عن أي عواصف تحديداً يتهاشم السائرون في الساعات القليلة المتبقية، قبيل انبلاج فجر العام الجديد؟

قد يبدو عام 2023، بداية حقيقية لما أطلق عليه المستشار الألماني، شولتس، Zeitenwende أو «التحول الجذري التاريخي»، من زمن الغنائية القطبية، ثم الأحادية المنفردة، إلى نظام دولي متعدد الأطراف، بمعنى

تجمعات دولية شرقية وغربية متباينة، إنما ضمن سياقات عالم متعدد الاستقطابات الدولية.

تبدأ العواصف من عند حالة المناخ العالمي، كما تتضح في الأيام الأخيرة، فبعد صيف قاتظ ملتهب، بجراقة وفيضاناته، ما هي الطبيعة قلب للعالم ترس المجن، لتظهر منها سكانها لنقل ما يجري على أرض الواقع. وفي النزاعات والمخاربات يدفعون بأنفسهم إلى الخطوط الأمامية بحثاً عن لقطه أو معلومة. عام 2022 كان جيداً لهم رغم كل شيء. ربما سنتذكر عام 2022 بالعام الذي انتقد الجميع، ولكنه غير واقعهما لأفضل أو على الأقل لم يقدمه لئلا. عام جديد سعيد على الجميع.

ولا قابلة لتحويلها لقوة نووية. وفي حين التردد الأميركي مستمر ومستقر، تتعزز الشركات الروسية - الإيرانية عسكرياً من جهة، والصينية - الإيرانية اقتصادياً من ناحية أخرى. التحول الجذري الذي يتناوله المستشار الألماني شولتس بتفصيل موسع، عبر مجلة «الفورين بوليسي» مؤخراً، لا يوفر قضايا اقتصادية تكاد تصيب القارئ بالهلع، ومن بينها قضية الديون العالمية للدول والشركات والأسر، والتي تجاوزت 290 تريليون دولار بحلول الربع الثالث من عام 2022.

وهنا ينبغي الإشارة إلى أن الكونغرس الأميركي بنوه الجديد القسبي، وفي ظل الأزمات الاقتصادية الداخلية للأميركيين، لا يبدو أنه ماضٍ في السماح بعملية توسيع موارد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في الآونة الأخيرة، والتي تجاوزت 290 تريليون دولار بحلول الربع الثالث من عام 2022.

وهنا ينبغي الإشارة إلى أن الكونغرس الأميركي بنوه الجديد القسبي، وفي ظل الأزمات الاقتصادية الداخلية للأميركيين، لا يبدو أنه ماضٍ في السماح بعملية توسيع موارد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في الآونة الأخيرة، والتي تجاوزت 290 تريليون دولار بحلول الربع الثالث من عام 2022.

وهنا ينبغي الإشارة إلى أن الكونغرس الأميركي بنوه الجديد القسبي، وفي ظل الأزمات الاقتصادية الداخلية للأميركيين، لا يبدو أنه ماضٍ في السماح بعملية توسيع موارد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في الآونة الأخيرة، والتي تجاوزت 290 تريليون دولار بحلول الربع الثالث من عام 2022.

وهنا ينبغي الإشارة إلى أن الكونغرس الأميركي بنوه الجديد القسبي، وفي ظل الأزمات الاقتصادية الداخلية للأميركيين، لا يبدو أنه ماضٍ في السماح بعملية توسيع موارد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في الآونة الأخيرة، والتي تجاوزت 290 تريليون دولار بحلول الربع الثالث من عام 2022.

وهنا ينبغي الإشارة إلى أن الكونغرس الأميركي بنوه الجديد القسبي، وفي ظل الأزمات الاقتصادية الداخلية للأميركيين، لا يبدو أنه ماضٍ في السماح بعملية توسيع موارد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في الآونة الأخيرة، والتي تجاوزت 290 تريليون دولار بحلول الربع الثالث من عام 2022.

وهنا ينبغي الإشارة إلى أن الكونغرس الأميركي بنوه الجديد القسبي، وفي ظل الأزمات الاقتصادية الداخلية للأميركيين، لا يبدو أنه ماضٍ في السماح بعملية توسيع موارد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في الآونة الأخيرة، والتي تجاوزت 290 تريليون دولار بحلول الربع الثالث من عام 2022.

وهنا ينبغي الإشارة إلى أن الكونغرس الأميركي بنوه الجديد القسبي، وفي ظل الأزمات الاقتصادية الداخلية للأميركيين، لا يبدو أنه ماضٍ في السماح بعملية توسيع موارد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في الآونة الأخيرة، والتي تجاوزت 290 تريليون دولار بحلول الربع الثالث من عام 2022.

الفظام عن صورة الدولة الأب

الدولة الأب كما خبرناها. يبدو لنا أن الفظام عن المرتب القار والاستعاضة عن ذلك بالإيمان على الطموح المردوس وعقلانية الحلم. كل ذلك ليس بالمهمة الصعبة في ظل عالم متفجع بضعة على بعض ومليء بالقصص المهمة.

كل ما في الأمر هو أن تتجند الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام لغرس ثقافة المبادرة الخاصة وعدم القناعة بمرتب بسيط مهما كان عالياً والانخراط في حلم الربح الوفير وخلق الثروة خارج القيد. أيضاً لا بد من الانطلاق في صورة الدولة الأب والدولة المراقبة بشكل يهيئ السبيل لصورة ومضامين وموارد قوة وهيبة متجددة وفي تفاعل مع المتغيرات.

تجعل الولادة أقل تعترأً. فالدولة ومهما كانت فإنها غير قادرة على توفير كل شيء. والشراكة ما بين الدولة والخاص في خلق الثروة باتت خيار بلدان عدة خبرت إيديولوجيات فكرية اقتصادية مختلفة.

المهم أن تهتم الدولة بالخدمات الأساسية على غرار التعليم والصحة وحماية الغناث الضعيفة، وأن توفر بيئة للعمل والربح والحلم والطموح الممكن. وهو ما يتطلب نفعاً من مهام أخرى أثقلت كاهلها ولم يعد ممكناً القيام بها بحكم تغير الواقع والطلب والإكاثات وشروط العلاقة ككل. فالهيئة المقصودة تكون هي الدولة مرافقة للرد وداعمة له، وليس أنموذج

واحدة. فمن جهة نعالج مستوى التشغيلية الضعيفة للنساء في بلداننا وتشجيع الأجيال من نوات الشهادة والجامعية على بيع مشاريع والمشاركة في خلق الثروة، ومن جهة ثانية، من خلال قدرة النساء على إثبات الذات والنجاح، يتم نقل ثقافة المبادرة الخاصة على الدولة في تأمين العمل والمرتب القار. ثم من منظور كون النساء هن أمهات فإنهن سيمثلن نماذج وقدوة للنشأة.

إن مراحل الانتقال من ثقافة إلى أخرى ومن واقع إلى آخر لم يكن يوماً حدثاً سهلاً على المجتمعات. غير أن إدارة مرحلة الانتقال بذكاء وواقعية وعقلانية وروح إيجابية من شأنها أن

لذلك فإن مشاركة القصص الإيجابية الناجمة من شأنها أن تمثل رسالة إيجابية مشجعة. إحدى جانبية تسهيلات وتوفيرات للرأغبين في الانضمام للحساب الخاص، باعتبار أن بلداننا يجب أن تكون ذات مناخ جالب للأعمال ومشجع على

بعث المشاريع. ويبدو لنا أن الرهان على المرأة في تحريك ثقافة المبادرة الخاصة قد يكون خياراً ذكياً ويؤدي مجموعة من الأهداف دفعة



د. أمال موسى

أظن أن الطموح ثقافية، والتحويل على الذات والقدرات والكفاءة ثقافة أيضاً. تحتاج إلى مقاربة جديدة للقطاع الخاص حتى نقلص من هيمنة ثقافة الدولة الراعية لكل شيء. أي أن المطلوب ومخالف إيجابي لأصحاب الأعمال والمشاريع، خصوصاً أن بناء دول الاستقلال العربية بقدر ما كان على أكتاف الدول وميزانياتها، فإن العواصف قد يسهوا في ذلك وقاموا بجزء من دورهم.

والشابات في الحصول على وظيفة بمؤسسات الدولة والحال أن الواقع بصدد التغيير؟ لا شك في أن التغيير المشار إليه الخاصة ويعد المشاريع الخاصة، وهي ثقافة لا تكسب بقرار بقدر ما هي نتاج زرع بذور الاعتماد على الذات والتشتملة على المبادرة وعلى الحلم وعلى خوض غمار التجارب والمغامرة الاقتصادية. ويكشف واقع السلوك الغالب أن هاجس الأغلبية هو ذلك المرتب الفار الذي لا يفي بالحاجة وغير المواكب لغلاء الأسعار. التحدي الجديد هو كيف الفظام عن المرتب القار؟

طبعاً لا بد من تحرير الاقتصادات ومن أن يتحمل القطاع الخاص المسؤولية في دفع عجلة الاستثمار نحو الربح، وهو وضع سيمكّن الدولة من التركيز على وظائفها الأساسية وحسن التصرف في المال العمومي. وما نلاحظه هو أن ميكانيزمات التنمية في العالم اليوم تنحو نحو إيلاء القطاع الخاص الأولوية في مجال خلق الثروة وإدارة الاقتصاد والتنمية، بمعنى أن الخيار عالمي ولا تستطع أي دولة لاعباً مثيراً إلا تنسبياً. بل إن السوق العالمية اليوم منظملة بطريقة تجعل من المستثمرين الخواص، الفاعلين الأساسيين. السؤال الذي يفرض نفسه: كيف نفسر استمرار رغبة الشبان

هناك أشياء كثيرة تصد التغيير في مجتمعاتنا اليوم، وهي تغييرات في الحقيقة لا تشمل القضاء العربي والإسلامي فحسب، بقدر ما هي ذات صلة بما حصل في العالم بالمعنى الجغرافي، وأيضاً بتاريخية بعض تغييرات بعينها، ووجدنا اليوم انفسنا وجهاً لوجه أمام مسارات من الصعب الصمود ضدها.

فالوجه العام الراهن يفضل تخفيف عبء الدولة في التشغيل وفي إدارة كبرى المؤسسات الاقتصادية وتمكين القطاع الخاص من شؤون الاقتصاد والمال والتجارة. وابتنى هذا التفصيل على فكرة أن القطاع الخاص أكثر جدارة في تحقيق الربح وتحريك عجلة الاقتصاد.

بيليه سيبقى أسطورة خالدة

وعلماً على البراعة السوداء في اللعب والعمل. كان مارادونا أكثر عاطفية وتلقائية، وربما تنسجيساً، من بيليه، ولم يتوقف قط عن أن يكون مارادونا، على حساب أي يلتهمه لهيب مجده وسقوطه. صعد غارينشا ومارادونا وسقط من دون أن يتمكن من الانفصال عن التجربة.

في الأثناء ذاتها، كان لدى بيليه «إيسون». من بين عبقارة عصرنا، يحظى بحماية من قريبه المزوج، الذي يتعامل مع الأحداث بحيادية الطلاقة والماسي الشخصية على نطاق أدنى، حتى لو لم تفتح للأجيال الشابة فرصة المنافسة وجهاً لوجه مع مظهره الرائع الذي لا يوفى في اللعب، فقد نجا بيليه من الدمار ليبقى خالداً في قلوب محبيه.

* خدمة «نيويورك تايمز»

اللغة العامية الشعبية إلى الفن الحديث، من دون تكاليف الثروة الصناعية الباهظة. وقد منحت الديكتاتورية التي تلت ذلك، بدءاً من 1964، مؤشرات متكررة ومستمرة حتى يومنا هذا، على أن هذا المسار لم يكن مائتراً أو بسيطاً للغاية، على أقل تقدير.

ولم يتحّن بيليه - الذي يتصرف وفقاً لما تحمليه عليه التقاليد الاجتماعية البرازيلية السودوية، وبحجب العنصرية البنيوية الماكرة وعدم المساواة الاجتماعية - حالة الخمر والحمرضة لحمد علي كلاي، أو التعرجات السياسية والعاطفية التي اتسم بها الأرجنتيني ديبغو مارادونا، كما لم يتبع أسلوب الكرنفالية والقوس الماساوي للاعب غارينشا، النجم البرازيلي الكبير الآخر من أبناء جيله. بدلاً من ذلك بقي شاهداً ضمنيّاً

طبيعية مختلفة. فيالي جانب الاعتراف بهذا الرجل الأسود المحبوب وتجيئله في الدوائر التقليدية لكرة القدم الأوروبية، فقد كان يُنظر إليه ويُحفي به وحبه الناس في أكثر أركان العالم تنوعاً، بوصفه تاركياً بليغاً لعظمة تتجاوز أي سيادة سياسية واقتصادية.

بيليه إلى المسرح العالمي مع وصول العاصمة الجديدة للدولة، برازيليا، التي تأسست عام 1960، وهندستها المعمارية المتكررة، ونجاح موسيقى البوسا نوبا. قبل إن هدف بيليه، وهو أحد متحميات أوسكار نيمابر، أو أحد الحان توم جوبييم التي غناها جواو غيلبرتو، كان بمثابة «وعد بالفرح» من بلد فمشم غريب بدا أنه يقدم للعالم ممراً سلساً، وفي الوقت نفسه عميقاً، من

والجمال والذكاء الذي يتمتع به جسمه وهو يعمل، إضافة إلى عينيه الشاقبتين، وعدم القدرة على التنبؤ بحيله؛ قد جعل ذلك بيليه يبدو وكأنه يعمل على تردد مختلف عن اللاعبين الآخرين، ويشاهد بحركة بطيئة نفس عالية، التي يشارك فيها بسرعة عالية، في حين كان الآخرون من حوله يفعلون العكس.

سرعان ما اكتشفت الظاهرة، ثم احتضانها في كل قارة، قبل فترة طويلة من إطلاق حملات التسويق الواسعة النطاق؛ ذلك لأن وجوده يرتبط بالعالم من خلال اصطفاغ رمزي من



خوسيه ميفيل وزير نيك

وقدرته على تسديد الأهداف بكلتا القدمين، ولعبه الأرضي والهوائي الدقيق والمدمر، وحسنه السحري، وبالتوقيت مع الكرة، وفهمه الفوري لما يجري حوله؛ كلها سمات ترتكز على الرياضة القوية المتوازنة بشدة، ومع ذلك، فإن تأثير بيليه ليس مجرد مجموعة، رغم تفردها، من المهارات القابلة للغايب الكمي.

قال شاعر ذات مرة إن بيليه بدا وكأنه يسحب الملعب برفقته صوب الهدف المعاكس، كامتداد لجلده. واعترف فيلسوف، بطريقة هزلية، بإمكانية اللقاء لحات واضمة من «المطلق» في شخصه.

يرجع كل ذلك إلى عصر ماض من البراعة الرياضية. كانت مباريات كرة القدم تُداع على الراديو، مما حولها على الفور إلى سرديات قصصية شفهية، غارقة في خصم الأساطير والخرافات. اعتمدت مسيرة بيليه المهمة أولاً على الإذاعة، ثم التلفزيون، مما عزز شهرته هناك في 1970، عندما حصل المنتخب البرازيلي على لقب كأس العالم الثالث للملاد. ولا يوجد سجل مرئي لجانب كبير من حياته المهنية، بما في ذلك بعض أعظم أهدافه، ولكن طيلة ستينات القرن العشرين، كان بيليه معروفاً بملك كرة القدم إجمالاً، الأمر الذي عزز من عظمته بانليل الطبيعي للشخص أدرك قيمة شهرته في مقابل كل فلاح تعرف عليه.

لم يجمع أي شخص آخر بين سرعته ومهارته في المراوغة، بأنه إنسان أكثر من اللازم. وعند وفاته، تسال: من منهما سيوت؛ أبسط الأسطورة المتجسدة وبأسط المخلوقات كانا موجودين بداخله؟

لقد اكتسب بيليه - أكثر شخصية بروزاً وبراعة وإتقاناً ممن وطئ قدميه على أي ملعب لكرة القدم - شهرة كبيرة في سن مبكرة للغاية، غير مارك ذلك في مستهل حياته الاستثنائية. ووفقاً له، كان هدفه الشخصي هو تحقيق العظمة غير المحققة التي لجأ إليها في والده، الذي كان لاعباً مثيراً للإعجاب ولكنه غامض، وتخليصه من مسيرة كرة قدم مهينة فاشلة. وقبل أن يدرك ذلك، كان بمثابة «الضنم الأبرز» في عالم الرياضة الأكثر شعبية على وجه الأرض، ووصل بذلك إلى نهايات كاس العالم لكرة القدم عام 1958، في سن السابعة عشرة فقط.

وكيل التوزيع	وكيل الإشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكتب	المقر الرئيسي		
<p>شركة الوساطة الدولية Saudi Distribution Co. المركز الرئيسي</p> <p>ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف 966112128000 فاكس 966112121774 بريد الكتروني info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات شركة الامارات للطباعة والنشر فيسبي ماركس 3918553 9714 أبوظبي ماركس 23555 9712 فاكس 33384 9712</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة باي الكويت للصحافة الطباعة والنشر هاتف 800-2440076 فاكس 9652227234</p>	<p>الشركة العربية للبيوتات ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف 966112128000 فاكس 966114429555</p> <p>بريد الكتروني info@arabmedia.co.com موقع الكتروني www.arabmedia.co.com</p>	<p>Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>واشنطن Washington DC +1 202 8628825 +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut +961 549002 +961 549001</p> <p>عمان Amman +962 5539409 +962 5537103</p>	<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>دبي Dubai +971 3916500 +971 3918353</p> <p>القاهرة Cairo +203 7492986 +203 7492884</p> <p>دمشق Dammm +966 8353838 +966 8354918</p>	<p>الرياض Riyadh +966 112128000 +966 114401440</p> <p>جدة Jeddah +966 6216511333 +966 6216576159</p> <p>المنامة Manama +966 8430271 +966 8396618</p>	<p>التنترفا الوسط جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 3YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

يقف إلى جانب السرير الأبيض الذي تتخمد فوقه الأوقات الحلى. هو ليس ذلك الشاب اليوغوسلافي الغر المتشدد الذي أشعل الحرب الكبرى الأولى، بل جلع رداءه الأحمر السوفياتي، وما زال مسكوناً بعظمي روسيا الإيرانية تدر حليبها ضعفاً، في أوكرانيا يعني بالنسبة له انحناء روسيا أمام الزمن الغربي بذراعيه الأوروبية والأمريكية. قراءة خطوط خارطة هذا الزمن المتجر، تتفق على البحث عن باب تخرج منه باقل الأضرار، سياسيوها يدركون خطورة هذا الوضع الدولي الذي يزداد سخونة كل يوم، وهي في تماس جغرافي وبشري مع أوكرانيا وروسيا، وأي عبار نووي يطلق من روسيا سيدخل بيوتها، ويزيد الأزمات السلبية، وهما طوفاناً وليس مجرد بلة، أوروبا في المراقب الأول لحركة الرئيس الروسي حول السرير الأبيض للزمن المتفجع، تتابع ما تقول الصين، وتراقب ما تفعل، كلاهما، القول والفعل، بذكرنا بقول الشاعر المتنبي، فيلسوف كل الأزمان: مصائب قوم عند قوم فوائد.

تزداد انزياحاً نحو التطرق اليميني. بنيامين نتانيا هو الذي جعل من التهديد الإيراني سلماً يرتقي به في كل مرة إلى كرسي رئاسة الحكومة، سيداً العد التنازلي للقيام بعمل عسكري ضد إيران. هو يرى أن البقرة الإيرانية تدر حليبها ضعفاً، وسيهد يده العسكرية للضغط على صرعها. إيران تعيش منذ شهور ثلاثة في خضم حرب اجتماعية حقيقية، قتل فيها أكثر من خمسمائة شخص، وغصت السجون بالمعتقلات، وأحكام الإعدام على الرجال والنساء صارت وجبات يومية. الصدام الإيراني الإسرائيلي سيكون له صدى متفجر في سوريا ولبنان والعراق وحتى اليمن. تركيا تخوض حرباً ضد الأكراد على جبهة تمتد من سوريا إلى العراق، ولا يغيب التوتر بينها وبين اليونان. في القارة الأفريقية يختلط الإرهاب بالجويع والبطالة والتدخلات الخارجية، أما طوفان الهجرة نحو دول الشمال فلا يتوقف. الأرض حلى بزمن متفجع، متى يبدأ طلق الولادة؟ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هو من

مساحة وعنف مواجهتهم للمعلاق العسكري الروسي. الصين الكون البعيد والقادم بقوة إلى هذا الزمن، تساهم في تفاصيل تكوينه. قوة اقتصادية صاعدة وعسكرية ضاربة، تخوض حربها مع الجميع بتكتيك مبتكر. حرب بلا سلاح أو جنود. تتحرك سفنها البحرية في بحر الصين، وتحلق طائراتها على حافة جزيرة تايوان، لتقول إنها لن تقبل بانسلاخ تايوان عن الوطن الأم. الولايات المتحدة الأميركية ترد على الترحم الصيني بلغة الإشارة المجنزرة. الصين يدها على كنف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وعيناها تنظران بحذر محسوب إلى القوى الأخرى الفاعلة. اليابان التي عاشت قودراً في خدرها الاقتصادي الناعم الكبير، دخلت محفل التسليح وتطوير قدراتها العسكرية، والجميع يدرك أن ذلك ليس سوى استجابة لطلب مباشر من الولايات المتحدة. في شرقنا الأوسط، الذي صار شرخاً أوسطاً. حروب أهلية في بقع حساسة. في ليبيا والحكومات الإسرائيلية ولكنها

من أزمته الاقتصادية، إلى الظلم والظلام والموت والدمار. الأزمة المالية التي صعقت الولايات المتحدة الأميركية سنة 1929، وصل وبأوها إلى كل الدنيا، وكانت أوروبا من أكبر المصايين. ميدان حرب عالمية امتد ينتظر القادمين المسلحين، الذين بدأت السنوات تحركهم بسرعة متزايدة. اليوم ونحن في عام جديد يحمل طويلاً تضربها رؤوس في الشرق والغرب، وتحققها نوازل طبيعية مرعبة. من جفاف فيضانات ورعب مناخي جعل من الأرض كرة فاقت حرارتها قدرات الترمومترات على قياس درجاتها. عالم يتقاسمه العنف. حروب أهلية، ومختنقات اقتصادية، وحركات عسكرية تنذر بالويل والثبور. حرب روسيا على أوكرانيا حرب شديدة السخونة مع الغرب يوم لا وتعلن الولايات المتحدة تقديم المزيد من السلاح والأموال إلى أوكرانيا. القتلى من الجانب الروسي يتزايد عددهم كل يوم، والأوكرانيون رغم معاناتهم من الدمار شبه الشامل ما زالوا يصعدون

الحرب الكبرى التي سميت فيما بعد بالحرب العالمية الأولى، كانت المولود المتفجر لزمان اتسع فيه الخوف بين القوى الكبرى. إمبراطوريات طالها الوبن، وأخرى ترى غيرها طريدة ترضع وراءها. الإمبراطوريات الكبيرة؛ النمساوية المجرية، والقصرية الروسية، والعثمانية، لحقتها تصلب شرايينها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وكانت بريطانيا وفرنسا ومن بعدهما الولايات المتحدة، ترى أن عواصف عالمية تهب لتحريك مركب الزمن بما يخدم تطوراتها. انتهت الحرب الكبرى بربوز عالم جديد. انهزمت الإمبراطورية النمساوية المجرية والعثمانية، وهزمت ألمانيا، وروسيا القيصرية صارت في زمن جديد بنظام غير مسبق وهو الشيوعية الأممية، وخرجت إيطاليا التي كان يفترض أنها من المنتصرين، خرجت شبه كسبية اقتصادياً وعسكرياً، فكانت السبيل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي ولدت بينيتو موسوليني على رأس حركته الفاشية ليستولي على المملكة الإيطالية المعاقمة. ألمانيا المهزومة هلت لطاغية آخر هو أدولف هتلر يقود حزبه النازي. فزت

لا أحد يستطيع اليوم أن يرسم مستقبل سنواتنا المقبلة. عنف الناس والطبيعة يغشى كل القارات من دون استثناء. حروب أهلية، وحروب دولية، ومعاناة بشرية يستوي فيها الغني والفقير. الحرب الروسية في أوكرانيا، كانت لسان اللهب الذي طاف على الكرة الأرضية، ومد دخانه جوعاً وبرداً على أطراف الأرض. أكبر حرب يتابعها العالم منذ أن صارت وسائل الإعلام والاتصالات الحديثة، هي الحاسة الطاغية التي تصنع وعي واهتمام البشر. حجم الدمار والضحايا، والمعاناة من الظلام والبرد والتجوير، كانتا الثاني صلاح خلف أبو إياد، والرجل الثاني كذلك خليل الوزير (أبو جهاد)، ورجل الفكر الليبرالي المنفوق خالد الحسن، وغيرهم من التاريخيين المؤسسين، ويليهم الجيل الثاني الذي برز منه قادة مؤهلون عوضوا بكفاءة من فقد من التاريخيين.

هذا المصطلح أصبح مركز الحياة السياسية الفلسطينية، وكل تطور في الساحة يتسبب إليه أو ينتج منه. المفاعل النشط في هذا الأمر هو حركة «فتح»، التي لا يزال رأيها العام متأثراً بمقولة إن هذه الحركة الكبيرة هي من يسمي الرئيس ويفرضه، وذلك حدث منذ بداية عهد عرفات في رئاسة «فتح» والمنظمة ودولة المنفى وسلطة أوصلو... حيث ظل هذا الأمر محسوماً لـ«فتح» وبفعله تولى عباس كل مواقع عرفات. ومع أن زعامة عرفات شهدت معارضة قوية من داخل «فتح» وخارجها، وأحياناً كان يصل الأمر إلى حد التمرد والانشقاق، إلا أن قوة «فتح» الجماهيرية والعسكرية والمالية وقوة حضور وتأثير قيادتها التاريخية المتفهمة على مبدأ الاختلاف ولكن ضمن حدود الأ يصل إلى انشقاق، وهذا المبدأ رعاها الرجل الثاني صلاح خلف أبو إياد، والرجل الثاني كذلك خليل الوزير (أبو جهاد)، ورجل الفكر الليبرالي المنفوق خالد الحسن، وغيرهم من التاريخيين المؤسسين، ويليهم الجيل الثاني الذي برز منه قادة مؤهلون عوضوا بكفاءة من فقد من التاريخيين.

فإن احتفاظ «فتح» بمكانتها القيادية الأولى لم تقتصر على متانة وضعها الداخلي ولا حتى على جماهيريتها الفلسطينية وحتى العربية الواسعة، بل رؤية الدول لها كحركة معتدلة تستحق الدعم والتبني بما في ذلك دول عربية وأوساط أميركية وحتى إسرائيلية. حركة «فتح» برئاسة عرفات وزملائه من التاريخيين قادت بكفاءة مشهودة منظمة التحرير كإطار جهوي جامع وقائد الكفاح المسلح كاساس، والعملية الخارجية كضرورة مؤقتة، والعمل السياسي دائماً، ثم العمل التفاوضي الذي مجاله مدريد، ثم أوصلو فيما بعد.

انتقال قيادة «فتح» وعلى رأسها عرفات إلى الوطن، ضمن تسوية ملتبسة لم تكن مجرد انتقال من مكان إلى مكان، بل من حالة إلى أخرى شديدة الاختلاف عن حالة المنفى، تلك الحالة التي تسيدت فيها الحركة الكبرى الساحة بلا منازع يذكر.

كانت الأمور محسومة في الواقع ضمن معادلة مهما بدت صعبة إلا أنه مسيطر عليها... «فتح» الواحدة ومنظمة التحرير الموحدة وبرنامج سياسي متفاهم عليه بين أغلبية كبيرة معه ومعارضة محدودة ومتفرقة ضده، ومن خلال هذه الحالة مرت مدريد ثم أوصلو، والصلابة أن الفتح القيادي الفلسطيني انتقل بهذا الرصيد إلى أرض الوطن.

كان ياسر عرفات في الداخل كما هو في الخارج مركز الحالة السياسية الجديدة، غير أنه ونظائمه مثل الأضلاع «فتح» والمنظمة والسلطة) وجدوا تحديات لم يبالغوا في قولها معالجة شؤون ملايين الفلسطينيين المقيمين في الضفة والقطاع والقدس بصورة مباشرة، وثانيتها التعامل مع إسرائيل التي إن حسمت حكومتها أمر السلام مع الفلسطينيين على طريقة أوصلو إلا أن حكومة مختلفة ستاتي وعلى رأس أولوياتها تصفية ما حصل عليه الفلسطينيون وكانه لم يكن، ما اضطر عرفات إلى أن يقاوم حتى استشهد.

ثالث التحديات تبلور معارضة فعالة لنهج «فتح» والمنظمة والسلطة جسده الإسلام السياسي الذي نما واتسع على نحو أشد فاعلية من كل التشكيلات التي عارضت «فتح» في المنفى، فحدث ولأول مرة في التاريخ أن تخسر «فتح» أغلبية برلمان هي من أسسته وأغلبية شعبية لم تخاف عليها من قبل، ولو توقف الأمر عند هذا الحد لا يمكن معالجته، إلا أن ما حدث داخل «فتح» من تناقضات وصراعات كان هو الأشد تأثيراً على دورها ومكانتها القيادية المحسومة للساحة كلها، ذلك قاد منطلقاً إلى ما هي عليه الآن وبدلاً أن تكون انتخابات العام 2006 التي أنتجت خسارة مدوية للحركة حافزاً للعمل الجدي لاستعادة الوحدة الداخلية واستعادة الجماهيرية المتراجحة، انزلت الحركة الكبرى إلى انشقاقات فادحة تجسدت بالدخول إلى مشروع انتخابات مايو (أيار) 2021 بثلاث قوائم، ناهيك عن الصراع المحتدم داخل الجسم الرئيسي الذي يقوده الرئيس عباس واللجنة المركزية.

السؤال الذي يتردد على كل لسان فلسطيني وعربي ودولي، من هو خليفة عباس وكيف سيتم إنتاجه... هذا ما سعالجه في الجزء الثاني من هذه المقالة.



نبيل عمرو

خلافة عباس

حروب تتدافع في زمن ملغوم

الفقي... والعصور الثلاثة!



محمد الريحي

الأميركان من مخاطر القوم إلى مصر. يقول «عند قراءة الشفرة تلك وجدت أن الهند أرحم» وفي مشهد آخر، وجد عدد من حراس سفارة مصر في نيودلهي الحد أن ثمة أبقاراً سائبة في الشارع فقرروا أن يذبحوا بقرة ويتذنبوا بلحمها، إلا أن ذلك كاد يسبب كارثة دبلوماسية فتمت إعادتهم فوراً إلى بلادهم! ومن الطرائف أن سفيراً مصرياً أيضاً طلب موعداً من رئيسة الوزراء وقتها أنديرا غاندي، فتأخر إعطاء الموعد ولما وصل إلى اللقاء قال للسيدة كلفوفيس مقصوداً (سفير الجامعة العربية والقريب من السفير... انتهت المقابلة، وبعدها بأيام شحح السفير؛ أما مشهد تطعيم كل أعضاء الوفد المصري بمن فيهم الرئيس في كوريا الشمالية بعدد من الطعوم قبل مغادرتهم الرئيس الكوري، يقول الفقي، إنه «لم يشهد له مثيلاً حتى في تفتيش قبل لقاء صدام حسين».

ويتأسف الفقي على ضياع جزء من تاريخ مصر؛ لأن الرؤساء في عدد من الاجتماعات يفضلون الانفراد من دون مضبطة أو محضر للجلسة؛ مما «دخلت إلى حد كبير ذاكرة الدولة وضاعت الكثير من الحقائق». لا يتخلف الفقي عن الإشارة إلى اثنين من مظاهر الإدارة السلبية، وهما «الرشوة والواسطة» من تجربة لندن حاول فيها أن يهدي سكرتيرة القسم في الكلية التي سجل فيها هدية، نهزته قائلة، إن الوقت ليس بوقت أعياد ورفضت الهدية، قال «من يومها عرفت هم الذين علمونا البيروقراطية المعقدة والرشوة المقتنعة» ويرجح الفقي «ربم بتعميم» أن شيوع الرشوة «واحدة من شيوع العقل الغربي الذي نقلنا منه بشكل مسوخ».

فيما بعد أنه رجل دولة وقاد البلاد بقرارين فيهما جسارة غير معهودة، هما قرارا «الحرب والسلا».

يتوقف الفقي بشخصيات العصور الثلاثة في السياسة والعمل العام والعلم والديبلوماسية بالكثير من التقدير، إلا أن الفاري يشعر أن مصر التي هي عن حق مليئة بالقدرات الفردية تتفقد شيئاً مهماً في بناء الدولة الحديثة، وهو «الماسسة»، فانت تشعر أن الدولة تدار في الغالب من شبه «مصطبة العمدة»، وفي الغالب مشغور العمل العام من الماسسة في عالمنا العربي هو مرض معد للوطن الواحد؛ يرى الفقي في مبارك رباطة جاش، وأنه كان «أقرب أن يكون حارساً للوطن منه حاكماً».

لا تخفي النقد الموضوعي «حيث حول ناصر الهزائم العسكرية إلى انتصارات سياسية، كما كانت «مغامرة اليمن» ردة فعل على انفصال سوريا عن الوحدة، كما أن النشاط السياسي في الداخل في العهد الناصري ابتلى بخصيصتين سلبيتين، هما «القولبية» وخاصة في الاتحاد الاشتراكي وطنيعة الاشتراكيين، الذي ضم إليها الفقي، وعند أول نقاش نقدي تم فصله حتى من دون أن يعلم، والأخرى «مراكز القوى» التي انصفت بها فترة قائمة في التجربة الناصرية... يقول «كنت أتصور أننا في دولة واحدة، ولكن في الحقيقة كان يوجد في الدولة المصرية مراكز قوى، مثل المجموعات التي كان يرأسها زكريا محيي الدين، وعلي صبري وعبد الحكيم عامر، أما عبد الناصر فكان يلعب بالجميع» يستطرد بالقول «صحيح أنني أحببت عبد الناصر، ولكن لا يمنع أن يكون لدي آراء نقدية تجاه تلك المرحلة».

اعتبر السادات من حيث الحنكة السياسية والدهاء الشخصي، أنه رجل الدولة الثاني بعد محمد علي؛ فالرجل وصل إلى الحكم وسط شعور عام بالاستخفاف، لكنه أثبت

ونضح في الثانية في العهد الساداتي، وأصبح رجل دولة في الثالثة العهد المبارك، ويقدم للقارئ رأياً متوازناً في العصور الثلاثة وفي كل مرحلة بالقول «إنه يرى لكل مرحلة مذاقها ولكل تجربة قيمتها، فإنا أو من بالندم الإيجابي أفضل من الندم السلبي»؛ كما يقول، إنه ناصري الهوى ساداتي العقل ومباركي في التعامل مع الواقع، إلا أنه يسترشد بالقول، إنه «من أكثر الناس غراماً بالحقبة الليبرالية التي سادت في تاريخ مصر في الفترة المتددة بين عامي 1919 و1952»؛ لذلك نجد المذكرات مفعمة بالحديث عن أقطاب مصر ويهودها، ويرى أن هاتين الشريحتين كانتا في صلب نسيج المجتمع المصري، بل خصص أطروحة الدكتوراه التي حصل عليها في لندن الوطني مكرم عبيد، الذي لعب دوراً بارزاً في حزب الوفد، كما أن الفقي يقبل بعد جلاء الأمور أن يكون «رئيساً شرفياً للوفد» بعد تغيروا في عصر مبارك، ذلك لا يمنع أن يعترف بأنه في صغره ونتيجة لتراكم خبرات شعبية سلبية كان يخاف «من شكل الفيسيس»!

ياخذ الفقي إلى العصور الثلاثة في مصر والذي نشأ في أحدها وهو العصر الناصري،

رئيس «المرکزي» الأوروبي الأسبق يرى جاهزية للتوسع منطقة اليورو ترحب بـ «الشقيقة الـ20»



رئيس البنك المركزي الأوروبي الأسبق جان كلود تريشيه في مؤتمر صحفي خلال فترة ترؤسه للبنك (د.ب.أ)

مسؤولية كبيرة لكل دولة مرشحة، وقال: «الانضمام إلى منطقة عملة اليورو خطوة مهمة للغاية تحدد مصير بلد بأكمله، وجميع مواطنيه، بغض النظر عن حساسياتهم السياسية».

وأضاف تريشيه، الذي شغل منصب رئيس البنك المركزي الأوروبي في الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) 2003 حتى أكتوبر (تشرين الأول) عام 2011: «لدينا معايير لتوسيع منطقة اليورو. يجب استيفاء المعايير عندما تنضم دولة ما، لكنني شددت دائماً على أنه يجب الوفاء بها أيضاً حتى بعد الانضمام».

ورأى أن أوروبا تحتاج بوجه عام إلى بذل المزيد من الجهد لتصبح الدولة رقم 20 في المنطقة التي تطبق العملة الأوروبية الموحدة.

وفي الوقت نفسه يرى تريشيه أن الانضمام إلى منطقة العملة الموحدة يعني

باريس، «الشرق الأوسط»

يري رئيس البنك المركزي الأوروبي الأسبق جان - كلود تريشيه في دخول كرواتيا إلى منطقة اليورو في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل إشارة جيدة.

وقال تريشيه في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية إنه كان سعيداً للغاية لأنه كان قادراً على الترحيب بخمس دول جديدة في منطقة اليورو خلال فترة عمله كرئيس للبنك المركزي الأوروبي، وأضاف: «من 12 دولة إلى 17 دولة. اليوم نحن 19 دولة في منطقة اليورو. وسنكون أكثر عدداً. أوروبا تصنع بذلك تاريخاً».

ومن المقرر ضم كرواتيا إلى منطقة اليورو لتصبح الدولة رقم 20 في المنطقة التي تطبق العملة الأوروبية الموحدة.

وفي الوقت نفسه يرى تريشيه أن الانضمام إلى منطقة العملة الموحدة يعني

من أي وقت مضى لأننا نعيش في عالم مليء بالتحديات». تجدر الإشارة إلى أن تريشيه بلغ عامه الثمانين في 20 ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

وفي مقابلته مع وكالة الأنباء الألمانية عند سؤاله عن عمره، قال: «لم الحظ، كيف مر الوقت».

وأشار إلى أن «البنك المركزي الفرنسي لديه تقليد للاحتفال بعيد الميلاد الثمانين لمحافظة السابق... وذكرني ذلك ببلوغي عامي الثمانين، وهو أمر لم أكن أتوقعه - بصراحة».

ولا عجب أن تريشيه لا يزال يتلقى طلبات للاستعانة به كمستشار؛ فلا يزال يتم تقدير الخبرة والمهارة الدبلوماسية، التي يتمتع بها، في جميع أنحاء العالم، حتى إن كان قد مر أكثر من 11 عاماً حالياً على تركه لمنصبه بالبنك المركزي الأوروبي.

نفسه كإحدى أهم القوى الجيوسياسية على قدم المساواة مع الولايات المتحدة والصين والهند».

وأعرب عن اعتقاده أنه من المهم للغاية أن يقدم الأوروبيون أنفسهم ككيان موحد في مواجهة الحرب العدوانية الروسية ضد أوكرانيا، مؤكداً أن توثيق العلاقات بين ألمانيا وفرنسا سيكون عاملاً حاسماً في ذلك.

وعن العلاقة بين الألمان والفرنسيين، قال تريشيه: «بالطبع رأينا في الأونة الأخيرة أن هناك خلافات في الرأي بين البلدين. يؤسفني القول إن هذه المناقشات - المشروعة بلا أدنى شك - أصبحت واضحة للغاية... ومع ذلك أنا متأكد من أن هناك إرادة لدى الجانبين لتعزيز الصداقة والتعاون الثنائيين».

علاوة على ذلك يظل التعاون الوثيق بين جميع الدول في أوروبا أمراً بالغ الأهمية أكثر

والبرازيل ونيجيريا وغيرها - ليس فقط الصين ولكن أيضاً الهند وإندونيسيا والاتحاد الأوروبي تأكيد

الذي ستضطلع فيه قوى صاعدة - ليس فقط الصين ولكن أيضاً الهند وإندونيسيا والاتحاد الأوروبي تأكيد

على المملكة العسكرية للولايات المتحدة». وأضاف تريشيه: «في عالم

الأمم أيضاً دفاعاً أوروبياً حقيقياً مرافقاً له. لا يمكن لفارتنا أن تعتمد على الأبد

محققاً مكاسب للعام الثاني على التوالي رغم الضغوط النفط يختم 2022 على ارتفاع بعد عام متقلب



عاملان يسيران أمام مضخات نفطية في أحد الحقول في كازاخستان (رويترز)

على الرغم من ارتفاع الأسعار. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، يوم الخميس، إن مخزونات النفط الخام ونواتج التكرير الأمريكية ارتفعت، بينما انخفضت مخزونات البنزين. وارتفعت مخزونات النفط 718 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في 23 ديسمبر (كانون الأول) إلى 419 مليون برميل، بينما توقع محللون في استطلاع «رويترز» انخفاضها 1,5 مليون برميل.

وتراجعت مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما 195 ألف برميل في الأسبوع الماضي، وفقاً لإدارة معلومات الطاقة. وأفادت الإدارة بأن عمليات تصافي الخام ارتفعت بمقدار 173 ألف برميل يومياً في الأسبوع الماضي، وزادت معدلات تشغيل المصافي في 1,1 نقطة مئوية. وأضافت أن مخزونات البنزين

الأمريكية تراجعت 3,1 مليون برميل في الأسبوع الماضي إلى 223 مليون برميل، مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع «رويترز» بزيادة بواقع 500 ألف برميل. كما أفادت بيانات الإدارة بأن مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، ارتفعت 300 ألف برميل في الأسبوع الماضي، وهو ما يعني إمكانية تفسير الرسوم بطريقة واسعة لتتمكن روسيا من فرض إجراءات أشد صرامة.

وفي الولايات المتحدة، تباطأ نمو الإنتاج في أكبر الدول المنتجة للنفط

رمزي لأن الدول المنتزعة بالفعل بسقف الأسعار لا تشتري حالياً النفط الخام الروسي غالباً. في الوقت نفسه، فإن الرسوم يستخدم عبارة فرض الحظر على عقود التوريد التي تستخدم «بشكل مباشر أو غير مباشر» سقف الأسعار الغربي، وهو ما يعني إمكانية تفسير الرسوم بطريقة واسعة لتتمكن روسيا من فرض إجراءات أشد صرامة.

وفي الولايات المتحدة، تباطأ نمو الإنتاج في أكبر الدول المنتجة للنفط

الروسية تحتفظ بجميع الخيارات المتاحة للرد على سقف أسعار صادرات روسيا النفطية الذي فرضته مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في وقت سابق من الشهر الحالي.

وأصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الثلاثاء، مرسوماً يقضي بحظر تصدير النفط الروسي إلى الدول التي تطبق سقف الأسعار الغربي اعتباراً من أول فبراير (شباط) المقبل. وأشارت «بلومبرغ» إلى أن مرسوم بوتين الأخير مجرد تحرك

لاستشارات الطاقة: «كان من المتوقع أن يؤدي التخفيف الأخير لقيود السفر إلى زيادة الطلب على النفط، ومع ذلك فإن الزيادة الحادة في حالات الإصابة بفيروس كورونا في الصين أشارت مخاوف جديدة بشأن تفش عالمي محتمل».

وفيما يتعلق بالإمدادات، ستدفع العنقوبات الغربية روسيا إلى تحويل المزيد من صادرات الخام والمنتجات المكررة من أوروبا إلى آسيا. وقال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين مساء الأربعاء، إن الحكومة

ستدفع العنقوبات الغربية روسيا إلى تحويل المزيد من صادرات الخام والمنتجات المكررة من أوروبا إلى آسيا. وقال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين مساء الأربعاء، إن الحكومة

زيادة 4,6 في المائة في 2022، بعد ارتفاعه 55 في المائة في العام السابق. وتراجع الختان في 2020 بسبب تأثر الطلب سلباً من الجائحة.

وقال ليون لي، محلل الأسواق في «سي.إس.إي»، إنه على الرغم من أن الأسعار تلتفت دعماً بفعل زيادة السفر في موسم العطلات في نهاية العام والحظر الروسي لبيعات الخام ومنتجات النفط، فإن انخفاض الإمدادات سيؤدي إلى تأثيره على الاقتصاد في العام المقبل. وتراجعت أسعار النفط في النصف الثاني من هذا العام مع رفع البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم أسعار الفائدة لمحاربة التضخم وارتفاع الدولار. وقد جعل ذلك السلع الأولية المقومة بالدولار استثماراً أكثر تكلفة لحاملي العملات الأخرى. كما أدت قيود الصين للحد من فيروس كورونا، والتي لم تخف سوى في ديسمبر (كانون الأول)، إلى القضاء على آمال تعافي الطلب على النفط لدى ثاني أكبر مستهلك للخام في العالم. وفي حين من المقرر أن يتعافى الطلب على النفط في الصين في 2023، فإن ارتفاع حالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» فيها ومخاوف الركود العالمي يعوقان توقعات الطلب على السلع الأولية.

وقال جون دريسكول، مدير شركة «جي.تي.دي إنرجي سيرفيسيز»

ارتفعت أسعار النفط، يوم الجمعة، لتحقق مكاسب للعام الثاني على التوالي بعد عام اتسم بالتقلبات نتيجة شح الإمدادات بسبب الحرب الأوكرانية وضعف الطلب من الصين، أكبر مستورد للخام في العالم. وارتفعت أسعار الخام في مارس (آذار) الماضي، إذ بلغ سعر خام برنت 139,13 دولار للبرميل في أعلى مستوى منذ 2008 بعدما أثار الغزو الروسي لأوكرانيا مخاوف مرتبطة بالإمدادات. وتراجعت الأسعار على نحو سريع في النصف الثاني من 2022 بفعل مخاوف من حدوث ركود عالمي.

وقال إيوا مانثي المحلل لدى «إي. إن جي»: «كان هذا العام استثنائياً لأسواق السلع الأولية، إذ أدت مخاطر العرض إلى زيادة التقلبات وارتفاع الأسعار». وأضاف أنه «من المتوقع أن يكون العام المقبل عاماً آخر من عدم اليقين مع الكثير من التقلبات».

ويحلول الساعة 09:15 بتوقيت غرينتش، زادت العقود الآجلة لخام برنت 32 سنتاً أو 0,4 في المائة إلى 83,78 دولار للبرميل، وارتفع خام غرب تكساس الوسط 31 سنتاً أو 0,4 في المائة إلى 78,71 دولار للبرميل. وبالنسبة للعام بأكمله، اتجه برنت صوب زيادة بنسبة 8 في المائة، بعدما قفز 50 في المائة في 2021، واتجه الخام الأمريكي نحو تسجيل

لندن، «الشرق الأوسط»

وقع الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس (الخميس)، مشروع قانون ميزانية الإدارات الفيدرالية التي تبلغ قيمتها الإجمالية 1,7 تريليون دولار، بما في ذلك مساعدات بقيمة 45 مليار دولار لأوكرانيا.

ونشر بايدن الذي يضي إجازة في الجزر العذراء الأمريكية، في تغريدة على تويتر، صورة له وهو يوقع النص المتعلق بتمويل عمل الدولة الفيدرالية الأمريكية - قوات الأمن والدبلوماسية والقوات المسلحة والسياسة الاقتصادية - حتى سبتمبر (أيلول) 2023.

وقال إن القانون «سيستمر في البحث الطبي والأمن والرعاية الصحية للمحاربين القدامى»، والمساعدة بعد الكوارث الطبيعية وبرامج مناهضة العنف ضد المرأة. وأضاف أنه يتضمن أيضاً «مساعدة أساسية لأوكرانيا».

وحصل النص على دعم عدد من الجمهوريين مما سمح بتبنيه بسهولة، ومنع جو بايدن نجاحاً تشريعياً مع اقتراب عامه الثاني في البيت الأبيض من نهايته، ويات عليه التفكير في إمكانية ترشحه أو عدم ترشحه للرئاسة في 2024.

ويتضمن قانون المالية 45 مليار دولار من الدعم الاقتصادي والعسكري لأوكرانيا من أجل محاربة الغزو الروسي. وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي زار واشنطن في وقت سابق في ديسمبر (كانون الأول) الحالي لطلب مزيد من المساعدات. ويتضمن النص أيضاً تعديلاً لقانون يعود إلى القرن التاسع عشر ينص على أن نائب الرئيس الأميركي لا يمكنه التدخل بشكل مباشر في المصادقة على نتائج الانتخابات.

وكان الرئيس السابق دونالد ترامب استغل غموض النص القديم ليشير إلى أن مايك بنس، نائبه، كان بإمكانه منع وصول جو بايدن إلى السلطة بعد انتصار لم يرغب الجمهوري في الاعتراف به.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بايدن يوقع قانون الميزانية بقيمة 1,7 تريليون دولار

وقع الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس (الخميس)، مشروع قانون ميزانية الإدارات الفيدرالية التي تبلغ قيمتها الإجمالية 1,7 تريليون دولار، بما في ذلك مساعدات بقيمة 45 مليار دولار لأوكرانيا.

ونشر بايدن الذي يضي إجازة في الجزر العذراء الأمريكية، في تغريدة على تويتر، صورة له وهو يوقع النص المتعلق بتمويل عمل الدولة الفيدرالية الأمريكية - قوات الأمن والدبلوماسية والقوات المسلحة والسياسة الاقتصادية - حتى سبتمبر (أيلول) 2023.

وقال إن القانون «سيستمر في البحث الطبي والأمن والرعاية الصحية للمحاربين القدامى»، والمساعدة بعد الكوارث الطبيعية وبرامج مناهضة العنف ضد المرأة. وأضاف أنه يتضمن أيضاً «مساعدة أساسية لأوكرانيا».

وحصل النص على دعم عدد من الجمهوريين مما سمح بتبنيه بسهولة، ومنع جو بايدن نجاحاً تشريعياً مع اقتراب عامه الثاني في البيت الأبيض من نهايته، ويات عليه التفكير في إمكانية ترشحه أو عدم ترشحه للرئاسة في 2024.

ويتضمن قانون المالية 45 مليار دولار من الدعم الاقتصادي والعسكري لأوكرانيا من أجل محاربة الغزو الروسي. وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي زار واشنطن في وقت سابق في ديسمبر (كانون الأول) الحالي لطلب مزيد من المساعدات. ويتضمن النص أيضاً تعديلاً لقانون يعود إلى القرن التاسع عشر ينص على أن نائب الرئيس الأميركي لا يمكنه التدخل بشكل مباشر في المصادقة على نتائج الانتخابات.

وكان الرئيس السابق دونالد ترامب استغل غموض النص القديم ليشير إلى أن مايك بنس، نائبه، كان بإمكانه منع وصول جو بايدن إلى السلطة بعد انتصار لم يرغب الجمهوري في الاعتراف به.

تقديرات بأن «الأسوأ» لم يأت بعد

«لجنة التضخم» مرشحة للاستمرار



مواطن إسباني يسير في إحدى أسواق الخضراوات والفاكهة بمدينة روندا الإسبانية (رويترز)

ارتفاع معدلات البطالة. لكن مثل هذا السيناريو الأفضل أجت أنه بعيد المنال في الموجات السابقة مع ارتفاع معدلات التضخم. ومن رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) جيروم باول إلى كريستين لاغارد، رئيسة أسواق الفائدة قد يكون أثر المخاطر وعلاوة على ذلك، فيكون المخاطر المحيطة بأمور يتكثفها قدر كبير من عدم اليقين، مثل حرب أوكرانيا والنوتر بين الصين والغرب، تميز لأن تجعل الأوضاع تسير في الاتجاه السلبي. وللتدليل على ذلك؛ كانت التوقعات الدورية لصندوق النقد الدولي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي من أكثرها قامة منذ سنوات. وقال الصندوق فيها «باختصار، الأسوأ لم يأت بعد. وفي 2023 سيشتد كثير من الركود».

ولكن إذا كانت الأمور صعبة في الاقتصادات الصناعية، فإن ارتفاع أسعار المواد الغذائية يزيد من حدة الفقر والمعاناة في البلدان الفقيرة، من هايتي إلى السودان ولبنان إلى سريلانكا. ويقدر برنامج الأغذية العالمي، أن 70 مليوناً آخرين في جميع أنحاء العالم باتوا على شفا المجاعة منذ بداية حرب أوكرانيا فيما يسميه «تسونامي الجوع».

وقد شرعت البنوك المركزية في أنحاء العالم في رفع أسعار الفائدة رفعا حادا لتهدئة الطلب وترويض التضخم. وبحلول نهاية 2023، يتوقع صندوق النقد الدولي أن ينخفض التضخم العالمي إلى 4,7 في المائة، فيما يقل قليلاً عن نصف مستواه الحالي.

والهدف من ذلك هو «هبوط ناعم»، في دورة الأعمال لتراجع فيه الأسعار دون انهيار سوق الإسكان أو إفلاس شركات أو

نفاقاتهم ويعتمد عدد متزايد على بنوك الطعام. ومع حلول الشتاء في نصف الكرة الشمالي، يزداد الضغط على تكاليف المعيشة مع ارتفاع فواتير الوقود. ونظم العمال إضرابات في قطاعات من الرعاية الصحية إلى الطيران للمطالبة القبول باقل مما يطالبون.

وتهمين مخاوف تكاليف المعيشة على سياسات الدول الغنية. وفي بعض الحالات يُخض الطرف عن أولويات أخرى مثل إجراءات مكافحة تغير المناخ.

وفي حين أن الانخفاض الذي تشهده أسعار البنزين في الأونة الأخيرة قد خفف بعض الضغط، فإن التضخم لا يزال محور تركيز إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن. ويوسع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون والألماني أولاف شولتس ميزانيتهما لتوجيه مليارات اليورو إلى برامج الدعم.

إلى زيادة التفاوت وعدم المساواة في أنحاء العالم. ففي حين يمكن للمستهلكين الأكثر ثراء الاعتماد على زيادة الفاتحة ومدينة روندا الإسبانية (رويترز)

إلى زيادة التفاوت وعدم المساواة في أنحاء العالم. ففي حين يمكن للمستهلكين الأكثر ثراء الاعتماد على زيادة الفاتحة ومدينة روندا الإسبانية (رويترز)

«ضريبة على الفقراء»؛ لأنه يؤثر على ذوي الدخل المنخفض، وقد أدى تضخم في خاتمة العشرات

«ضريبة على الفقراء»؛ لأنه يؤثر على ذوي الدخل المنخفض، وقد أدى تضخم في خاتمة العشرات

لندن، «الشرق الأوسط»

توقف العرض والطلب على نحو لم يسبق له مثيل. وبحلول عام 2021، مع انتهاء عمليات الإغلاق ونمو الاقتصاد العالمي بأسرع وتيرة بعد ركود منذ 80 عاماً، القت أموال حزم التحفيز الضخمة هذه بظلالها على نظام التجارة العالمي.

فلم تستطع المصانع التي كانت متوقفة أن تعمل بالسرعة الكافية لتلبية الطلب، وتسببت القواعد الأمنة لـ«كوفيد - 19» في نقص العمالة في قطاعات البيع بالتجزئة والنقل والرعاية الصحية، وأطلقت طفرة الانتعاش شراسة ارتفاع أسعار الطاقة.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فقد غزت روسيا أوكرانيا في فبراير (شباط) الماضي، وادت العنقوبات الغربية على أكبر مصدر للنفط والغاز إلى ارتفاع أسعار الوقود. ويُعرف التضخم بأنه

لندن، «الشرق الأوسط»

يعاني الناس في شتى أنحاء العالم من التضخم بمستويات لم تُسجل منذ عقود، مع ارتفاع أسعار سلع وخدمات ضرورية مثل الطعام والتدفئة والنقل والإقامة... وعلى الرغم من أن ذروة التضخم ربما تلوح في الأفق، فإن آثاره قد تزداد سوءاً، والسبب في ذلك كلمتان: جائحة

وانتهت فترة طويلة ومرحلة من التضخم المحدود وأسعار الفائدة المنخفضة فجأة بعد أن عصفت جائحة فيروس كورونا بالعالم؛ إذ استمرت الحكومات بالبنوك المركزية في دعم الشركات التي أغلقت أبوابها والأسر بتريليونات الدولارات. ومنع «شريان الحياة» هذا العمال من الانضمام إلى طوابير الإعانات والشركات من الانهيار وأسعار المنازل من التراجع الشديد. لكنه أدى أيضاً إلى

شركات وصناديق استثمرت عالمياً 120 مليار دولار في الـ«ميتافيرس» النصف الأول

جذب استثمارات ضخمة بمجال «العالم الافتراضي» إلى السعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف



السعودية تنصرد دول المنطقة في توجهات التحول إلى تبني التكنولوجيات المتقدمة من بينها الواقع الافتراضي (الشرق الأوسط)

بينما تتجه السعودية لجذب استثمارات عالمية ضخمة في مجال التقنيات المتقدمة إلى السعودية، لا سيما في مدينة «نيوم» السعودية، بثرت دراسة حديثة واقع افتراضي جديد مترابط منسوج بسلاسة حول «فرص الواقع الافتراضي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا»، مع التركيز على الإمارات والسعودية وتركيا ومصر.

وأكدت دراسة أصدرتها «مجموعة بوسطن الاستشارية»، أخيراً، أن المملكة تظهر استعداداً كبيراً لـ«الميتافيرس»، من خلال التبنّي عبر عوامل التمكين الرئيسية، في ظل جاهزية الشركات الصغيرة والمتوسطة وتوفر موهبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعلاوة المتوفرة.

وشددت الدراسة التي شارك فيها عدد من خبراء «مجموعة بوسطن الاستشارية»، من بينهم ليلي حليط، وتيبور مير، وجان فرنسوا بوييه، وفرنسوا كاندليون، وبرنارد كرونفلينز، وجوليا جاكوبسون، على أن السعودية تتمتع ببنية تحتية مهيأة للواقع الافتراضي، مع 98 في المائة من الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت في البلاد. ويأتي ذلك، وفق الدراسة، في ظل تغطية كاملة للمناطق السكانية في المملكة بشبكة جوال «الجيل الرابع» على الأقل؛ إذ تحتل السعودية المرتبة الأولى من 130 دولة للإنترنت المدرسي، والرابعة للوصول إلى الإنترنت المنزلي، والخامسة على مستوى العالم لمعدل سرعة اتصال الإنترنت عبر الهاتف الجوال. وتتمتع السعودية، بحسب الدراسة، بجاهزية عالية في المقاييس التكنولوجية الرئيسية،

بما في ذلك 74 في المائة هاتف ذكي بنسبة أعلى من الولايات المتحدة الأمريكية التي بلغت 77,0 في المائة، مع توقعات أن تتضاعف المبيعات في السعودية بحلول عام 2025، في حين تحتل المرتبة الثانية من 130 دولة في الأمن السيبراني، وتحتل المرتبة 47 في المئة في ذات المؤشر. وتشير المؤشرات إلى ارتفاع الاستثمار لبيئة العمل عبر «الميتافيرس»؛ إذ إن 60 في المائة من البالغين لديهم معرفة بذلك، و78 في المائة من السكان لديهم أساسيات مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي العليا على مستوى المنطقة، مع انتشار لوسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 82 في المائة، في حين أن 90 في المائة من السكان يستخدمون «يوتيوب»، ويقضون متوسط 8,1 ساعة في اليوم التفاعل مع الإنترنت. وتحتل السعودية حالياً،

وفق الدراسة، المرتبة 70 في تطبيقات الأجهزة المحمولة؛ إذ إن مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة، من بين أعلى المعدلات في المنطقة؛ إذ تشير إلى وجود قاعدة كبيرة من مطوري المحتوى المحتملين، لكن 60 في المائة من شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقول إن توظيف المواهب لا يزال يمثل تحدياً. إلى ذلك، تتعاون «جديدا» لحلول المدفوعات في المنطقة، مع «ماغناتي» المختصة في حلول المدفوعات، لتمكين التجار عبر منصة «ماغناتي-ميثا» في «لؤلؤ» سوق إلكترونية تعمل بتقنية الواقع الافتراضي في منطقة الشرق الأوسط وشرق أفريقيا؛ إذ تقدم المنصة للمستخدمين تجربة بصرية وحسية للتسوق والتعلم وممارسة الألعاب وحضور الفعاليات، وغيرها ضمن تجربة افتراضية عبر الإنترنت.

من جهته، قال رجل الأعمال السعودي، عبد الله المليحي، رئيس شركة «التميز للتقنية»، إنه بحلول عام 2030 سيبلغ إجمالي مستخدمي الواقع الافتراضي (ميتافيرس) نحو 5 مليارات شخص بحسب تنبؤات الدراسات، مضيفاً أنه لهذا السبب استثمرت الشركات وصناديق رؤوس الأموال المغامرة 120 مليار دولار في عالم «ميتافيرس» بين يناير 2022، وهو ما يزيد على ضعف ما تم استثماره في عام 2021 ككل الذي بلغ 57 مليار دولار. ووفق المليحي، يعتبر القطاع العقاري هو الاستثمار المفضل حقيقياً أو افتراضياً، مبيّناً أن العقار القائم على «ميتافيرس» هو عبارة عن قطعة أرض على منصة يمكنك أن تبني عليها أي شيء رقمياً، كعرض لوحات الفنية أو قاعة لإقامة الحفلات والفعاليات، مشيراً إلى أن

من جهته، قال رجل الأعمال السعودي، عبد الله المليحي، رئيس شركة «التميز للتقنية»، إنه بحلول عام 2030 سيبلغ إجمالي مستخدمي الواقع الافتراضي (ميتافيرس) نحو 5 مليارات شخص بحسب تنبؤات الدراسات، مضيفاً أنه لهذا السبب استثمرت الشركات وصناديق رؤوس الأموال المغامرة 120 مليار دولار في عالم «ميتافيرس» بين يناير 2022، وهو ما يزيد على ضعف ما تم استثماره في عام 2021 ككل الذي بلغ 57 مليار دولار. ووفق المليحي، يعتبر القطاع العقاري هو الاستثمار المفضل حقيقياً أو افتراضياً، مبيّناً أن العقار القائم على «ميتافيرس» هو عبارة عن قطعة أرض على منصة يمكنك أن تبني عليها أي شيء رقمياً، كعرض لوحات الفنية أو قاعة لإقامة الحفلات والفعاليات، مشيراً إلى أن

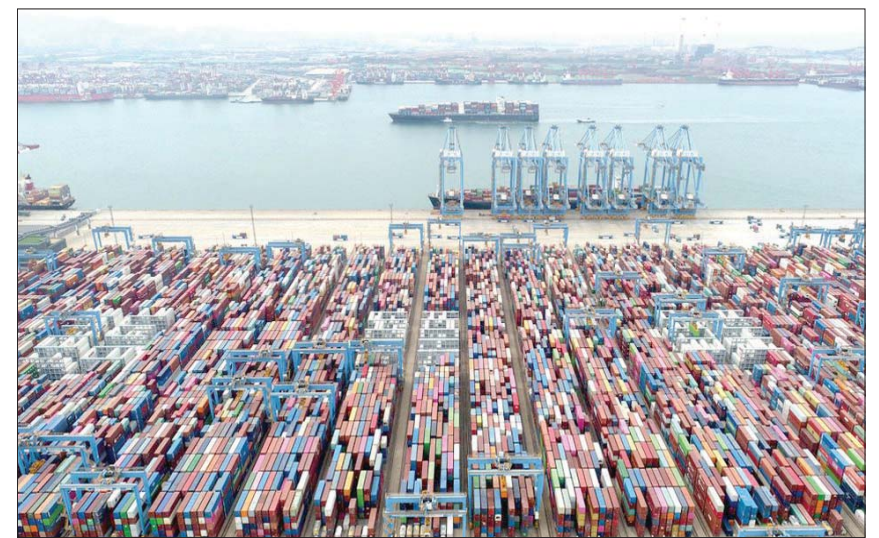
من جهته، قال رجل الأعمال السعودي، عبد الله المليحي، رئيس شركة «التميز للتقنية»، إنه بحلول عام 2030 سيبلغ إجمالي مستخدمي الواقع الافتراضي (ميتافيرس) نحو 5 مليارات شخص بحسب تنبؤات الدراسات، مضيفاً أنه لهذا السبب استثمرت الشركات وصناديق رؤوس الأموال المغامرة 120 مليار دولار في عالم «ميتافيرس» بين يناير 2022، وهو ما يزيد على ضعف ما تم استثماره في عام 2021 ككل الذي بلغ 57 مليار دولار. ووفق المليحي، يعتبر القطاع العقاري هو الاستثمار المفضل حقيقياً أو افتراضياً، مبيّناً أن العقار القائم على «ميتافيرس» هو عبارة عن قطعة أرض على منصة يمكنك أن تبني عليها أي شيء رقمياً، كعرض لوحات الفنية أو قاعة لإقامة الحفلات والفعاليات، مشيراً إلى أن

من جهته، قال رجل الأعمال السعودي، عبد الله المليحي، رئيس شركة «التميز للتقنية»، إنه بحلول عام 2030 سيبلغ إجمالي مستخدمي الواقع الافتراضي (ميتافيرس) نحو 5 مليارات شخص بحسب تنبؤات الدراسات، مضيفاً أنه لهذا السبب استثمرت الشركات وصناديق رؤوس الأموال المغامرة 120 مليار دولار في عالم «ميتافيرس» بين يناير 2022، وهو ما يزيد على ضعف ما تم استثماره في عام 2021 ككل الذي بلغ 57 مليار دولار. ووفق المليحي، يعتبر القطاع العقاري هو الاستثمار المفضل حقيقياً أو افتراضياً، مبيّناً أن العقار القائم على «ميتافيرس» هو عبارة عن قطعة أرض على منصة يمكنك أن تبني عليها أي شيء رقمياً، كعرض لوحات الفنية أو قاعة لإقامة الحفلات والفعاليات، مشيراً إلى أن

من جهته، قال رجل الأعمال السعودي، عبد الله المليحي، رئيس شركة «التميز للتقنية»، إنه بحلول عام 2030 سيبلغ إجمالي مستخدمي الواقع الافتراضي (ميتافيرس) نحو 5 مليارات شخص بحسب تنبؤات الدراسات، مضيفاً أنه لهذا السبب استثمرت الشركات وصناديق رؤوس الأموال المغامرة 120 مليار دولار في عالم «ميتافيرس» بين يناير 2022، وهو ما يزيد على ضعف ما تم استثماره في عام 2021 ككل الذي بلغ 57 مليار دولار. ووفق المليحي، يعتبر القطاع العقاري هو الاستثمار المفضل حقيقياً أو افتراضياً، مبيّناً أن العقار القائم على «ميتافيرس» هو عبارة عن قطعة أرض على منصة يمكنك أن تبني عليها أي شيء رقمياً، كعرض لوحات الفنية أو قاعة لإقامة الحفلات والفعاليات، مشيراً إلى أن

صراع القوى الكبرى يدخل مراحل جديدة

هل تقود الصين نهاية العولمة؟



حاويات مليئة بالبضائع المعدة للتصدير في ميناء مقاطعة شانغونغ الصينية (رويترز)

واشنطن، «الشرق الأوسط» يرى المحلل الأمريكي سكوت فريدمان أن العولمة كانت، وما زالت، سمة محددة لعصرنا. وطوال عقود، مع تحول الولايات المتحدة لاقتصاد الخدمات والمعلومات، امتلأت الأسواق الأمريكية بالسلع الصينية الرخيصة. ومع انخفاض تكاليف الشحن وتضخم القدرة على التصنيع في الخارج، تخلى الأميركيون عن فرص العمل في المصانع بالداخل، مقابل السلع الاستهلاكية المستوردة. وكان من المفترض أن يكون هذا هو النمط الطبيعي للأمر... حتى أصبح الأمر غير كذلك.

ويقول فريدمان، الزميل بمعهد كراش لديبلوماسية التكنولوجيا في جامعة بورو الأمريكية، والمستشار السياسي السابق للبارز للجنة الأمن الداخلي بمجلس النواب الأمريكي، في تقرير نشرته مجلة ناشيونال إنترست الأمريكية، إن الفلق الذي بدأ أجوقه هامشية تتحدث عن «صقور الصين» وتدق أجراس الإنذار بالنسبة لخطر

قادمة، يبدو من المتصور أن تتخذ الحكومة الصينية خطوات لدعم اقتصادها المحلي بتشييد جدران حوله. وفي الحقيقة، نرى بالفعل دلائل على ذلك في قطاعات معينة. وفي الوقت الحالي، يدرك العالم ما يقوم به الحزب الشيوعي من دعوة الشركات إلى الصين، من خلال وعد بتوفير فرص واسعة النطاق في الأسواق، وذلك فقط من أجل الدفع باتجاه إقامة مشروعات مشتركة، ثم يقوم فجأة بوضع سقف لحصة الشركات الأجنبية بينما يؤازر المنتجين والمصنعين المحليين الذين لا يخدمون فقط احتياجاتهم المحلية، ولكن أيضاً يصرون ويتنافسون عالمياً. وتعهدت الصين بتوسيع الإنفاق المالي بشكل «مناسب» خلال العام المقبل مع «ضبط» أدوات السياسة المالية بما في ذلك العجز المالي والديون الخاصة، في إطار جهودها لتعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ونكسرت وزارة المالية الصينية، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، واستمرار معاناة الاقتصادات غير المستقرة من الجائحة، وهاوية ديموغرافية

قادمة، يبدو من المتصور أن تتخذ الحكومة الصينية خطوات لدعم اقتصادها المحلي بتشييد جدران حوله. وفي الحقيقة، نرى بالفعل دلائل على ذلك في قطاعات معينة. وفي الوقت الحالي، يدرك العالم ما يقوم به الحزب الشيوعي من دعوة الشركات إلى الصين، من خلال وعد بتوفير فرص واسعة النطاق في الأسواق، وذلك فقط من أجل الدفع باتجاه إقامة مشروعات مشتركة، ثم يقوم فجأة بوضع سقف لحصة الشركات الأجنبية بينما يؤازر المنتجين والمصنعين المحليين الذين لا يخدمون فقط احتياجاتهم المحلية، ولكن أيضاً يصرون ويتنافسون عالمياً. وتعهدت الصين بتوسيع الإنفاق المالي بشكل «مناسب» خلال العام المقبل مع «ضبط» أدوات السياسة المالية بما في ذلك العجز المالي والديون الخاصة، في إطار جهودها لتعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ونكسرت وزارة المالية الصينية، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، واستمرار معاناة الاقتصادات غير المستقرة من الجائحة، وهاوية ديموغرافية

قادمة، يبدو من المتصور أن تتخذ الحكومة الصينية خطوات لدعم اقتصادها المحلي بتشييد جدران حوله. وفي الحقيقة، نرى بالفعل دلائل على ذلك في قطاعات معينة. وفي الوقت الحالي، يدرك العالم ما يقوم به الحزب الشيوعي من دعوة الشركات إلى الصين، من خلال وعد بتوفير فرص واسعة النطاق في الأسواق، وذلك فقط من أجل الدفع باتجاه إقامة مشروعات مشتركة، ثم يقوم فجأة بوضع سقف لحصة الشركات الأجنبية بينما يؤازر المنتجين والمصنعين المحليين الذين لا يخدمون فقط احتياجاتهم المحلية، ولكن أيضاً يصرون ويتنافسون عالمياً. وتعهدت الصين بتوسيع الإنفاق المالي بشكل «مناسب» خلال العام المقبل مع «ضبط» أدوات السياسة المالية بما في ذلك العجز المالي والديون الخاصة، في إطار جهودها لتعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ونكسرت وزارة المالية الصينية، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، واستمرار معاناة الاقتصادات غير المستقرة من الجائحة، وهاوية ديموغرافية

قادمة، يبدو من المتصور أن تتخذ الحكومة الصينية خطوات لدعم اقتصادها المحلي بتشييد جدران حوله. وفي الحقيقة، نرى بالفعل دلائل على ذلك في قطاعات معينة. وفي الوقت الحالي، يدرك العالم ما يقوم به الحزب الشيوعي من دعوة الشركات إلى الصين، من خلال وعد بتوفير فرص واسعة النطاق في الأسواق، وذلك فقط من أجل الدفع باتجاه إقامة مشروعات مشتركة، ثم يقوم فجأة بوضع سقف لحصة الشركات الأجنبية بينما يؤازر المنتجين والمصنعين المحليين الذين لا يخدمون فقط احتياجاتهم المحلية، ولكن أيضاً يصرون ويتنافسون عالمياً. وتعهدت الصين بتوسيع الإنفاق المالي بشكل «مناسب» خلال العام المقبل مع «ضبط» أدوات السياسة المالية بما في ذلك العجز المالي والديون الخاصة، في إطار جهودها لتعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ونكسرت وزارة المالية الصينية، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، واستمرار معاناة الاقتصادات غير المستقرة من الجائحة، وهاوية ديموغرافية

قادمة، يبدو من المتصور أن تتخذ الحكومة الصينية خطوات لدعم اقتصادها المحلي بتشييد جدران حوله. وفي الحقيقة، نرى بالفعل دلائل على ذلك في قطاعات معينة. وفي الوقت الحالي، يدرك العالم ما يقوم به الحزب الشيوعي من دعوة الشركات إلى الصين، من خلال وعد بتوفير فرص واسعة النطاق في الأسواق، وذلك فقط من أجل الدفع باتجاه إقامة مشروعات مشتركة، ثم يقوم فجأة بوضع سقف لحصة الشركات الأجنبية بينما يؤازر المنتجين والمصنعين المحليين الذين لا يخدمون فقط احتياجاتهم المحلية، ولكن أيضاً يصرون ويتنافسون عالمياً. وتعهدت الصين بتوسيع الإنفاق المالي بشكل «مناسب» خلال العام المقبل مع «ضبط» أدوات السياسة المالية بما في ذلك العجز المالي والديون الخاصة، في إطار جهودها لتعزيز النمو الاقتصادي في البلاد. ونكسرت وزارة المالية الصينية، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، واستمرار معاناة الاقتصادات غير المستقرة من الجائحة، وهاوية ديموغرافية

العاملون بأميركا في القمة بعد سنوات من الصدارة الخليجية

الهند تتلقى تحويلات مغتربين بـ100 مليار دولار

نيودلهي: براكريتي غويتا

بقوة سوق العمل في الولايات المتحدة ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الأخرى. علاوة على ذلك، فقد تغيرت أنماط الهجرة، خاصة بين للهنود أصحاب المهارات، حيث انتقل المهاجرون إلى نوع من الوظائف التي تتطلب مهارات عالية في البلدان ذات الدخل المرتفع مثل الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، ودول وشرق آسيا (سنغافورة، واليابان، وأستراليا ونيوزيلندا). وأضاف تقرير البنك الدولي أيضاً، أنه من بين خمسة ملايين هندي في الولايات المتحدة، يعيش 57 في المائة منهم هناك منذ أكثر من 10 سنوات؛ وهو ما يعني أنهم وصلوا أيضاً إلى «ذروة» أرباحهم الآن وياتوا من أصحاب الدخل المرتفع في مجال الخدمات.

غير أن التحويلات ليست على وتيرة واحدة في جنوب آسيا، حيث أشار البنك الدولي إلى أنه من المتوقع أن تنخفض التحويلات التي يجنيها المهاجرون من بنغلاديش، وباكستان، وسريلانكا خلال العام الحالي، حيث أثرت الأوضاع المحلية والأحداث الخارجية على تلك البلدان بشدة. والتحويلات مهمة لسد الفجوة المالية؛ إذ إن التدفقات النقدية الواردة من الشتات الهندي تعد مصدراً مهماً للنقد إلى الهند. فقد أتقت البلاد ما يقرب من 100 مليار دولار من احتياطات النقد الأجنبي العام الماضي فقط ضمن جهودها لمحاربة جائحة «كوفيد-19» وسد الفجوة المالية وسط ظروف عالمية صعبة مليئة بالصراعات، والتباطؤ الاقتصادي، واحتمالات ركود تلوح في الأفق. والجدير بالذكر، أن الهنود

يشكلون أكبر جاليات مغتربة في العالم، حيث يبلغ عددهم نحو 18 مليون نسمة. وفي هذا الصدد، قال سوريش بابو، الأستاذ بمعهد «سارديس» للتكنولوجيا بالهند «هناك سبب آخر يجعلنا نشهد طرفة في أرقام التحويلات، وهو انخفاض قيمة الروبية الهندية مقابل الدولار، حيث انخفضت العملة المحلية بنسبة 10 في المائة بين يناير (كانون الثاني) وسبتمبر (أيلول) 2022؛ وهو ما عاد بالثقل على المهاجرين الهنود، الذين زادت قيمة تحويلاتهم النقدية.»

وعلى الرغم من أن تدفقات التحويلات المالية لا تمثل سوى 3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي الهندي في عام 2022، فإن هذه الأموال تلعب دوراً أساسياً في التخفيف من حدة الفقر، والمساهمة في تحسين الوضع الغذائي، والتعليم والارتفاع بمستوى معيشة وتاريخياً، تمثل دول الخليج 30 في المائة من إجمالي التحويلات الخاصة بالهنود العاملين بالخارج، في حين بلغت حصة الولايات المتحدة 15 في المائة. لكن هذا الوضع تغير في السنوات الأخيرة، حيث تسبب الوباء في تراجع التحويلات؛ إذ قللت دول الخليج مثل الكويت وسلطنة عمان من اعتمادها على العمالة الوافدة. وقد أظهر الاستطلاع الخامس الذي أجره «بنك احتياطات النقد الأجنبي العام» في 2020 - 2021، أن حصة دول الخليج تراعت أيضاً بسبب تشديد قوانين العمل وارتفاع رسوم تجديد تصاريح العمل... ورغم كل تلك الظروف، فقد استمر عدد كبير من المهاجرين الهنود في العمل في منطقة الشرق الأوسط.

سنة مضطربة على انخفاض

2022 عام حزين لأسواق الأسهم



متداول في بورصة نيويورك يتابع حركة الأسهم خلال تعاملات أحد أيام نهاية العام (أب)

المائة، في حين انخفضت أسهم التكنولوجيا 0,7 في المائة متخلفة عن بعض المكاسب الكبيرة التي حققتها في الجلسة السابقة. وكانت أسهم التكنولوجيا الحساسة لأسعار الفائدة قد صدرت (الخميس) لتسير على درب مكاسب خلال تعاملات محدودة لتخبطاتها في وول ستريت، بعد أن أشارت بيانات البطالة الأمريكية إلى أن الارتفاع الحاد للفائدة الأمريكية ربما يكون قد بدأ يؤثر سلباً على قوة سوق العمل.

وأفادت وزارة العمل الأمريكية بزيادة عدد الأميركيين الذين تقدموا بطلبات جديدة للحصول على إعانات البطالة الأسبوع الماضي، لكن البيانات تشير إلى أن سوق العمل لا تزال قوية رغم مساعي «مجلس الاحتياطي الفيدرالي» لتهدئة الطلب على

المائة، في حين انخفضت أسهم التكنولوجيا 0,7 في المائة متخلفة عن بعض المكاسب الكبيرة التي حققتها في الجلسة السابقة. وكانت أسهم التكنولوجيا الحساسة لأسعار الفائدة قد صدرت (الخميس) لتسير على درب مكاسب خلال تعاملات محدودة لتخبطاتها في وول ستريت، بعد أن أشارت بيانات البطالة الأمريكية إلى أن الارتفاع الحاد للفائدة الأمريكية ربما يكون قد بدأ يؤثر سلباً على قوة سوق العمل.

وأفادت وزارة العمل الأمريكية بزيادة عدد الأميركيين الذين تقدموا بطلبات جديدة للحصول على إعانات البطالة الأسبوع الماضي، لكن البيانات تشير إلى أن سوق العمل لا تزال قوية رغم مساعي «مجلس الاحتياطي الفيدرالي» لتهدئة الطلب على

المائة، في حين انخفضت أسهم التكنولوجيا 0,7 في المائة متخلفة عن بعض المكاسب الكبيرة التي حققتها في الجلسة السابقة. وكانت أسهم التكنولوجيا الحساسة لأسعار الفائدة قد صدرت (الخميس) لتسير على درب مكاسب خلال تعاملات محدودة لتخبطاتها في وول ستريت، بعد أن أشارت بيانات البطالة الأمريكية إلى أن الارتفاع الحاد للفائدة الأمريكية ربما يكون قد بدأ يؤثر سلباً على قوة سوق العمل.

وأفادت وزارة العمل الأمريكية بزيادة عدد الأميركيين الذين تقدموا بطلبات جديدة للحصول على إعانات البطالة الأسبوع الماضي، لكن البيانات تشير إلى أن سوق العمل لا تزال قوية رغم مساعي «مجلس الاحتياطي الفيدرالي» لتهدئة الطلب على

المائة، في حين انخفضت أسهم التكنولوجيا 0,7 في المائة متخلفة عن بعض المكاسب الكبيرة التي حققتها في الجلسة السابقة. وكانت أسهم التكنولوجيا الحساسة لأسعار الفائدة قد صدرت (الخميس) لتسير على درب مكاسب خلال تعاملات محدودة لتخبطاتها في وول ستريت، بعد أن أشارت بيانات البطالة الأمريكية إلى أن الارتفاع الحاد للفائدة الأمريكية ربما يكون قد بدأ يؤثر سلباً على قوة سوق العمل.

وأفادت وزارة العمل الأمريكية بزيادة عدد الأميركيين الذين تقدموا بطلبات جديدة للحصول على إعانات البطالة الأسبوع الماضي، لكن البيانات تشير إلى أن سوق العمل لا تزال قوية رغم مساعي «مجلس الاحتياطي الفيدرالي» لتهدئة الطلب على

المائة، في حين انخفضت أسهم التكنولوجيا 0,7 في المائة متخلفة عن بعض المكاسب الكبيرة التي حققتها في الجلسة السابقة. وكانت أسهم التكنولوجيا الحساسة لأسعار الفائدة قد صدرت (الخميس) لتسير على درب مكاسب خلال تعاملات محدودة لتخبطاتها في وول ستريت، بعد أن أشارت بيانات البطالة الأمريكية إلى أن الارتفاع الحاد للفائدة الأمريكية ربما يكون قد بدأ يؤثر سلباً على قوة سوق العمل.

وأفادت وزارة العمل الأمريكية بزيادة عدد الأميركيين الذين تقدموا بطلبات جديدة للحصول على إعانات البطالة الأسبوع الماضي، لكن البيانات تشير إلى أن سوق العمل لا تزال قوية رغم مساعي «مجلس الاحتياطي الفيدرالي» لتهدئة الطلب على

المائة، في حين انخفضت أسهم التكنولوجيا 0,7 في المائة متخلفة عن بعض المكاسب الكبيرة التي حققتها في الجلسة السابقة. وكانت أسهم التكنولوجيا الحساسة لأسعار الفائدة قد صدرت (الخميس) لتسير على درب مكاسب خلال تعاملات محدودة لتخبطاتها في وول ستريت، بعد أن أشارت بيانات البطالة الأمريكية إلى أن الارتفاع الحاد للفائدة الأمريكية ربما يكون قد بدأ يؤثر سلباً على قوة سوق العمل.

وأفادت وزارة العمل الأمريكية بزيادة عدد الأميركيين الذين تقدموا بطلبات جديدة للحصول على إعانات البطالة الأسبوع الماضي، لكن البيانات تشير إلى أن سوق العمل لا تزال قوية رغم مساعي «مجلس الاحتياطي الفيدرالي» لتهدئة الطلب على

إطلاق استراتيجية الألعاب الإلكترونية... أول أولمبياد وطني... و«فورمولا 1» حديث العالم

«الرياضة السعودية في عام 2022»: انتصار موندالي مدو... و«تروجينا... مستقبل الألعاب الشتوية»

البليجي مكسيم فان جيلز بلقب السباق، واحتضنت العاصمة السعودية الرياض أول سباق ماراثون كامل في المملكة «ماراثون الرياض»، والذي أقيم بدعم من وزارة الرياضة، وتنظيم من الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، حيث تأتي إقامة هذا الحدث تأكيداً لمكانة السعودية كواجهة رياضية دولية، وتعزيزاً لنمو الاقتصاد الرياضي والسياحي في المملكة.

اتحادات جديدة...

اهتمام بالألعاب البارالمبية

استمرار الزيادة عدد الاتحادات الرياضية تحت مظلة اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية بعد دمجها، فقد أعلن الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، عن تأسيس خمسة اتحادات بارالمبية جديدة، هي السباحة، والإعاقات البصرية، والجولس والكراسي، والبيوتشيا، ولعبة القوى، لتقارب الـ 97 اتحاداً ولجنة.

وتم إدراج الرياضة البارالمبية تحت 14 اتحاداً رياضياً تحت مظلة اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية، كما تم الإعلان عن فصل الاتحاد السعودي للرياضات الشتوية إلى اتحادين مستقلين، هما اتحاد الرياضات الجليدية، واتحاد الرياضات الثلجية.

ذهبية أولمبية أسوية

مُنْتخَب كرة القدم

حقق المنتخب السعودي الأولمبي بطولة كأس آسيا للمرة الأولى في تاريخه وذلك بعد فوزه بنتيجة 3-1 على منتخب أوزبكستان مستضيف البطولة في اللقاء الذي أقيم 19 يونيو (حزيران) الماضي، حيث سجل للأخضر الأولمبي فراس البريكان وأحمد الغامدي، ليُدوّن المنتخب السعودي نفسه في السجل الذهبي للبطولة. وبعد المنحصر الآسيوي، استقبل الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة، أبطال السعودية، ووجه بتقديم مكافأة مالية قدرها مليون ريال لكل لاعب في المنتخب الذي كان يتولى قيادته الوطني سعد الشهري.

نزول البحر الأحمر في جدة

ويعد نزول القرن التاريخي في الدرعية، استضافت السعودية وتحديداً في مدينة جدة نزول البحر الأحمر «نهائي بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل» بين الأوكراني أولكسندر أوسيك والبريطاني أنتوني جوشوا، حيث توج باللقب الملاكم الأوكراني أوسيك.

واحتضنت مدينة الملك عبد الله الرياضية بمدينة جدة في أغسطس (آب) الماضي النزول العالمي الثاني لتتضيفه السعودية، حيث يتضمن النزول 10 مواجهات أو ما يطلق عليها «نزالات» بالإضافة إلى النزول الرئيسي.

بطولات مختلفة

تستضيفها السعودية

استضافت السعودية خلال العام 2022 العديد من البطولات والأحداث العالمية المتنوعة، حيث استضافت المنطقة الشرقية بطولة كأس العالم لكرة اليد «سوبر غلوب» بمشاركة أندية عالمية من مختلف القارات والتي فاز بها فريق ماغديبورغ الألماني، واحتضنت العاصمة الرياض نهائيات الجائزة الكبرى للتايكوندو وسط مشاركة 79 دولة من مختلف القارات، وتعد هذه النهائيات أكبر وأهم حدث رياضي سنوي في روتنامة الاتحاد الدولي للتايكوندو؛ كون المشاركة فيها تكون عبر البطاقات النهائية والرصيد النقلي الذي يحضره اللاعب طوال مشاركته في البطولات الأخرى التابعة للاتحاد على مدار السنة. كما استضافت الدرعية ضمن موسمها جولة العالم لكرة السلة 3x3 والتي فاز بها فريق ريغا، وضمن موسم الدرعية أقيمت بطولة كأس موسم الدرعية للتنس بمشاركة 12 لاعباً عالمياً.

وستكون السعودية على موعد مع استضافة بطولة العالم للكبار لرفع الأثقال المؤهلة لأولمبياد باريس 2024، وذلك في ديسمبر (كانون الأول) من نفس العام، بمشاركة أكثر من 1500 رياع ورياعة يمثلون 130 دولة.

الاستضافة سابقاً على الصين، واليابان، وكوريا الجنوبية وكازاخستان.

ووقع الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية، والمهندس نظمى النصر، الرئيس التنفيذي ل«نيوم»، والرئيس المكلف للمجلس الأولمبي الآسيوي راجا راندير سينغ، عقد استضافة دورة الألعاب الآسيوية الشتوية.

وتدعو «تروجينا - نيوم» التي فازت باستضافة دورة الألعاب الآسيوية الشتوية عام 2029 وجهة سياحية لا مثيل لها على مستوى العالم، حيث تحضر طبيعتها الساحرة بشكل لا يمكن وصفه؛ إذ ستمنح سكانها وزوارها تجارب لا تضاهي.

وستضم «تروجينا» ستة أحياء مطورة بأسلوب استثنائي، ستوفر تجارب مصممة بعناية بالتلف فيها الواقع مع الابتكارات الهندسية والفن المعماري ولعبة القوى» لتقارب الـ 97 اتحاداً ولجنة.

دعم الرياضة النسائية.. وبطولة مرتقبة

باتت الرياضة النسائية في السعودية تحظى باهتمام غير مسبوق ودعم مستمر، فعلى صعيد كرة قدم تم إطلاق الدوري السعودي للسيدات الذي بات يحظى بمتابعة جماهيرية، بالإضافة إلى خوض المنتخب السعودي للسيدات أول لقاء دولي ودي، كما سيشارك أخضر السيدات في البطولة الدولية الودية التي تستضيفها السعودية في يناير المقبل.

وستكون السعودية على موعد مع استضافة حدث مختلف من نوعه مصحلاً ببطولة كأس آسيا للسيدات 2026؛ إذ تقدمت السعودية رسمياً لاستضافة هذا الحدث النوعي وغير المسبوق.

وكان للرياضة النسائية حضور كبير في دورة الألعاب السعودية التي شهدت ميلاد الكثير من اللاعبات البطلات التي خطفن الميداليات في عدد من الألعاب المتنوعة.

«طواف السعودية» و«ماراثون الرياض» كان لأحداث الرياضة بمختلف أنواعها دعم واهتمام كبير، وليس على صعيد كرة القدم فقط، حيث شهد شهر فبراير الماضي استضافة مدينة الخلا سباق «طواف السعودية 2022» بمشاركة 15 فريقاً عالمياً يضمون 105 متسابقين يمثلون سبع فرق عالمية من عشر دول مختلفة هي بريطانيا، ألمانيا، وفرنسا، وهولندا، وإسبانيا، والنرويج، والكويت، وماليزيا؛ إذ توج

اللاعبون السعوديون، واستضافتها المدينة الحضرية الأولى في تاريخها، والتي احتضنتها السعودية ضمن منافسات الموسم الثامن من بطولة العالم «إي بي بي» في فورمولا 1، والتي احتضنتها السعودية للمرة الرابعة وأقيمت ليلاً في حدث تاريخي لأول مرة.

رسالة نيوم مدينة المستقبل، ويعتبر هذا السباق هو الحضور الثاني له في السعودية بعد أن كان في العال 2021.

وفي الدرعية، استمر حضور سباق «فورمولا إي» الذي احتضنته المدينة الحضرية الأولى وستكون «تروجينا» في فبراير الماضي في بطولة العالم «إي بي بي» في فورمولا 1، والتي احتضنتها السعودية للمرة الرابعة وأقيمت ليلاً في حدث تاريخي لأول مرة.

بطلات السوبر العالمية في الرياض بعد تجربة ناجحة مع السوبر الإسباني والإيطالي الذي استضافته السعودية سابقاً، كانت توعوية بالصدافة مع البيئة، في يناير الماضي مع بطولة كأس الثانية وبمشاركة أربعة

فرق، هي ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد وأتلتيكو بلباو، حيث توج ريال مدريد باللقب في النهائي الذي احتضنه ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض.

«تروجينا - نيوم» وجهة جديدة للألعاب الشتوية ستكون الوجهة الرياضية الجديدة لعام 2029 بعدما شهد العام الماضي فوز «تروجينا - نيوم» باستضافة الدورة الآسيوية الشتوية، وذلك في اجتماع الجمعية العمومية الـ 41 للمجلس الذي عقد في نيوم بنم بكمبوديا.

السعودية أول مدينة تستضيف الحدث الشتوي في غرب آسيا، بعد أن اقتضرت



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال استقباله التاريخي للمنتخب السعودي قبل توجهه لكأس العالم (واس)



عبد العزيز بن تركي الفيصل ونظمى النصر بعد فوز «تروجينا - نيوم» باستضافة دورة الألعاب الشتوية



سالم الدوسري بعد هدفه الشهير في شبك الأرجنتين في كأس العالم (إ.ب.أ)



الأميرة رهام بنت سيف الإسلام خلال تتويج الفائزات في «المبارزة» (موقع الألعاب السعودية)



فتاة سعودية في إحدى مباريات الشطرنج (تصوير: صالح الغنم)

شهوراً لن ينساه السعوديون بفضل الانتصار التاريخي الذي حققه نجوم المنتخب السعودي في نهائيات كأس العالم أمام الأرجنتين في اللقاء الافتتاحي لهما والذي أقيم على ملعب لوسيل بالعاصمة القطرية الدوحة. ونجح المنتخب السعودي الذي سجل مشاركته السادسة في تاريخه بانتصار مدوي على الأرجنتين ببطولة كأس العالم الذي جرى في قطر خلال شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) من العام الحالي.

دورة الألعاب السعودية... أولمبياد وطني

كان شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي موعداً لميلاد البطولة التي توقفت بسبب فيروس كورونا، لكنها عادت لتكشف عن ميلاد نجوم وأعدى نترقيهم السعودي في المحافل العالمية.

الرياض، فهد العيسى

مضى عام 2022 وسط المزيد من الأضواء التي تسلطت على الرياضة السعودية في ظل استضافتها العديد من الفعاليات والبطولات والمنتديات العالمية، وقيل أن يطوي العام صفحته لفت المنتخب السعودي الأنظار بانتصار مدوي على الأرجنتين ببطولة كأس العالم الذي جرى في قطر خلال شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) من العام الحالي.

كان العام الذي شارف على النهاية مليئاً بالأحداث الرياضية الإيجابية من البطولات المستضافة في السعودية أو المشاركات الخارجية الإيجابية لفرق ومنتخبات السعودية، بالإضافة إلى التطور الذي عاشته الرياضة داخلياً وخارجياً والإنجازات المحققة بفضل الدعم الهائل الذي تحظى به الرياضة.

دعم القيادة ومتابعة ولي العهد

واصلت الرياضة السعودية خطواتها بدعم الممالي الكبير من القيادة، والمتابعة المباشرة من الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الذي كان حاضراً في العديد من المحافل الرياضية؛ إذ توج الجواد «إمبلم رود» بالمركز الأول في سباق كأس السعودية للخيول في نسخته الثالثة التي أقيمت في شهر فبراير (شباط) من العام الحالي.

كما حضر الأمير محمد بن سلمان، المرحلة الختامية من الجولة الرابعة في سباق «فورمولا 1» التي أقيمت في جدة، بالإضافة إلى حضور «نزول البحر الأحمر للملاكمة»، وكان لاستقباله بعثة المنتخب السعودي قبل المغادرة إلى قطر للمشاركة في نهائيات كأس العالم 2022 وحديثه لأعين قبل خوض المعترك العالمي دعم كبير للأخضر في الموندالي، فضلاً عن تفاعله مع الفوز التاريخي للمنتخب السعودي على الأرجنتين في افتتاحية مشواره في موندالي قطر.

وفي مايو (أيار) الماضي، أقيمت مباراة نهائي كأس الملك برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي أناب ولي العهد بحضور المباراة النهائية للبطولة الأعلى محلياً، حيث توج فريق الفيحاء بكأس البطولة بعد فوزه على نظيره الهلال في المباراة التي أقيمت بملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بمدينة جدة.

عزاب الرياضة... يطلق استراتيجية جديدة

أطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، الاستراتيجية الوطنية للألعاب والرياضات الإلكترونية، في خطوة جديدة نحو الريادة وجعل المملكة العربية السعودية مركزاً عالمياً في هذا القطاع.

وقال ولي العهد «إن طاقة وإبداع الشباب السعودي وهواة الألعاب الإلكترونية هما المحرك للاستراتيجية الوطنية للألعاب والرياضات الإلكترونية، التي تلبي طموحات مجتمع الألعاب محلياً وعالمياً من خلال توفير فرص لهم بهدف جعل المملكة مركزاً عالمياً لقطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية بحلول 2030».

وتضم الاستراتيجية ثلاثة أهداف رئيسية، تتمثل في رفع جودة الحياة من خلال تحسين تجربة اللاعبين وتوفير فرص ترفيهية جديدة، وتحقيق أثر اقتصادي بالمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي بنحو 50 مليار ريال واستحداث فرص عمل جديدة تصل إلى أكثر من 39 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة بحلول عام 2030، كما تهدف إلى الوصول إلى الريادة العالمية من خلال إنتاج أكثر من 30 لعبة منافسة عالمياً في استوديوهات المملكة، والوصول إلى أفضل ثلاث دول في عدد اللاعبين المحترفين للرياضات الإلكترونية.

مشاركة موندالية سادسة... وانتصار مدو عالمياً

كان شهر نوفمبر الماضي

«دورة الألعاب السعودية» الفكرة التي خطط لها ولي العهد؛ ليمتد أكثر من 6 آلاف رياضي ورياضة فرصة التنافس والمنافسة ومعانقة البطولة واعتلاء منصات التتويج، بحسب ما أوضحه وزير الرياضة في كلمته الافتتاحية للدورة السعودية.

وتهدف «دورة الألعاب السعودية» التي شهدت مشاركة أكثر من 6 آلاف رياضي في نسختها الأولى إلى الارتقاء بالقطاع الرياضي بكل مكوناته وتعزيزه بالطاقات والمواهب، وتعد الألعاب السعودية إحدى أهم المبادرات الرياضية الشاملة والمنهقة عن «رؤية المملكة 2030».

والتى سيكون لها تأثير نوعي ومستدام على القطاع الرياضي وفتة الشباب في المملكة. وشهدت الدورة دعماً مالياً كبيراً بحيث يحصل صاحب الميدالية الذهبية على جائزة مالية قدرها مليون ريال، في حين يحصل

صاحب الفضية على 300 ألف ريال، والميدالية البرونزية على 100 ألف ريال.

موتن رياضات السيارات استمرت السعودية في كونها موطناً مثالياً لرياضة السيارات باستضافة كبرى البطولات في عامها المنصرم، حيث كان «إي» (فورمولا 1) واحداً من أشهر سباقات السيارات حول العالم الذي يواصل حضوره في السعودية للعام الثالث على التوالي؛ إذ أقيمت نسخة الماضي عادت حلبة كورنيش جدة لاحتضان الجولة الرابعة من سباق السيارات.

أما هناك في نيوم، فقد استضافت المدينة الحاملة سباق «إكستريم إي» الذي يحمل رسالة توعوية بالصدافة مع البيئة، ويشارك فيه المتسابقون على متن سيارات ذات طاقة بديلة، وتتوافق أهداف سباق «إكستريم إي» مع

وتبقى ذكرى رحيله خالدة بعدما أحدث ثورة في عالم كرة القدم البرازيل تبدأ الحداد 3 أيام على رحيل «ملكها» بيليه



وفارق بيليه الحياة (أ.ف.ب)

الإشادة به، فكتب الأول: «حمل اسم البرازيل في جميع أنحاء العالم»، فيما قال الثاني: «لن يكون هناك رقم 10 مثله». تحدث الرئيس الأمريكي جو بايدن عن «قصة ما هو ممكن»، وغرد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بثلاث كلمات: «اللعبة، الملك، الخلود». ونوه الرئيس السنغالي مكي سال بـ «براعته وعبقريته وإنسانيته».

الأعظم

يعد أكثر أعظم لاعب في كل العصور، ويُعد هذا المراجع الفخاك الذي أسهم بولادة «كرة السامبا» بمثابة «كنز وطني» في البرازيل. هُزّ الشباك بغزارة غير مسبوقة: 1281 هدفاً في 1363 مباراة بالسوان نادي سانتوس (1956 - 1974)، والمنتخب البرازيلي وفريق نيويورك كوزموس الأمريكي (1975 - 1977). لكن بعيداً عن الأرقام، تبقى ذكرى بيليه خالدة كـ «ملك» أحدث ثورة في رياضته. حُدّد الرقم 10، لكن عن طريق الخطأ. نسيت البرازيل إرسال أرقام لاعبيها إلى الاتحاد الدولي، فتم اختيارها بطريقة عشوائية. شاعت الصدق أن يتال بيليه الرقم 10 الذي التصق بتاريخ اللعبة. كان رائداً في كرة القدم الحديثة، بتقنية استثنائية مقترنة بقدرات رياضية لا مثيل لها برغم قامته المتواضعة (1.72



بيليه محمولاً إلى منصة التتويج لتسلم كأس العالم في المكسيك عام 1970 (د.ب.أ)



«الملك» بيليه في جولة بشوارع سويسرا عام 1966 (أ.ب)

رياضي في القرن الماضي من قبل اللجنة الأولمبية الدولية عام 1999، وبعدها بعام كأفضل لاعب في القرن عينه من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). تُشكّل وفاته صدمة لعشاق كرة القدم حول العالم، بعد أيام من انتهاء مونديال قطر 2022، حيث دعت البرازيل من ربع النهائي أمام كرواتيا بركلات الترجيح. «اجلبوا الكأس إلى البيت»، هكذا نشر الحساب الرسمي لبيليه على مواقع التواصل الاجتماعي، يوم المباراة الأولى للبرازيل أمام صربيا (2 - 0). وطوال البطولة، نشر رسائل تحفيزية لمنتخب البرازيل، ثم هنا الأرجنتيني ليونيل ميسي على لقب «المستحق» ضد فرنسا. خس بيليه معركته الأخيرة مع سرطان القولون المكتشف في سبتمبر 2021 خلال فحوص روتينية.

معنا إلى الأبد

سارع عالم المستديرة للإشادة بالنجم الراحل، فكتب «فيفا»: «بيليه خالد - معنا إلى

ساو باولو: «الشرق الأوسط»، بدأت البرازيل أمس (الجمعة)، الحداد الوطني لمدة 3 أيام على أسطورة كرة القدم بيليه الفائز بكأس العالم 3 مرات، والذي يعد على نطاق واسع أعظم لاعب في كل العصور، بعد وفاته عن 82 عاماً. بعد وفاة البرازيل الثانية ملكة بريطانيا في سبتمبر (أيلول)، اختفت شخصية بارزة أخرى من القرن العشرين في عام 2022. أثار موت «الملك» الخميس، بعد معاناة طويلة مع سرطان القولون في مستشفى «البرت أينشتاين» في مدينة ساو باولو الذي نقل إليه أواخر الشهر الماضي، موجة من ردود الفعل في جميع أنحاء العالم للاسطورة الذي وصل باللعبه إلى أفاق جديدة. وكتبت ابنته كيلي ناسيمينتو على «إنستغرام»: «نشكركم، نحبك بلا حدود. ارفد بسلام».

وحسب التقرير الطبي، «أكد مستشفى البرت أينشتاين وفاة إدسون أرتيس دو ناسيمينتو، بيليه، في 29 ديسمبر (كانون الأول) 2022، الساعة 15 و27 دقيقة بسبب فشل أعضاء متعدّدة نتيجة تطوّر مرض السرطان». وبعد ساعات قليلة، صدر مرسوم أعلن عن «حداد رسمي لمدة 3 أيام، علامة احترام بعد وفاة إدسون أرتيس دو ناسيمينتو، بيليه، وستقام مراسم جنازة مفتوحة للجمهور الاثنين وتستمر 24 ساعة في ملعب سانتوس «أوريانو كالديرا» الذي حمل الوانه طوال مسيرته تقريبا من 1956 إلى 1974. أما مراسم الدفن، فستقام الثلاثاء وستقتصر على حضور أسرته فقط، بعد موكب يتبع التابوت في شوارع سانتوس المدينة الساحلية على بعد 80 كيلومتراً من ساو باولو التي قربت من جانبها حداداً لسبعة أيام.



صورة بيليه تهيمن على الصفحات الأولى للصحف الإنجليزية (أ.ف.ب)

رؤية للبرازيل». وبدوره كتب ميسي على «تويتر»: «ارقد بسلام». من ناحيته، أشاد زميل نيمار وميسي في سان جيرمان مهاجم فرنسا كيليان مبابي بأسطورة كرة القدم، مؤكداً أن «رثته لن ينسى أبداً». وحيث الصحف العالمية بيليه

أكد لوالده وهو في العاشرة أنه سيجلب له كأس العالم يوماً ما... ووفى بوعده 3 مرات

بيليه... أسطورة بدأت بمشهد بكاء الأب وغيرت ملامح كرة القدم

في تشيلي، حيث كان قد أصبح أفضل لاعب في العالم بالفعل قبل بداية البطولة، وحقق انطلاقة قوية بصناعة هدف وتسجيل آخر في المباراة الأولى التي انتهت بفوز البرازيل على المكسيك 2 / 0. وفي المباراة التالية أمام تشيكوسلوفاكيا، تعرض بيليه للإصابة، وانتهت بالتعادل السلبي، ثم غاب عن باقي مشوار المنتخب البرازيلي في البطولة، وقد اختتمت بالفوز في المباراة النهائية على تشيكوسلوفاكيا 3 / 1. وفي نسخة 1966، أصبح بيليه أول لاعب يسجل في 3 نسخ من المونديال ثم تعرض للإصابة، لكن الصدمة الهائلة تمتلقت في خروج البرازيل من دور المجموعات ليصرح بيليه بأنه لا يريد المشاركة في كأس العالم مجدداً. لكن الأسطورة تراجع عن قراره ليقود المنتخب البرازيلي في مونديال 1970، حيث جرى استدعاؤه للمنتخب في أوائل عام 1969، ورفض في البداية لكنه وافق الانضمام للمباراة بعدما وخاض ست مباريات بالتصفيات. وشهدت تشكيلة البرازيل في نسخة 1970 العديد من التغييرات مقارنة بها في نسخة 1966: نظراً لاعتزال عدة نجوم بارزين، لكن الفريق أصبح مدججاً بمجموعة أخرى من النجوم، ومن أبرزها بيليه الذي لعب دوراً بارزاً في الوصول للنهائي، وفي المباراة النهائية أمام إيطاليا، افتتح بيليه التسجيل للمنتخب البرازيلي الذي أنهى المواجهة فائزاً بنتيجة 4 / 1 ليحتفظ بكأس العالم باعتباره فائزاً باللقب ثلاث مرات، وحصل بيليه على الكرة الذهبية كأفضل لاعب في البطولة، حيث لعب دوراً بتسجيل أو صناعة 53 في المائة من أهداف البرازيل طوال البطولة.



بيليه ينصت لإرشادات الحكم خلال مواجهة البرازيل وفرنسا عام 1963 (أ.ف.ب)

بيليه يخرج مصاباً خلال مواجهة البرازيل والبرتغال في مونديال 1966 (د.ب.أ)

حينها أنني قد أحل مكان لاعب آخر من الممكن أن يكون أكثر فائدة للمنتخب. لكن الطبيب هيلتون غوسلينج (طبيب المنتخب) والمدير الفني فيولا (المعد البدني) ماريو اميريكو تمسكوا بأمل أن اتعافى». وإلى جانب أعضاء الجهاز الفني للمنتخب، حظي بيليه بدعم لاعبين مخضرمين في المنتخب حينذاك أمثال نيلتون سانتوس وديدي، وقال بيليه: «ديدي كان مثل الشقيق الأكبر بالنسبة لي. أدين له بالكثير». وبسبب الإصابة، بدأ بيليه مشواره في مونديال السويد على مقاعد البدلاء، وكان في ذلك حاله كحال اللاعبين ذوي البشرة السمراء بالمنتخب البرازيلي، ومن هزيمة البرازيل أمام أوروغواي 1 / 2 على ملعب استاد الماراكانا بمدينة ريو دي جانيرو. وعندما رأى بيليه والده يبكي، عانقه ووعده بالفوز بكأس العالم في يوم ما، وهو الوعد الذي أوفى به وباكثر منه، حيث إنه لم يتوج بالكأس مرة واحدة فقط وإنما ثلاث مرات منفرداً بهذا الرقم حتى الآن. وحقق بيليه وعده بشكل أسرع مما كان يمكن تصوره، حيث قاد البرازيل للتتويج بلقب كأس العالم 1958 في السويد وهو لا يزال في السابعة عشرة من عمره. ورغم أن بيليه كان قد أصبح في ذلك الوقت لاعباً معروفاً ويحظى بإعجاب هائل في البرازيل، كان غيب عن تلك النسخة من المونديال، حيث أصيب خلال مباراة تحضيرية أمام فريق كورينثيانز البرازيلي، وطلب من فينستي فيولا المدير الفني للمنتخب حينذاك عدم استدعائه لمونديال السويد. وكان بيليه قد صرح بشأن ذلك الموقف قائلاً: «أريت

لندن: «الشرق الأوسط»

ودع عالم كرة القدم الأسطورة البرازيلي بيليه الذي فارق الحياة، الخميس، عن عمر يناهز 82 عاماً، بعد صراع طويل مع مرض السرطان، لتفتقد كرة القدم واحداً من أبرز رموزها، وأسطورة بدأت برؤية طفل لمشهد بكاء الأب في عام 1950. «لا تيك يا أبي، سافون بكأس العالم في يوم ما من أجلك... تلك هي الكلمات التي وجهها بيليه عندما كان طفلاً في العاشرة من عمره في عام 1950، عندما رأى والده يبكي إثر تلقيه صدمة «الماراكازو» (كارثة الماراكانا). فقد سادت حالة من الحزن في البرازيل إثر ضياع حلم لقب المونديال بهزيمة البرازيل أمام أوروغواي 1 / 2 على ملعب استاد الماراكانا بمدينة ريو دي جانيرو. وعندما رأى بيليه والده يبكي، عانقه ووعده بالفوز بكأس العالم في يوم ما، وهو الوعد الذي أوفى به وباكثر منه، حيث إنه لم يتوج بالكأس مرة واحدة فقط وإنما ثلاث مرات منفرداً بهذا الرقم حتى الآن. وحقق بيليه وعده بشكل أسرع مما كان يمكن تصوره، حيث قاد البرازيل للتتويج بلقب كأس العالم 1958 في السويد وهو لا يزال في السابعة عشرة من عمره. ورغم أن بيليه كان قد أصبح في ذلك الوقت لاعباً معروفاً ويحظى بإعجاب هائل في البرازيل، كان غيب عن تلك النسخة من المونديال، حيث أصيب خلال مباراة تحضيرية أمام فريق كورينثيانز البرازيلي، وطلب من فينستي فيولا المدير الفني للمنتخب حينذاك عدم استدعائه لمونديال السويد. وكان بيليه قد صرح بشأن ذلك الموقف قائلاً: «أريت

قال لـ التنترقا الأوسط إنه متردد بشأن عودته للتمثيل

حكيم: أتطلع للفناء على مسرح «ألبرت هول»

القاهرة، محمود الرفاعي

يرى حكيم أن تعاونه مع صناع أغنيات المهرجانات كان له مردود جيد في بعض أغنياته: «مؤدى المهرجانات لديهم أفكار موسيقية جيدة، ولو تم استخدامها بالشكل الصحيح ستكون إضافة قوية للأغنية المصرية والعربية، ولا بد من احتوائهم ودعمهم، ما داموا يقدمون أعمالاً مناسبة ويحترمون الذوق العام، وأنا تجربتي معهم كانت جيدة سواء في أغنيات (صحاب أونطة)، و(اطلع بره)، و(تراولني)».

وتمنى الفنان المصري أن يعود مجدداً للدراما بعد تجربة سينمائية «لم تكن جيدة» على حد تعبيره: «أحب التمثيل، وأتمنى العودة إليه، ولكن ربما تتغير إجاباتي من ساعة لأخرى، أحياناً أتمنى أن أعود بعمل سينمائي أو تلفزيوني، وأحياناً أشعر بالخوف، وأرفض الفكرة من الأساس، وأقول لنفسي يكفي نجاحي غنائياً، ولكن بشكل عام هناك أعمال درامية تعرض علي، والأولاني عرض، ولكن ليست لدي إجابة محددة أستطيع تقديمها، فمثلاً منذ ثلاث سنوات كان لدي عمل درامي صعيدي رائع، وكنت متحمساً له كثيراً، وأبدت موافقة مبدئية ولكن العمل توقف فجأة».

شدد حكيم على أهمية التواصل مع جمهوره عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قائلاً: «الجمهور هو سبب رئيسي في نجاحي، وصاحب فضل كبير علي، ولا بد من تخصيص وقت شبه دوري معهم، فأنا أحب التواصل معهم بنفسني، وداوماً أزد على أسئلتهم واستفساراتهم، كما أنني أجعل مكتبي ينظم سنوياً حفلاً في إحدى المناطق لجمع عدد كبير منهم لكي ينهضوا وسواً وغنى». وعن قيامه بنشر ذكريات عن أعماله القديمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تتضمن معلومات دقيقة عن تاريخ إصدارها، قال: «منذ أول يوم غنيت فيه، وأنا أوق كل أعمالى باليوم والدقيقة، ولدي فريق كامل يعمل معي لتوثيق كل الأغنيات والألبومات والحفلات الكبرى بالصور والفيديو، لأن هذه الأعمال هي التي ستركها لأولادي واحفادي».

بدأ الفنان المصري حكيم موسم بداية العام الجديد مبكراً بطرح أولى أغنياته «لذاعة»، تمهيداً لتقديم عدد كبير من الأغنيات خلال الفترة المقبلة. وكشف حكيم في حوار مع «الشرق الأوسط»، تفاصيل أغنيته الجديدة، وحلمه بالوقوف على مسرح قاعة «ألبرت هول» الملكية في لندن ليكون أول مطرب في الجيل المصري المعاصر يشدو على هذا المسرح التاريخي، وذلك بعد غنائه على مسرح الأوبرا بالعاصمة الفرنسية باريس.

قال حكيم في بداية حديثه إنه اختار أغنية «لذاعة» لكي تكون باكورة أعماله لعام 2023 لتكون صاحبة وحماسية: «لدي مجموعة كبيرة من الأغنيات الجديدة، كنت في حيرة للاختيار من بينها، إلى أن استقرت على أغنية (لذاعة) لاختلافها في الشكل الموسيقي وفي الكلمات عن باقي الأغنيات، فهي تعد أول تعاون يجعني بالفنان عزيز الشافعي الذي كتب كلماتها والحانها، وأيضاً أول تعاون يجعني بالموزع الكبير طارق مذكور بعد فترة انقطاع دامت نحو عشرين عاماً».

وكشف حكيم عن استعداده لطرح عدد كبير من الأغنيات الجديدة: «عام 2023 سيكون حافلاً بالأغنيات الجديدة، فأنا أحضر لعدد كبير من الأغنيات، وأسعى لطرح واحدة منها كل شهر أو شهرين، سواء تم تصويرها فيديو كليب، أو يتم طرحها فيديو مصحوباً بالكلمات، كما أفكر في إعادة عدد من الأغنيات الشعبية القديمة بتوزيع جديد، مثلما فعلت العام الماضي، ودمت أغنيات أحمد رشدي ومحمد عبد المطلب ومحمد العربي، فتمنى أن يكون عام 2023 أفضل من العام الماضي، الذي تضمن أعمالاً غنائية حق بعضها نجاحاً جيداً على غرار (تراولني) التي طلبت مني خلال الحفلين اللذين أحييتهما في دولة كندا، وأتمنى خلال العام الجديد أن تكون هناك حفلات جماهيرية لي في دول العالم كافة».

وعن المسرح الذي يتمنى الوقوف عليه بعدما أصبح من أكثر المطربين العرب غناءً على أشهر مسارح العالم مثل الأوبرا بالعاصمة الفرنسية باريس، ومسرح توزيع جوائز نوبل بالعاصمة السويدية ستوكهولم، يقول: «لم أبق بعد على مسرح ألبرت هول في بريطانيا، فهو المسرح الذي أتمنى الغناء عليه في يوم من الأيام، فمثلما كنت الفنان المصري المعاصر الذي غنى في ألمانيا، والثالث في تاريخ مصر بعد عبد الحليم حافظ، وأم كلثوم، والوحيد الذي غنى في حفلة توزيع جوائز نوبل، أتمنى أن أكون ثاني مصري يشدو على مسرح ألبرت هول بعد عبد الحليم حافظ».

اختار حكيم أغنية «لذاعة» باكورة أعماله لعام 2023

أكدت أن مسلسلها الرمضاني المقبل سيحمل مفاجآت عدة

نبيللي كريم لـ التنترقا الأوسط: لا أتعمد الانحياز فنياً لقضايا المرأة

القاهرة، انتصار درديز



نبيللي كريم

أكدت الفنانة المصرية نبيللي كريم أنها أعلنت حالة الطوارئ مع بدء تصوير مسلسل «عملة نادرة»، الذي تنافس به في سياق دراما رمضان، وتدخل من خلاله عالم الدراما الصاعدة لأول مرة، مشيرة في حوارها مع «الشرق الأوسط» إلى حماسها لمسلسل «رجل البيت»، وهو الجزء الثالث من مسلسل «ليه لا»، الذي انتهت من تصوير مشاهد الأخيرة قبل أيام، منوهة بتربيتها وشغف عرض مسلسل «روز وليلى» على منصة «شاهد»، الذي يجمعها بالفنانة يسرا، قائلة إنها «استمتعت بالعمل معها كثيراً».

وعربت الفنانة المصرية عن سعادتها بمشاركتها بصفتها عضو لجنة تحكيم بمهرجان البحر الأحمر السينمائي الذي

«رجل البيت» يطرح قضية حق الزواج للمرأة المطلقة والعمل مع يسرا متعة كبيرة



نبيللي في إحدى لقطات مسلسل «فاتن أمل حربي»

كول، وإخراج أدريان شيرجولد، ومن إنتاج «إم بي سي» وتديره أبحاثه في إطار تشويقي مثير مليء بالمغامرة و«الأكشن» والكوميديا السوداء، وتجسد نبيللي ويسرا شخصيتي محققين يتم التعاقد معهما للكشف عن عملية احتيال كبير يجري التخطيط لها في مصر، مثلما تقول: «هو مسلسل كوميدى، دراما، أكشن، ويمتل تجربة جديدة كانت ممتعة للغاية، واعتز هشام، أحمد طارق وإخراج نادين خان».

وتتربق الفنانة بشغف كبير عرض مسلسل «روز وليلى»، الذي يجمعها بالنجمة يسرا للمرة الأولى، والذي يعد تجربة مختلفة تماماً، إذ يقوم على مشاركات عالمية في الكتابة والإخراج فهو من تأليف المؤلف البريطاني كريست

زواج المطلقة وترحب بزواج الرجل المطلق». ونفت نبيللي فكرة تعمدتها طرح قضايا المرأة أو الانحياز لها بعد نجاح مسلسل «فاتن أمل حربي»، قائلة: «الفصل في أي عمل هو وجود سيناريو متكامل ومكتوب جيداً، وهو ما وجدته في سيناريو مريم نعيم، ومع عدد كبير من الفنانين من بينهم، صلاح عبد الله، عابدة رياض، معتز هشام، أحمد طارق وإخراج نادين خان».

وتتربق الفنانة بشغف كبير عرض مسلسل «روز وليلى»، الذي يجمعها بالنجمة يسرا للمرة الأولى، والذي يعد تجربة مختلفة تماماً، إذ يقوم على مشاركات عالمية في الكتابة والإخراج فهو من تأليف المؤلف البريطاني كريست

تدريب على الأداء بها، ومع مجموعة كبيرة من النجوم، وأشعر بقلق تجاه العمل كعادي مع بدء تصوير أي عمل جديد، وسوف يفاجأ الجمهور بهذا الدور لأنني شخصياً فوجئت به». وتحمست نبيللي كثيراً للحلقات «ليه لا» بعد النجاح الذي حققته عبر جريزيم قام ببطولتهما أمانة خليل ومئة شلبي، حيث تطرح جانباً مما تواجهه المرأة من أزمات في المجتمع، وهو ما تؤكد نبيللي: «الحلقات بعنوان (رجل البيت) وهي تناقش لماذا لا يقبل الابن زواج أبيه بعد الانفصال ولا يقبل بزواج أمه، وأجسد من خلالها شخصية (شيري)، وهي امرأة مطلقة ولديها ابن، تواجه أزمة كثير من النساء المطلقات في المجتمعات الشرقية التي ترفض

تؤكد أنه ينتقل من نجاح إلى نجاح. حالة من النشاط الفني عاشتها الفنانة نبيللي كريم خلال عام 2022 وتواصل في العام الجديد مع بدء تصوير مسلسل «عملة نادرة»، الذي تفرغت تماماً لتصويره، وتعود من خلاله مجدداً للعمل مع المؤلف مدحت العدل الذي قدمت معه أعمالاً ناجحة، وفق نقاد، كان آخرها مسلسل «لاعلى سعر»، وحسبما تقول: «أسعد دائماً بالعمل مع المؤلف الدكتور مدحت العدل، كذلك المخرج ممدو العدل الذي قدمت معه مسلسل (فاتن أمل حربي) في شهر رمضان الماضي، وفي (عملة نادرة) أجسد دور سيدة من صعيد مصر واتحدت بالطابع باللهجة الصعيدية، وقد

يشارك في بطولة الفيلم العالمي «يونان»

جورج خباز لـ التنترقا الأوسط مشتاق إلى الممثل الكلاسيكي الموجود بداخلي

ثانية بهدف الانحياز، ليلتقي بامرأة عجز، توقف فيه الرغبة في الحياة، وسيصور الفيلم في مارس (آذار) المقبل وعلى مدى 17 عاماً تقديم مسرح يومي. فكان يقدم 6 حفلات بالأسبوع من الثلاثاء حتى الأحد. فهل يعوض اليوم هذا الغياب بالدراما ويأخذ استراحة من المسرح؟ «المسرح هو من أخذ استراحة منا بسبب جائحة (كوفيد - 19) أولاً، والأزمة الاقتصادية التي أمت لبنان وباهلها من بعدها، ولا أستطيع أن أخون جمهوري المسرحي وأحد أسعار بطاقات لا يتحملها في ظل ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الليرة. فممثل رواد مسرحي هم من الطبقة الشعبية وما دون، إضافة إلى شريحة أخرى مرتاحة مادياً. فكان لا بد أن أفكر بهم؛ لأن كلفة دخول المسرح قد تخطف المليونير ليرة بالنسبة لعائلة صغيرة صاحبة ميزانية خجولة. ولذلك، أتروى اليوم في العودة إلى المسرح في انتظار ما ستجعله لنا الأيام المقبلة».

وهل تجد تعويضاً في الدراما؟ «هو تعويض نسبي، وطبعاً بغير تقنيات، ولكنها أفضل من البقاء مكاناً راوح».

يطول الحديث مع الفنان الشامل جورج خباز بين المسرح والتلفزيون ولكننا نتوقف عند خطوة عالمية يقوم بها على صعيد السينما. فقد أعلن أخيراً، أنه بصدد المشاركة في بطولة فيلم «يونان» للمخرج السوري أمير فخر الدين ويجمعه مع البطولة الألمانية أنا شغولا والممثلة التركية سيبيل كيكيلي المعروفة بدورها في المسلسل الشهير Game of Thrones، وبمشاركة الفنان السوري باسم ياخور، وتدور أحداث الفيلم حول كاتب عربي في ألمانيا يسافر إلى جزيرة

غيب مسرح جورج خباز منذ فترة لا يستهان بها، هو الذي اعتاد على مدى 17 عاماً تقديم مسرح يومي. فكان وعلى مدى 17 عاماً تقديم مسرح يومي. فكان يقدم 6 حفلات بالأسبوع من الثلاثاء حتى الأحد. فهل يعوض اليوم هذا الغياب بالدراما ويأخذ استراحة من المسرح؟ «المسرح هو من أخذ استراحة منا بسبب جائحة (كوفيد - 19) أولاً، والأزمة الاقتصادية التي أمت لبنان وباهلها من بعدها، ولا أستطيع أن أخون جمهوري المسرحي وأحد أسعار بطاقات لا يتحملها في ظل ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الليرة. فممثل رواد مسرحي هم من الطبقة الشعبية وما دون، إضافة إلى شريحة أخرى مرتاحة مادياً. فكان لا بد أن أفكر بهم؛ لأن كلفة دخول المسرح قد تخطف المليونير ليرة بالنسبة لعائلة صغيرة صاحبة ميزانية خجولة. ولذلك، أتروى اليوم في العودة إلى المسرح في انتظار ما ستجعله لنا الأيام المقبلة».

وهل تجد تعويضاً في الدراما؟ «هو تعويض نسبي، وطبعاً بغير تقنيات، ولكنها أفضل من البقاء مكاناً راوح».

يطول الحديث مع الفنان الشامل جورج خباز بين المسرح والتلفزيون ولكننا نتوقف عند خطوة عالمية يقوم بها على صعيد السينما. فقد أعلن أخيراً، أنه بصدد المشاركة في بطولة فيلم «يونان» للمخرج السوري أمير فخر الدين ويجمعه مع البطولة الألمانية أنا شغولا والممثلة التركية سيبيل كيكيلي المعروفة بدورها في المسلسل الشهير Game of Thrones، وبمشاركة الفنان السوري باسم ياخور، وتدور أحداث الفيلم حول كاتب عربي في ألمانيا يسافر إلى جزيرة



مع أمل عرفة في مسلسل «براندو الشرق»

الكويت، حيث أقام ورش عمل خاصة بالمسرح. فدرج مجموعة من محترفي التمثيل وهواة المسرح على عدد من الجادى الأساسية لإعداد الممثل. وعرفهم على قواعد تقنية ونفسية يجب اتباعها قبل الوقوف على خشبة المسرح. «جولتي هذه بدأتها في الكويت، ومن بعدها توجهت إلى مصر والسعودية، حيث شاركت في مهرجان البحر الأحمر السينمائي». وعما اكتشفه في المسرح الخليجي، يقول «هناك مواهب كبيرة عندهم وتستهال تسليط الضوء عليها. ولكن يلزمها العناية والدراسة في موضوع المسرح. كما أن هناك نقاط تشابه كثيرة بين مسرحنا فنلقتني في مطارح عدة. عندهم مثلنا موضوعات كوميدية اجتماعية هادفة، وأخرى تتناول قضايا معيشية يومية».

راض على البيئة المحيطة به. فما عاد يعرف إذا الحي هو سوري أم لبناني الهوية، ويميل أكثر نحو الفخر بعيداً عن الرفاهية التي كانت تطبعه». لا يتابع خباز كثيراً أعمال الدراما؛ كونه يفرغ بشكل كبير لأعماله التي تسرق منه كل الوقت. ولكنه يعلق «أنا سعيد جداً بما تشهده الدراما بشكل عام فهناك إنتاجات كثيرة ومنوعة وعلى المستوى المطلوب. إنها غزيرة ولو بينها الرديء وهو أمر طبيعي في إنتاجات لبنانية أو مختلطة. كما أن المنصات الإلكترونية أسهمت في انتشارها وهو أمر جيد برياً».

منذ فترة وجيزة توجد خباز في

الرمضاني «النار بالنار». وهو أيضاً من إنتاج «الصباح إخوان» وكتابة رامي كوسا وإخراج محمد عبد العزيز. أما أبطاله، فيتألفون من عابد نهدي وكاريس بشار، وجورج خباز، وطوني عيسى، وزينة مكي وطارق تميم ونخبة من الممثلين اللبنانيين والصوريين. وسيتم عرضه، على محطات عربية عدة، وكذلك على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBCI) اللبنانية. ويخبرنا خباز عن قصة العمل، ويتألف من 30 حلقة «إنه يحكي عن حارة شعبية وصراع يدور فيها بين لبنانيين ونازحين



يلعب في «براندو الشرق» دور عازف البيانو يوسف

سوريين. الموضوع رائع لم يجرؤ أحد بعد على مقاربتة من قبل. والعب فيه من مواقف ومفاجآت يستمتع بها على صعيد التمثيل والمحتوى والإخراج. ومن ناحية ثانية، يتحضر خباز لدخول استوديوهات لتصوير المسلسل

أعود إلى الساحة الدرامية التي اعتبرها عودة حميدة لي بعد انقطاع. وفي (براندو الشرق) وجدت كل ما يبحث عن طاق وقاعدة درامية ومواقف كوميدية وفانتازيا ورومانسية، وغيرها. فهو يشكل فرصة لي أعز بها، خاصة بعد التجربة التي خضتها في فيلم (اصحاب ولا أعز). وهذا المسلسل سيثبت هذه الحالة التي مرتت بها والتي انعكست علي إيجاباً ببطارح كثيرة».

يحكي «براندو الشرق» وهو من نوع الكوميديا السوداء عن مخرج سينمائي يدعى يوسف (جورج خباز) يبحث عن بط لبقيله الجديد. وخلال رحلته هذه يمر في حالات حزن ودموع وفرح فيعثر على «براندو الشرق» في شخصه.

تشارك الممثلة السورية أمل عرفة، خباز في بطولة العمل الذي هو من إنتاج شركة «الصباح». وعمن اختارها لتقوم بهذه المهمة، يقول خباز «جميعنا اخترناها، الشركة المنتجة والمخرج دبره وأنا. فهي من الممثلات اللاتي يبرعن في الدراما كما في الكوميديا. تملك مسؤولية كبرى في أدائها وقلة من الممثلين يبرعون في ذلك». هل تريد القول بأنها تشبهك في هذا الموضوع؟ يرد «تماماً، فنحن ننتمي إلى نفس الخندق وإلى الممثلين الذين يسببون على حبل مرتفع بإتقان».

يتألف المسلسل من 10 حلقات سيبدأ عرضها على منصة «شاهد» في 3 يناير المقبل. ويتابع خلاله المشاهد عملاً درامياً لا يشبه غيره، لما يتضمن من مواقف ومفاجآت يستمتع بها على صعيد التمثيل والمحتوى والإخراج. ومن ناحية ثانية، يتحضر خباز لدخول استوديوهات لتصوير المسلسل

بيروت، فيهيان حداد

«وأنا عم فنتش عا براندو، لقيت حالي بالخطه. بيده الكلمات التي يتضمنها الإعلان المصور الترويجي لمسلسل «البحث عن براندو الشرق» يمكن اختصار تجربة الممثل جورج خباز مع هذا العمل الجديد. جورج الذي سرقة المسرح لأكثر من 17 عاماً كانت إطلاقاته الدرامية قليلة نسبياً، ها هو يعود اليوم إلى هذه الساحة من بابها العريض. يملك خباز مواهب فنية متعددة تتمحور حول التمثيل والإخراج والكتابة والغناء والتلحين والعزف. ومن تابع مشواره الفني لا بد أن تلقته كل هذه الطاقة التي يملكها، فهو وبهما فزغها في عمل سينمائي أو مسرحي هنا وآخر درامي هناك، تستشعر بأنه لا يزال يملك الكثير. يسابق الوقت بحيث لا وقت عنده للسكينة والهدوء، وهو يستعد اليوم لإطلاقات مختلفة بين السينما والمسلسلات الدرامية. أعمال بالجملة شرع خباز في التحضر لها، وهي بمثابة إطلاق سراح حصل عليه مؤخرًا، بعد وقفة فرضتها عليه جائحة «كورونا» وأزمات لبنان المتلاحقة.

أول أعماله الدرامية التي ستري النور في 3 يناير (كانون الثاني) المقبل «البحث عن براندو الشرق». فهو من كتابتها وإخراج صديقه أمين درة الذي ألف معاً فنانياً نجاحاً، كان أحدثه الفيلم السينمائي «غدي». أما أبطال العمل إلى جانب خباز وأمل عرفة، فهم باقة من نجوم الشاشة الصغيرة ككييل سلامة، وفؤاد ميمى وزينة مكي، وغيرهم.

ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «اليوم



مستعل السديري مقططات السبت

ونحن في آخر يوم من سنة راحلة، وعلى مشارف يوم من سنة مقبلة، كيف يبدو فيه عالمنا الأرضي المضطرب؟! وما هو وزير خارجية روسيا يحذر الغرب من انزلاق إلى (صدام نووي)، وإيراني ينتحر في فرنسا للفت الانتباه للوضع المزري في بلاده، وأفغانيتة تتحدى (طالبان) بلافتة: (أقرأ) - وهي أول كلمة وردت في القرآن الكريم.

لهذه الأسباب وغيرها، لا أريد أن أقدم التهنئة بالعام الجديد. طلب والد عروس موريتانية من خطيب ابنته مهراً قوماه (مليون) صلاة على النبي المصطفى، واكتفى بهذا الطلب من دون أن يطلب تكاليف مادية، وأصر والد العروس على كتابة المهر في عقد الزواج، ويحمل الخطيب شهادة جامعية لكنه عاطل عن العمل، وهو ما دفع والد العروس إلى التنازل عن المهر المادي، الأمر الذي فاجأ جميع الحاضرين لحفل الخطوبة.

طلعا يشكر والد العروس على طلبه وشروطه ذاك؛ لأنه ليس هناك أفضل من الصلاة على سيد الخلق، لولا أنه زودها (حبتين)، وتمت حفلة الزواج من دون طبل وزممر وغناء ورقص حسب أوامر الوالد، الذي أحضر شيئاً يخلو لهم أيات من الذكر الحكيم، وبعض الأحاديث الشريفة - وليس هناك أربك من ذلك.

ولكن المشكلة أن العجوز مع الأسف مصاب بداء (الزهايمر)، وسريع النسيان، وأجبر الخاطب على أن يتلو أمامه الدعاء (كل يوم) وبعض الصلوات إلى أن ينعس ويغلبه النوم، وعندما يستيقظ في اليوم التالي، يبدأ بالعد من جديد.

وله إلى الآن أكثر من سنة كاملة، وهو على هذا المنوال، والعريس (الصنيان) يتمنى الانطلاق ركضاً إلى عروسه.

تواصلت سيدة أعمال قطرية مع عبادة أسنان في دبي، للحصول على ابتسامات مصنوعة من الذهب وألوان الأسنان من دون حفر أو برد أسنانها، بحيث توضع كنوع من الزينة فقط خلال المناسبات وللانقاص الصور التذكارية، ولم تكن تتخيل أن طلبها ذلك سيكون سبيلها إلى موسوعة (غينيس) للأرقام القياسية، وسيجعلها صاحبة أعلى ابتسامات في العالم بتكلفة 153 ألف دولار، متفوقة بذلك على مادونا وليدي غاغا، بل أعلى من ابتسامات (المونا ليزا) يا ليت من (هرشم) تلك الأسنان الذهبية، وتبرع بقيمتها لكتاب هذه السطور، وترك لها أسنانها (المفرطحة) (صاغ سليج)، لتعمرش بها العظام.

من طرائف اللغة العربية: أن أحد (المترعنين) بها، عندما واجه إحدى الجميلات، قال لها: إنني أحب (النحو) إن كان نحوك، فألقمته سريعا حجراً عندما قالت له: وإنني أحب (الصرف) إن كان من جيبيك!!



المغنية التشيلية ترينيداد ريفيروس المعروفة باسمها المسرحي «برينسيسا ألبا» تتقف أمام المصورين خلال مقابلة مع «وكالة الصحافة الفرنسية» في سانتياغو (أ.ف.ب)



سمير عطالله جعل الكرة من لون قدمه

كانما لم يشأ السنور إدسون أرانتس دي ناسيمينتو، أو «بيليه»، أن يعكّر أجمل مهرجان كروي في التاريخ، فصانغ في موعد غيابه كما أن يصانغ في حضوره العالمي، خطافاً، هداًفاً، متوّجاً بلده «ملك ملوك الكرة».

حيثما حضر طغى، عندما فاز ثلاث مرات بكأس العالم، أصبح لون الكرة أسود. وكذلك لون الفرح. والآن لون الحداد الذي ترتديه البرازيل ثلاثة أيام، وفاء للرجل الوحيد الذي وضعه على لائحة التاريخ، من دون صراع أو انقلاب أو دماء. سر بيليه لم يكن قدمه فقط. كان دماغه أيضاً، في كل الملاعب. ووضع أسطورة الرياضة في صناعة الأسطورة الإنسانية، باسمها، متواضعاً، كريماً، سخيماً، ماهراً في رسم صورة الإنسان.

سزه أنه كان لا يكتفي بما يحقق من ذهول ودهشة في الملاعب، بل ما يسخره أيضاً في سبيل قضاياه. هكذا فعل محمد علي كلاي عندما جعل من قوة قبضته حارساً لا يعبأ السود من مواطنيه. هكذا قدم محمد صلاح نفسه على الملعب العالمي، ليس هداًفاً ساحراً، بل ساحر يرسل أول جني الفوز إلى قراء بلدته.

هذا الجانب من الشخصية الرياضية لم يتقنه رفاق بيليه كما فعل، فيما ظل هو ينفخه حتى اليوم الأخير. وفي مرحلة أصبح وزير شؤون الرياضة، وكاد يوماً يخوض معركة الرئاسة، ولو فعل، لاكتسح. هكذا كان محمد علي كلاي في أميركا، تهفو إليه الجموع كما كانت تهفو وكأنه مارتن لوثر كينغ أخر.

يبتعد معظم نجوم الرياضة عن العمل الاجتماعي أو السياسي، ربما بسبب اختلاف ظروفهم وبلدانهم. ليس من قضية لون أو عرق لدى كرويف أو بيكتياور أو الأساطير الأخرى. ولن يكون ميسي بيليه أخر، مع أن كرة القدم تكاد تسبق السياسة في أهميتها الجماهيرية، في البلدان الغنية والفقيرة على السواء. وتتصاعد هذه الظاهرة بصورة خاصة في العالم العربي على سبيل المثال. فالشغف الكروي لم يعد حكراً على مصر وحماسيات الأهلي والزمالك، بل انتقل أيضاً إلى السعودية وبقية دول الخليج. ولا شك أن دورة الكأس في قطر تركت أثراً بالغاً في نفوس شباب أهل المنطقة، فيما جمع أداء المنتخب الغربي اهتمام العرب أجمعين.

كانت الوجوه السياسية والأدبية والفنية هي التي تكبر بها الأمم، الآن هي الأقدام العجيبة. ومع تقدم هذه الرياضة التي حوّلها بيليه إلى فن، تقدم معها كل ما يتعلق بها. وأكثر ما لفتني في دورة قطر تقدم المذيعين العرب الذين يغطون المباريات، مهارة مبهنة رائعة، وسرعة تسابق سرعة الكرة نفسها، وعرض دقيق لا يقوم فقط على «هايل» و«يا سلام» و«أحمد شاطها بدماغو».

عدم إدراك حجم اليد من تبعات السكتة الدماغية

أكثر صعوبة وتؤثر على نوعية الحياة». ويقول موسلي في تقرير نشره (الخميس)، الموقع الرسمي لجامعة جنوب أستراليا، «هناك نتيجتان مذهلتان في دراستنا، أولاً أن ثلاثة من كل خمسة نجوا من السكتة الدماغية يعانون من ألم مزمن، وثانياً أن الأشخاص الذين يعانون من الألم هم أيضاً أكثر عرضة لحدوث تغيرات كبيرة في الشعور بأجسادهم، وهذه ضربة مزدوجة محتملة، تجعل الأنشطة اليومية

تجربة إدراك الجسم المتغير. ويقول موسلي في تقرير نشره (الخميس)، الموقع الرسمي لجامعة جنوب أستراليا، «هناك نتيجتان مذهلتان في دراستنا، أولاً أن ثلاثة من كل خمسة نجوا من السكتة الدماغية يعانون من ألم مزمن، وثانياً أن الأشخاص الذين يعانون من الألم هم أيضاً أكثر عرضة لحدوث تغيرات كبيرة في الشعور بأجسادهم، وهذه ضربة مزدوجة محتملة، تجعل الأنشطة اليومية

القاهرة، حازم بدر أظهرت أول دراسة في العالم للناجين من السكتات الدماغية كيف يمكن للآلام المزمن أن يغير إدراك الجسم، حيث يخدع الدماغ المرضى للاعتقاد بأن يدهم المصابة ذات حجم مختلف، ما يزيد من خطر وقوع الحوادث. ووجد باحثون أستراليون وأميريكيون خلال الدراسة، المنشورة في العدد الأخير من دورية «برين



ألم مزمن في اليد يصيب الناجين من السكتات الدماغية

تمرين واحد يخفف سرطان البروستاتا

سنة أشهر، مادة الميوبيكات، وهي بروتين تنتجه العضلات الهيكلية التي تحفز عمليات مكافحة السرطان في الجسم. ووجد معهد أبحاث طب التمارين التابع لجامعة «إديث كوان» أن مجرد توبة واحدة فقط من التمارين الرياضية يمكن أن تزيد من ارتفاع بروتينات الميوبيكات بشكل أكبر، مما يزيد من تخليط السرطان.

كشفت دراسة علمية كيف يمكن للرجال المصابين بسرطان البروستاتا أن يعيشوا لفترة أطول، حسب صحيفة (الإنديبندنت) البريطانية. ويقول التقرير إنه للمرة الأولى على الإطلاق يستطيع الرجال المصابون بسرطان البروستاتا المتقدم إنتاج زيادة حادة في الجزيئات المضادة للسرطان، وتشير الدراسة الجديدة إلى أن عملية تمرين واحدة فقط يمكن أن تساعد في كبح السرطان. واكتشف العلماء أن ممارسة التمارين الرياضية مرة واحدة قد تثبط نمو الورم وتكافح الخلايا السرطانية بنشاط حتى في حالة أولئك المصابين بسرطان متقدم لا شفاء منه.

التراجع السكاني في اليابان يهدد القطارات الريفية



عربة قطار بلا ركاب مزينة بالألوان في محطة تاكانوتشو (أ.ف.ب)

هذه النتائج بصورة كبيرة مع الأرباح التي تحققها شركات القطارات في المدن وشركات القطارات الخالية من القطارات تصبح فائقة السرعة (شينكانسن) كالتي تربط طوكيو بأوساكا، المدينة الكبرى في غرب البلاد. وغالباً ما تستخدم شركات القطارات اليابانية الكبرى أرباحها المحققة في المدن لتدعم خدماتها في المناطق الريفية. إلا أن الوضع لم يعد مُمكناً لشركة «ايست دجبان ريلواي» العملاقة التي يستند عليها يومياً في طوكيو وشرق اليابان 13 مليون شخص. فالمجموعة خسرت 68 مليار ين (518,42 مليون دولار) عام 2021 - 2022 في سعيها لاستمرار 66 خطاً في المناطق الريفية سجلت خسائر، وتعتبر أنها «بذلت قصارى جهدها» لزيادة عدد الركاب وخفض أسعارها.

تتكدد شركات النقل بالقطارات خسائر كبيرة في الريف الياباني، لأسباب متعددة تشمل التراجع السكاني وانتشار السيارات ونقل البضائع بالشاحنات، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت شركة «تشوشي الكنتر ريلواي» المحلية الصغيرة التي تدير خطاً واحداً للقطارات في منطقة نائية من مقاطعة تشيبا، قد نجحت بفضل حملة تسويقية بتحقيق أرباح لعام 2021 - 2022 مع المساهمة في الترويج للسياحة المحلية. ويقول كاتسونوري تاكيموتو، رئيس الشركة الصغيرة التي تأسست قبل نحو قرن وتولى إدارتها عام 2011: «أنا مقتنع بأن هذه الخطوة تمثل مهمة كل

سيارة تعمل بوقود النفايات البلاستيكية

أطلقت النسخة المحدودة من 33 سيارة بمناسبة الذكرى السنوية الـ110 للشركة، ولكنها لن تُسلم إلى العملاء حتى ربيع 2024. وقد كشفت الشركة عن معطيات فنية للسيارة تظهر تصميمها، ما يشير إلى أنها نفسها ما زالت قيد التجميع الصناعي. وقال جيوفاني سابيو، مدير المشروع والتصميم: «إنها

الجديدة «الوقود المحدد»، وهي طريقة حاصلة على براءة اختراع لتحويل مخلفات البولي - كربونات، مثل القوارير البلاستيكية، إلى وقود سائل. ولم تكشف الشركة عن سعر السيارة، لكنها تقول إنها ستكون «أقرب إلى قطعة فنية» تسمح بسلسلة من التعديلات لتناسب «الأذواق الراقية والهوية الفريدة». وقد

تندن، «الشرق الأوسط»، كشفت شركة برونون الإيطالية النقاب عن تصميم لسيارة عالية الأداء تعمل بالوقود المصنوع من النفايات البلاستيكية، ويمكن أن تصل سرعتها إلى 240 ميلاً في الساعة، حسب صحيفة (الدبلي ميل) البريطانية. وتستخدم السيارة (برتون جي بي 110) (برتون ج)



السيارة الجديدة «برتون جي بي 110». (برتون ج)